أخبار الصلاة

تأليف

الإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

المتوفى سنة ٦٠٠ هـ

تحقيق وتعليق

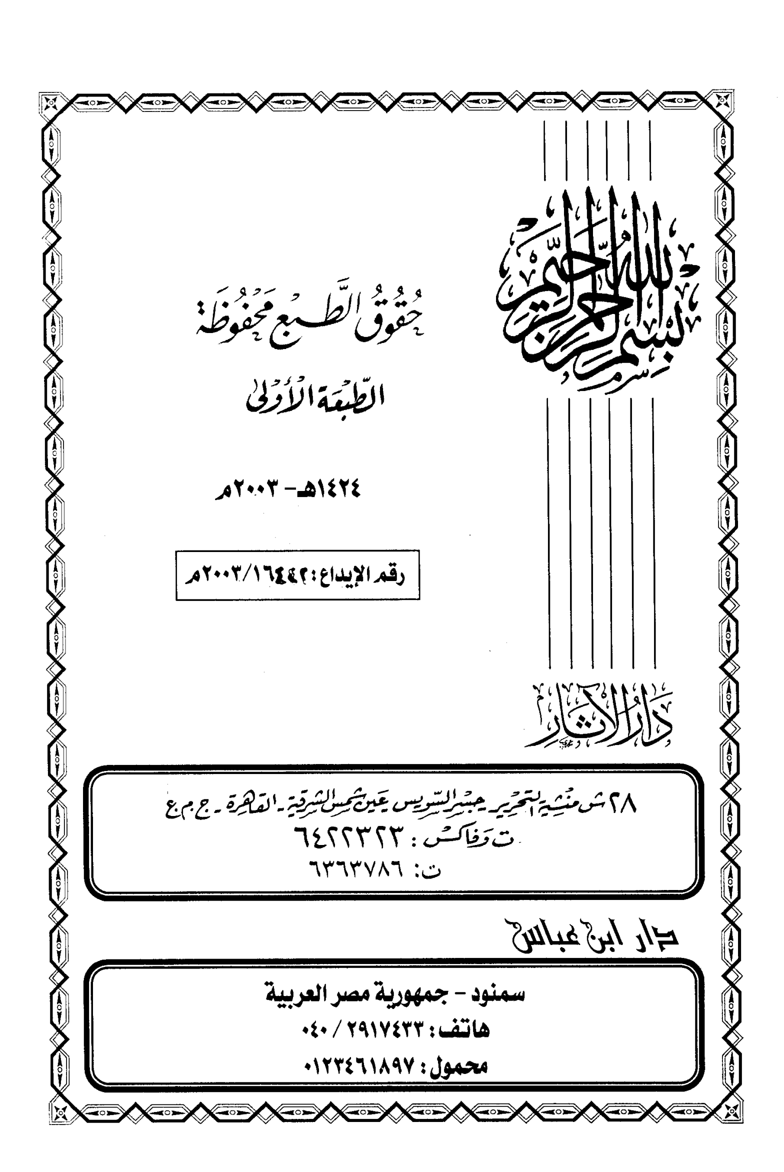
أبي إسحاق السمنودي

مجدي عطية حمودة

الناشر

مكتبة ابن عباس

سمنود - ت: ٠١٢٣٤٦١١٨٩٦/٠٤٠٢٩١٧٤٣٣



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

رقم الإيداع: ١٦٤٤٢/٢٠٠٣م

دار الآثار

٢٨ ش منشية التحرير - جسر السويس - عين شمس الشرقية - القاهرة - ج م ع
ت وفاكس: ٦٤٢٢٣٢٣
ت: ٦٣٦٣٧٨٦

دار ابن عباس

سمنود - جمهورية مصر العربية
هاتف: ٢٩١٧٤٣٣ / ٠٤٠
محمول: ٠١٢٣٤٦١٨٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد . . .

فإذا نظرنا إلى هذه الرسالة تبين لنا من الآيات والأحاديث الواردة فيها أن الصلاة هي أفضل فروض الإسلام بعد الشهادتين ، والصلاة عقد الصلة بين العبد وربه ، والتقرب إلى الله ، وتقوية النفس ، والاعتزاز بالله تعالى ، كما أن الصلاة راحة نفسية ، وطمأنينة ، ولذلك شمرت عن ساعد الجد وقمت بتحقيق هذه الرسالة النافعة إن شاء الله .

وكان منهجي في التحقيق كالآتي:

١ ـ عمل ترجمة مختصرة للمصنف رحمه الله .

٢ ـ اعتمدت على نسخة دار السنابل بتحقيق الأخ الفاضل / محمد ابن عبدالرحمن جزاه الله خيرًا على ضبطه لنص الرسالة.

٣ ـ قمت بتحقيق الأحاديث والآثار الواردة فجمعت طرق الأحاديث ، وحكمت عليها بالصحة أو الحسن أو الضعف ؛ حسب قواعد علوم الحديث التي سار عليها أهل الحديث.

٤ ـ عمل فهرس للكتاب يشمل الأبواب الفقهية التي وردت في الكتاب مع عمل فهرس للأحاديث.

وأسأل الله العلي القدير أن يحفظنا ويوفقنا إلى عمل الخير ، ويقوينا على طاعته وعبادته ، راجين منه سبحانه وتعالى أن يتقبل منا هذه الأعمال وأسأله أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

وصلِّ اللهم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أبو إسحاق السمنودي

مجدي بن عطية بن حمودة

مصر ـ الغربية ـ سمنود

وكان الانتهاء منه في عشاء يوم الاثنين الموافق الثالث عشر من شهر صفر من سنة ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة مختصرة

اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجماعيلي المقدسي ، يكنى أبا محمد .

مولده:

ولد بجماعيل من أرض نابلس من الأرض المقدسة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

شيوخه :

أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، وأبي القاسم يحيى بن ثابت ابن بندار ، وأبي الحسن علي بن هبة الله عبدالصمد الكاملي ... وغيرهم .

تلامذته:

أبو موسى عبدالله بن عبدالغني المقدسي، والملقب بجمال الدين،

محمد بن عبدالواحد المعروف بالضـياء المقدسي، موفق الدين أبي محمد ابن عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي.

مؤلفاته:

١ ـ أحاديث الأنبياء.

٢ ـ الاقتصاد في الاعتقاد «مطبوع».

٣ ـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام «مطبوع».

٤ ـ أخبار الصلاة «وهو كتابنا».

وفاته:

توفي رحمه الله في شهر بيع الأول سنة ستمائة ، رحمه الله رحمة واسعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله

في فضل الصلاة

[١] أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضير الصيرفي، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أخبرنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد ، قالا : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي - رحمه الله- حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ميمون -يعني : أبا محمد المرائي - التميمي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن يوسف بن عبدالله بن سلام قال:

صحبت أبا الدرداء أتعلم منه ، فلما حضره الموت ، قال: آذن الناس بموتي ، فآذنت الناس بموته ، فجئت وقد ملئ الدار وما سواه . قال: أخرجوني ، فأخرجناه . قال: أجلسوني فأجلسناه . فقال : أيها

الناس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« **من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله عز وجل ما سأل معجلا أو مؤخرا**»[١] .

قال أبو الدراداء : أيها الناس ، إياكم والالتفات في الصلاة ، فإنه لا صلاة لملتفت ، فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفريضة .

---

(١) **إسناده ضعيف** .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٥٠) ،وابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٤/ ٨٣) من طريق صدقة بن أبي سهل ، عن كثير الطفاوي ، عن يوسف بن عبدالله بن سلام ، عن أبي الدرداء .

قلت : وفي إسناده كثير بن الفضل الطفاوي ،قال الحافظ في «تعجيل المنفعة»: مجهول ، وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤٣) بإسناد حسن، من طريق محمد بن بكر ، عن ميمون أبا محمد ،عن يحيى بن أبي كثير ، عن يوسف بن عبدالله، عن أبي الدرداء ، مثله .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ،إلا أن في سماع يحيى من يوسف نظر؛ لأن يوسف صحابي صغير ،ولا يصح ليحيى بن أبي كثير سماع من أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك ،وقد رآه رؤية ،ولم يسمع منه ،كما قال ابن حبان وغيره في «تهذيب» ابن حجر .

وأورده الهيثمي كما في«مجمع الزوائد» (٢/ ٨٠)، وقال : رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عطاء بن عجلان ، وهو ضعيف .

قلت : بل هو واه ،قال ابن معين :ليس بشيء كذاب ، وقال مرة : كان يوضع له الحديث ، فيحدث به وقال الفلاس: كذاب ،وأورده السيوطي في«اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٧) .

وجمله القول أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف ،والله تعالى أعلم .

[٢] قال الإمام أحمد رحمه الله: وحدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان، حدثني شريح بن عبيد الحضرمي وغيره ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ﷺ قال:

« **إن الله يقول : ابن آدم ! لا تعجزن من الأربع ركعات من أول النهار، أكفك آخره**»[١].

---

(١) **إسناده المصنف منقطع ،والحديث صحيح :**

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤٠ ،٤٥١) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٣٠) ، والطبراني في«مسند الشاميين» (٩٦٤)، من طريق صفوان بن عمرو، عن شريح ابن عبيد به.

* قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) : رواه أحمد ،ورجاله ثقات.اهـ

قلت :أما كون رجاله ثقات ،فنعم ،إلا أنه منقطع بين شريح وأبي الدرداء .

قال الحافظ في «التهذيب» (٤/ ٣٢٨): «وقيل لمحمد بن عوف : هل سمع من أبي الدرداء ؟ فقال : لا . . .» اهـ .

* وله طريق آخر عن أبي الدرداء :

فأخرجه الترمذي (٤٧٥) ،من طريق إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ،عن جبير بن نفير ،عن أبي الدرداء ،وأبي ذر، عن النبي ﷺ به.

قلت : وهذا إسناد قوي ،وإسماعيل إذا حدث عن الشاميين ،فروايته مستقيمة ، وهذا منها ،إلا أن إسماعيل خولف في ذلك عن بحير ،خالفه بقية بن الوليد ، فأخرجه النسائي في «الكبرى »(٤٦٦) من طريق بقية ،عن بحير ، وهو ابن سعد، عن خالد بن معدان ،عن كثير بن مرة ،عن نعيم بن همار به.

وقد ذكر عدد من أهل العلم أنه إذا اختلف بقية وإسماعيل ،فبقية أحب إليهم ومن هؤلاء : (عبد الله بن المبارك ،وأحمد بن حنبل ،وأبو زرعة ، وأبو حاتم).=

[٣] قال الإمام ﷺ: وحدثنا أبو المغيرة ، حدثنا أبوبكر بن أبي مريم ، حدثني حميد بن عقبة بن رومان، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« مَنْ زَحْزَحَ عن طريق المسلمين شيئا يؤذيهم ، كتب الله له به حسنة ، ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة »[١] .

= فقول بقية أولى بالصواب .

● وللحديث طريق آخر صحيح عن نعيم بن همار : أخرجه ابن حبان ،كما في «الإحسان »(٢٥٣٤) ،والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٩٣)،من طريق الوليد ابن مسلم ، قال : نا الوليد بن سليمان ،قال حدثني بسر بن عبيد الله ،سمع أبا إدريس ،قال سمعت نعيمًا ،عن النبي ﷺ نحوه.

وهذا سند صحيح ،والوليد يدلس التسوية إلا أنه صرح بسماعه إلى الصحابي، وقد توبع الوليد عليه ،تابعه عمرو بن بشر .

فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٩٤ ـ ٩٥) ـ معلقا ـ قال : «وقال سليمان بن عبدالرحمن ، عن الوليد بن مسلم ، وعمرو بن بشر بن السرح، قالا: نا الوليد بن سليمان . . .فذكره .

وللحديث طرق أخرى ،وقد اطلعت على بحث في هذا الحديث لأخينا في الله/ محمد بن فاضل ، وقد أطال في الكلام على هذا الحديث، فجزاه الله خيرًا.

(١) **إسناده ضعيف جدًا.**

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٤٤٠) و الطبراني في «الأوسط » (١/ ٥٠) وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو بكر بن أبي مريم.

قلت :وهو معل بأبي بكر بن أبي مريم ،وهو ضعيف جدًا ، قال أبو زرعة، ضعيف منكر الحديث ،وقال أبو حاتم ،والنسائي ،والدارقطني ضعيف،وقال ابن عدي الغالب على حديثه الغرائب ،وله شاهد عند البخاري،في «الأدب المفرد» (٥٩٣) من حديث معقل المزني .

[٤] قال الإمام رحمه الله: وحدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا أبو بكر ، عن زيد بن أرطأة ، عن بعض إخـوانه ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال:

« **كل شئ ينقص إلا الشر فإنه يزاد فيه**»(١).

[٥] أخبرنا الإمام عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، أخبرنا محمد ابن الحسن الباقلاني الكرخي ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا عثمان ابن أحمد ابن السماك ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ،حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ابن حكيم ، عن أبي هريرة أنه النبي ﷺ قال:

= **قلت:** وفي إسناده المستنير بن أخضر ،قال علي بن المديني مجهول لا أعرفه، وقال الحافظ : مقبول.

(١) **إسناده ضعيف** .

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٤٤١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٧٤)،وأورده الهيثمي في«مجمع الزوائد» (٧/ ٢٢٠) ،قال: رواه أحمد والطبراني ،وفيه أبو بكر ابن أبي مريم ،وهو ضعيف ،ورجل لم يسم .

قلت: وهذا إسناد معل بثلاث علل :

الأولى :ابن أبي مريم ،وقد ضعفه عدد كثير من أهل العلم ،كما بينا في الحديث السابق .

الثانية: زيد بن أرطأة ،ولم يسمع من أبي الدرداء ،كما في «جامع التحصيل» .

الثالثة: جهالة الرجل لم يسم .

قلت: ويغني عن هذا الحديث ما أخرجه البخاري في صحيحه :«**ما من يوم إلا والذي بعده شر منه ،حتى تلقوا ربكم**».

« أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة : يحاسب بصلاته ؛ فإن صلحت فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر » [(١)].

---

(١) **إسناده المصنف ضعيف ، والحديث صحيح** .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٠٣)، والنسائي (١/ ٢٣٣ ، ٢٣٤) ،وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/ ١٣٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٤) ،وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٦/ ٣١٧٨)،والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٦/ ٨٠) عن النضر بن شميل، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة » (١٨٦)، عن هشام بن عبد الملك ، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة ،عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ .

وأخرجه أبوداود (٨٦٦) من طريق موسى بن إسماعيل ،وأحمد (٤/ ١٠٣) من طريق الحسن بن موسى ،وعفان، وابن ماجة (١٤٢٦) من طريق سليمان بن حرب ، والطحاوي في«شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٩٢٥٥)، وفي «الأوائل» (٢٣) من طريق الحجاج بن المهنال ، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٠) من طريق أبي الوليد ،كلهم من طريق عن حماد بن سلمة ،عن داود بن أبي هند ،عن زرارة بن أبي أوفى،عن تميم الداري رفعه .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥٦) من طريق موسى بن إسماعيل ،عن حماد، عن ثابت ، عن زرارة بن أبي أوفى مثله، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٤٨) ،(١٤/ ٢٠٨) عن يزيد بن هارون ،عن داود بن أبي هند، عن زرارة ،عن تميم الداري موقوفا .

وأخرجه النسائي(١/ ٢٣٢) عن أبي داود الحراني ،والترمذي (٤١٣) عن علي ابن نصر ،و محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٢) ،والطحاوي في «شرح مشكل الاثار» (٥٥٣) كلهم عن همام بن يحيى ،عن الحسن ،عن حريث ابن قبيصة ،عن أبي هريرة ،قال الترمذي :حسن غريب ،من هذا الوجه . =

[٦] وبه قال: حدثنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الملك بن محمد ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو بن دينار ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أنس أكثر من الصلاة في بيتك، يكثر خير بيتك ، وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك»[1].

= ورواه أحمد (٢/ ٤٢٥)، وأبو داود (٨٦٤) ،والحاكم (١/ ٢٦٢) ،والبيهقي في «الكبرى» كلهم من طريق إسماعيل بن علية ،عن يونس بن عبيد ،عن الحسن عن أنس بن حكيم ،عن أبي هريرة ،وقال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبي، وأخرجه محمد بن نصر (١٨٢) من طريق يزيد بن زريع ،عن يونس به.

ورواه ابن أبي شيبة في«مصنفه» (١٤/ ١٤٦) ،ومحمد بن نصر (١٨١) من طريق موسى بن إسماعيل ،عن أبان بن يزيد ،عن قتادة ،عن الحسن ،عن أنس بن حكيم ،عن أبي هريرة .

ورواه أحمد «٢/ ٢٩٠) ،ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١٨٠) ،وابن ماجة في «سننه» (٨٤٢٥) ،والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٩) ،من طريق يزيد ابن هارون ،عن سفيان بن حسين ، عن علي بن زيد، عن أنس بن حكيم ،عن أبي هريرة .

قلت : وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل » (٢/ ١٣٨) ،والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٣٢) من حديث أبي هريرة .

وأخرجه القضاعي في«مسند الشهاب » (٢١٣) من حديث عبد الله بن مسعود .

قلت : وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث كما في «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٥٢) فقال: الصحيح عن الحسن ،عن أنس بن حكيم ،عن أبي هريرة ،عن النبي ﷺ.

(١) **موضوع**.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٣ ، ٤١٨٣ ، ٣٦٢٤) ،والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧٦٠ ، ٨٧٦١ ، ٨٧٦٢ ، ٨٧٦٣ ، ٨٧٦٤ ، ٨٧٦٥) ، وقال : =

٧- أخبرنا ابن النقور ، أخبرنا ابن يوسف ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن مالك ، أخبرنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه قال:

أرسل أبي امراة إلى عائشة يسألها ، أي الصلاة كان أحب إلى رسول الله ﷺ أن يواظب عليها ؟ قالت:

«كان يصلي قبل الظهر أربعا، يطيل فيهن القيام ، ويحسن فيهن الركوع والسجود . فأما ما لم يكن يدع صحيحا ولامريضا ولا غائبا ولا شاهدا ، فركعتين قبل الفجر» [1].

= يقال تفرد به أبوقلابة ـ قلت : وإنما يعرف من حديث سعيد بن زون ،عن أنس ابن مالك ـ وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٤) ، (٢/ ١٦٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٤٩)، وفي «الصغير» (٢/ ٣٢ ، ٣٣)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار، إلا علي بن الجنيد،ولم يروه عن علي بن الجنيد إلا مسدد ، ومحمد بن عبد الله الرقاشي ،والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٩) ، وحمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (٨٨٣) ،والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٩) ، وقال: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ،ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت ، وقال : ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح . وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٨٣)، وفي «العلل المتناهية» (٣٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٧٥ ، ٤١٨) ،وذكره المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٨٣) وضعفه ،كلهم من طرق كثيرة ،عن أنس بن مالك ﷺ .

قلت : والحديث جميع طرقه لا تخلوا من مقال ، وقد ضعفه العلامة الألباني في «ضعيف الجامع» (١١٩١) ، وقال : موضوع.

(١) **ضعيف**.

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٣) ،وابن ماجة (١١٥٦) ،وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٠)،=

[٨] وبه حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، حدثنا يحيى ، عن التيمي وابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ في الركعتين قبل صلاة الفجر قال:

«**هما أحب إلي من الدنيا جميعا**»(١).

[٩] أخبرنا السلفي ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن العدل البجلي بالكوفة ، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ القرشي المُعدل ، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله ابن المطلب النسائي الحافظ ، حدثني علي بن جعفر بن مسافر الهذلي بتنيس ، حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:

« **مفتاح الجنة الصلاة**»(٢).

= كلهم من طرق عن جرير . عن قابوس ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ، وقال : في إسناده مقال ؛ لأن قابوس مختلف فيه، وضعفه ابن حبان ، والنسائي ، ووثقه ابن معين ، وأحمد ، وباقي رجاله ثقات.

قلت: وقابوس بن أبي ظبيان ، قال أبوحاتم لا يحتج به ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان :رديء الحفظ ، قاله الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٦٧) .

(١) **صحيح**.

وأخرجه مسلم (٧٥٠) ، وأحمد (٦/ ٥٠)

(٢) **إسناده ضعيف جدا**.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٤٠) ، والترمذي (٤) ، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧٩٠) ، والبيهقي في «شعب» (٢٧١١ ، ٢٧١٢) ، وقال رحمه الله :هذا الحديث =

[١٠] أخبرنا السلفي ، أخبرنا ابن رستـه ، أخبرنا النقاش ،أخبرنا محمد بن الحسين بن عبدالله، عن أحـمد بن أبي بكر ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، حدثنا محمد ابن سلمـة الحراني عـن أبي عبـد الرحيم ، عـن أبي عبـد الملك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن نبي الله ﷺ قال :

«إن أغبط أوليائي عندي المؤمن خفيف الحاذ . ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربه عز وجل ، وكان رزقه كـفافا لا يشار إليه بالأصابع ، وصـبر على ذلك حـتي بلغ الله، ثم حلت منيتـه ، وقل تراثه، وقلت بواكيه»(١) .

= مما فات يونس بن حبيب ،عن أبي داود الطيالسي ،عن أبي داود ،والطبراني في «الصغيـر» (١/ ٢١٤) ، وقال: لم يرو عن أبي يحيى القتـات ،واسمه زاذان إلا سليمان بن قرم ،تفرد به الحسين ،وفي «الأوسط» (٤٣٦١) ،وأبو نعيم الأصبهاني في«أخـبار أصـبهـان» (١/ ١٧٦) ،والخطيب البـغـدادي في«موضح أوهام الجـمع والتفريق» (١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٥٧) ،والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٣٧) كلهم من طرق عن سليمان بن قرم ، عن أبي يحيى القتات عن مجاهد ،عن جابر بن عبد الله .

قلت: وهذا الحديث معل بعلتين :

الأولى :سليمان بن قرم ،سيئ الحفظ كما في «التقريب» .

الثانية: أبو يحيي القتات الكوفي،ضعفه عدد كبير من أهل العلم ،منهم يحيى بن معين ،والنسائي ،قال أحمد :كان شـريك يضعف أبا يحيى القتات ،راجع «ميزان الاعتدال » (٤/ ٥٨٦).

(١) **إسناده ضعيف**.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٧) ،وقال: حديث حسن ،والقاسم ثقة، وعلي بن زيد=

= ضعيف الحديث ،وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) ،وفي «الزهد» (ص١٦ ـ١٧) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥٣) ،قال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ووكيع بن الجراح في «الزهد» (١/ ٣٥٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٢٣)، وقال: صحيح، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٥)، والشجري في«أماليه» (٢/ ٢٠١)، والطبرني في «الكبير» (٧٨٢٩) ،(٧٨٦٠)،كلهم من طرق عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد ،عن القاسم ،عن أبي أمامة.

وأخرجه أحمد في«مسنده » (٥/ ٢٥٥)، وأبو داود الطيالسي في«مسنده» (١١٣٣) والحميدي في «مسنده» (٩٠٩) ،والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٧) ،كلهم من طريق عبيد الله بن زحر به ،بإسقاط علي بن زيد .

قلت؛وهذا إسناد معل بعلتين:

الأولى: عبيدالله بن زحر قال علي بن المديني : منكر الحديث ،وابن معين: ضعيف ،ومرة : ليس بشيء ،وضعفه الإمام أحمد ،وقال النسائي : ليس به بأس وقال الحاكم: لين الحديث .

الثانية: علي بن زيد بن جدعان ،وقد ضعفه عدد كبير من أهل العلم ،منهم الإمام أحمد ،ويحى بن معين ،وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس بالقوي .

وأخرجه ابن ماجة، في «سننه» (٤١١٧) ،من طريق صدقة بن عبد الله ،عن إبراهيم بن مرة ،عن أيوب بن سليمان .عن أبي أمامة.

قلت«مجدي» :وفي إسناده أيوب بن سليمان ،قال الحافظ في«التقريب»: ضعيف، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٠) من طريق هلال بن عمر بن هلال ،عن أبي غالب ،عن أبي أمامة .

وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٢٣) من طريق هلال بن العلاء ،عن أبيه عن أبي غالب ،عن أبي أمامة.

وأورده المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٤٢٧) ، وقال العراقي : رواه الترمذي ، وابن ماجة بإسنادين ضعيفين،وقال البوصيري : إسناده ضعيف ؛لضعف أيوب بن سليمان ،وقال أبو حاتم : مجهول ، وذكره شامة الشام العلامة الألباني رحمه الله في «ضعيف الجامع» (١٠٧٣).

قلت«مجدي»؛ والحديث بالطرق التي ذكرتها ضعيف ،والله أعلم .

[١١] أخبرنا ابن البطي ، أخبرنا ابن أيوب ، أخبرنا المؤذن ، أخبرنا ابن الصواف، حدثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفي، حدثنا عقبة بن مكرم العمي ،حدثنا نصر ـ يعني: ابن باب - عن إسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن عبيد الله مولى ابن عباس، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب ، أنه قال:

« **من صلى حين يرتفع النهار جداً فإنه يعدل بصلاة الليل** »[١].

[١٢] حدثنا الإسماعيلي في « معجمه » ، حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن سهل القنطري [البغدادي]، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب عن النبي ﷺ قال:

« **كانوا إذا فزعوا فزعوا إلي الصلاة يعني الأنبياء** » [٢].

---

(١) **ضعيف جدا.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٧١) وفي إسناده عبيدالله مولى ابن عباس لم أقف له على ترجمة فيما لدي من المصادر وفي إسناده المصنف نصر بن باب الخرساني أبو سهل المروزي ،قال البخاري: يرمونه بالكذب ،وقال أبوحاتم : متروك الحديث ،وقال ابن حبان :كان ممن يتفرد عن الثقات بالمقلوبات ،ويروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات ،فلما كثر بطل الاحتجاج به ،راجع «تعجيل المنفعة» لابن حجر (ص٤٦٩).

(٢) **إسناده صحيح.**

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٣٣، ٦/ ١٦) ، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٥٠) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٣١٩)، والبزار في «مسنده» (٢٠٨٩) وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٢٢٦ ـ٢٢٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٥٣) ، كلهم من طرق عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، =

[١٣] أخبرنا السلفي ، أخبرنا الحنفي ، أخبرنا ابن ميله ، حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد ، حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد ، حدثنا زيد أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال:

قال معاذ بن جبل لمن حضره من أهله قبل أن يموت : لقد سمعت من رسول الله ﷺ ما كنت أحب أن أموت حتى أحدثكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« **من أقام هؤلاء الصلوات الخمس - لا أدري ذكر فيها زكاة ماله أم لا ؟ - كان حقًا على الله أن يغفر له ،إن هاجر وإن قعد حيث ولدته أمه**» قال : قلت: يارسول الله! أفلا أخرج فأبشر الناس قال: «**لا ذر الناس يعملون ، فإن الجنة مئة درجة كل درجة منها مابين السماء والأرض ، وأعلاها درجة الفردوس ، ومحلها يكون العرش ، وهو أوسط شيء من الجنة ومنها يتفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس**»[١].

= عن صهيب .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (١/ ٣٢٢) من طريق سليمان،عن الأعمش، عن ثابت ،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،عن صهيب .

وأورده ابن كثير في «تفسير سورة البروج» (٤/ ٤٣٢)، وصححه العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٠٦١).

قلت : وهذا إسناد على شرط الشيخين.

(١) **إسناده ضعيف**.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣١٦، ٣٢١ ، ٢٤٠)، والترمذي (٢٥٣٠)، وابن ماجة في «سننه » (٣٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٠) ،كلهم من طرق عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ بن جبل.

[١٤] حدثنا المقدام بن دواد، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، حدثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكثروا من شهادة أن لا إلـه إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها، ولقنوها موتاكم»[١].

= وأخرجه الترمذي(٢٥٢٩)، و أبو نعيم الأصبهاني في«أخبار أصبهان» (٢/٣٠٥)، كلاهما من طريقين عن همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبادة بن الصامت، وقد أعل الترمذي الحديث بالمخالفة.

وأخرجه الترمذي (٢٥٣٢) من طريق ابن لهيعة، عن دارج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، وهذا حديث معل بعلتين:

الأولى: ضعف ابن لهيعة.

والثانية: رواية دراج عن أبي الهيثم، تكلم فيها بعض أهل العلم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣/٢٠٣) من حديث أبي الدرداء، وفي إسناده محمد بن سميع القرشي، صدوق يخطئ ويدلس.

قلت: والحديث معل بالانقطاع، ما بين عطاء بن يسار، عبادة بن الصامت، نفى ذلك الإمام الترمذي، بعد ما ساق الحديث، والله تعالى أعلم، والحديث له شاهد، عند الإمام البخاري في «صحيحه».

(١) **إسناده حسن**.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦١٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٠٣، ١٠٤)، والخطيب البغدادي في«تاريخه» (٣/٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/٥٣) من طرق عن سويد بن سعيد، عن ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٨٢)، وقال: رواه أبو يعلى، =

[١٥] أخبرنا ابن البطي ،أخبرنا التميمي،أخبرنا ابن بشران ، اخبرنا ابن البختري حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ،حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة،عن عبد ربه بن سعيد ،عن محمد بن يحيى،عن ابن محيريز ، عن المخدجي ،عن أبي محمد الأنصاري،أنه قال :

الوتر واجب وجوب الصلاة . فذكروا ذلك لعبادة بن الصامت فقال: كذب أبو محمد ولكنه سنه ،وقد فصل [ذلك] رسول الله ﷺ :

«خمس صلوات من لقي الله لم ينتقص منهن شيئا ، استخفافا بهن، جعل الله عنده عهدا أن يدخله الجنة ، ومن لقي الله وقد انتقص منهن شيئا استخفافا بهن فلا عهد له عند الله إن شاء رحمه وإن شاء عذبه»[١].

= ورجاله رجال الصحيح غير ضمام بن إسماعيل ،فهو ثقة .

قلت: ليس كما قال ،فموسى بن وردان لم يخرج له الشيخان في الصحيح ،وإنما أخرج له البخاري في «الأدب المفرد».

وهذا إسناد حسن فضمام بن إسماعيل ،قال أبو حاتم فيه : كان صدوقا ،وقال النسائي : ليس به بأس ،وكذلك ابن معين ،وذكره ابن حبان في الثقات،أما موسى بن وردان ،فضعفه ابن معين ،وقال ضعيف الحديث ،وقال ابن حبان : كثر خطأه ،حتى كان يروي المناكير عن المشاهير،وقال أبو حاتم :لا بأس به ، ووثقه أبو داود ،وقال الدرقطني : لا بأس به ،وقال أبو حاتم في موضع آخر : ليس بالمتين يكتب حديثه ،وقال العجلي: ثقة،وقد أشار إلى تحسينه الحافظ عبد الحق الأشبيلي كما في «الصحيحة» (١/٧٥٨).

والحديث إسناده حسن ،والله أعلم.

(١) **حسن بمجموع طرقه.**

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٢٩) ، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٧٥) ، =

= وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٩) ، وأبو داود في «سننه» (١٤٢٠) ، والدارمي في «سننه» (١/ ٣٧٠) ، والنسائي في «المجتبى» (١/ ١٣٠) ، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٧٣١ ، ١٧٣٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤٦٧) ، كلهم من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبدالله بن محيريز ، عن المخدجي ، عن عبادة بن الصامت .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل المخدجي ، وهو مقبول، أي: ضعيف إلا إذا توبع .

وقد تابع المخدجي عبدالله الصنابحي ، فرواه أحمد (٥/ ٣١٧) ، وأبو داود (٤٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٣٠) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٨) ، كلهم من طريق محمد بن مطرف، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبدالله الصنابحي ، عن عبادة بلفظ : «**خمس صلوات فرضهن الله على العباد من أحسن وضوئهن وصلاتهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن ، كان له على الله عهد أن يغفر له ، ومن لم يفعل ذلك فليس له على الله عهد إن شاء غفر له ، وإن شاء عذبه**» .

تنبيه:

وقع في رواته أبو نعيم في «الحلية» أبي عبدالله الصنابحي بدلاً من عبدالله الصنابحي» .

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢١٥) من طريق آدم بن إياس ، عن محمد بن مطرف بالإسناد السابق وقال: عن أبي عبدالله الصنابحي : «قال الحافظ في «النكت الظراف» (٤/ ٢٥٥) أخرجه الطبراني في «الأوسط» في ترجمة أبو زرعة الدمشقي، حدثنا آدم، حدثنا أبو غسان، وهو محمد بن مطرف قال في روايته عن أبي عبدالله الصنابحي ، وهو الصواب، راجع «تهذيب التهذيب» (٦/ ٩٠ ، ٩١) ، وتابعه أيضًا أبو إدريس الخولاني ، كما عند أبو داود الطيالسي=

= في «مسنده» (٥٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٦ ، ١٢٧) ، وقال : غريب من حديث الزهري ، لم يرو عنه بهذا اللفظ إلا زمعة وإنما يعرف من حديث محيريز المخدجي عن عبادة.

قلت : رجاله رجال مسلم ، غير أن زمعة بن صالح أخرج له مسلم مقرونًا ، وقد ضعفه الحافظ ابن حجر في «التقريب».

والمتن السابق ذكره لا يصلح شاهدًا لمتن المخدجي ؛ ولذا قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٨٩) : سألت أبي عن حديث رواه أبو عثمان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ : «**من صلى الصلوات الخمس فأتم ركوعها ، كان عند الله عهد أن لا يعذبه**» قال أبي : سمعت هذا الحديث عن عبادة منذ حين، وكنت أنكره ، ولم أفهم عورته حتى رأيت الآن ، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: حدثنا أبو صالح ، عن الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن عبادة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول، فعلمت أن الصحيح هذا ، وأن محمد بن مطرف لم يضبط هذا الحديث ، وكان محمد بن مطرف ثقة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٨٧) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣٧١) ، والدارمي في «سننه» (١٢٢٦) من طريق عبدالرحمن بن النعمان الأنصاري ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه كعب بلفظ: «**من صلى الصلاة لوقتها وأقام حدها كان له به عهد أدخله الجنة ، ومن لم يصل الصلاة لوقتها ، ولم يقم حدها ، لم يكن له عندي عهد إن شئت أدخلته النار ، وإن شئت أدخلته الجنة**».

وهذا المتن لا يشهد لمتن المخدجي ، قال البخاري : وقد روى هذا الحديث سعد ابن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن ابن حبان ، عن ابن محيريز ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ قال: «**خمس صلوات كتبهن الله على عباده**» فالله أعلم به ، =

= يعني بإسحاق أنه محفوظ أم لا ؛ لأن إسحاق ليس يعرف إلا بهذا ، لا أدري حفظه أم لا ، قال أبو عبدالله : أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق ، وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤٤) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٧٤) من طريق أبي حصين ، وعيسى بن المسيب البجلي ، عن الشعبي ، عن كعب بن عجرة باللفظ السالف ذكره.

قلت : وهذا إسناد معل بعلتين:

الأولى : إسحاق بن كعب بن عجرة ، وهو مجهول الحال، لكنه لم يتفرد به.

الثانية : عيسى بن المسيب البجلي ، وقد ضعفه النسائي، والدارقطني ، وأبو داود، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بالقوي، وتكلم فيه ابن حبان وغيره راجع «لسان الميزان» (٥/ ٣٩٤).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠٥٣)، والهيثم بن كليب في مسنده (١٢٨٥) من طريق أبو نعيم ، عن النعمان بن داود بن محمد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه عبادة ، ولفظه «**افترض الله خمس صلوات على خلقه من أداهن كما افترض عليه لم ينقض من حقهن شيئًا استخفافًا به لقي الله وله عنده عهده يدخله الجنة، ومن انتقص من حقهن شيئًا استخفافًا لقي الله ولا عهد له، إن شاء عذبه**»، وهذا اللفظ أيضًا لا يشهد لمتن المخدجي.

قلت «مجدي» وفي إسناده ابن داود سكت عنه ابن أبي حاتم ، ولم يرو عنه إلا أبو نعيم.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٣٢) ، وقال: سألت أبي عن حديث نافع ابن أبي نعيم ، عن محمد بن يحيى بن حان، عن ابن محيريز ،ع ن أبي رفيع ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي ﷺ قال: «**خمس صلوات فرضهن الله على عباده**» حين سئل عن الوتر أواجب هو ، ورواه ابن عجلان ويحيى بن سعيد ، =

[١٦] أخبرنا السلفي ،أخبرنا الرئيس ،حدثنا أبو عبدالله بن محمد ابن جعفر اليزدي ، أخبرنا حاجب بن الوليد ،حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا معاذ بن فضالة الزهراني ،حدثنا يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ،عن صفوان بن سليم – قال بكر : حسبت عن أبي سلمة – عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال:

«إذا خرجت من بيتك إلى الصلاة فصلي ركعتين تمنعانك مخرج السوء ،وإذا دخلت إلى منزلك فصلي ركعتين تمنعانك مدخل السوء»[١].

= عن محمد بن يحيى بن حبان(*) ، عن ابن حيريز ، عن المخدجي ، عن عبادة ابن الصامت ، عن النبي ﷺ قيل له هذه الزيادة التي رواها نافع محفوظة ؟ قال: هؤلاء أعلم وأحفظ .

(١) **إسناده حسن**.

وأخرجه البزار كما في«كشف الأستار» (٧٤٦) من طريق يحيى بن أيوب المصري، عن بكر بن عمرو ،عن صفوان بن سليم ، قال بكر : حسبت عن أبي سلمة ،عن أبي هريرة مرفوعا ،وقال البزار لا نعلمه روي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه.

قلت: وهذا إسناد حسن ، رجاله ثقات ، غير يحيى بن أيوب ،ففيه كلام لا يضره.

وأخرجه ابن عدي ،في «الكامل» (١/ ٢٥١ ـ٢٥٢) ، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٧٥)، وقال الأزدي: هذا لا أصل له في الحديث ،والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٧٢) كلهم من طرق ،عن إبراهيم بن زيد ، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير ،عن أبي سلمة ،عن أبي هريرة . =

(*) الصواب حبان ، كما في كثير من الطرق ، والله أعلم.

[١٧] أخبرنا السلمي وابن الخشاب ، أخبرنا الربعي ، أخبرنا ابن مخلد ، حدثنا ابن البختري ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا يزيد بن قتيبه الحرشي ، حدثنا الفضل الأغر الكلابي - من أهل الكوفه - عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوما قال :

«هل تدرون ما يقول ربكم عز وجل ؟ يقول : وعزتي لا يصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة ، ومن صلاها في غير وقتها فلا عهد له عندي، إن شئت رحمته ، وإن شئت عذبته»[١].

= **قلت**: وفي إسناده : إبراهيم بن يزيد بن قديد ، قال الأزدي : ليس حديثه بشيء ، وروى عن الأوزاعي مناكير منها هذا الحديث .

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» ، وقال : أنكره البخاري بهذا الإسناد ، قال وله شاهد .

وأورده المناوي في «فيض القدير» (١/ ٣٣٤) ، وقال : قال ابن حجر : حديث حسن ، ولولا شك بكر لكان على شرط الصحيح ، وقال الهيثمي : موثقون .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨٤) ، وقال رواه البزار ، ورجاله موثقون . وأورده محدث العصر العلامة الألباني في «الصحيحة» (١٣٢٣) .

(١) **إسناده ضعيف جدا** .

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤٤) ، والطحاوي «مشكل الآثار» (٤/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) ، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٥٥) و«الأوسط» (٤٧٦١) ، وحمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٩٦) ، وكلهم من طرق عن هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا عيسى بن المسيب عن الشعبي قال : أخبرني كعب بن عجرة .

وأوردة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٠٢) ، وقال : رواه الطبراني في «الكبير» ، وفيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبي حاتم ، وذكر له راو واحد ، =

[١٨] أخبرنا السلفي، أخبرنا الثقفي ، وأخبرنا الدقـداق أخبرنا ابن زكري قالا: حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المعدل ببغداد ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان الرقي النخعي ،عن الحجاج ، عن أبي إسحاق ،عن عاصم بن ضمرة ،عن عبد الله بن أبي بصير ،عن أبي بن كعب قال :

«شهد رسول الله ﷺ الفجر فقال: أشهد الصلاة فلان وفلان وفلان؟ قالوا: نعم ،وقالوا :لا ،فقال : **«ما من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء وصلاة الفجر ،ولو يعلمون ما فيها ، لأتوهما لو حبوا ، ثم قال : صلاة الرجل مع الرجل خير من صلاة الرجل وحده ، وصلاة الرجل مع الرجلين خير من صلاة الرجل مع الرجل ، وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل »**[١] .عند الدقاق ، عن الحجاج بن أرطأة.

= ولم يوثقه ، ولم يجرحه .

قلت : وهذا إسناد معل بعلتين :

الأولى: عيسى بن المسيب البجلي ضعيف .

الثانية: يزيد بن قتيبة ،وهو ضعيف ،راجع «لسان الميزان» (٥/ ٣٩٤).

وأورده العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٣٣٨)،وقال : هذا إسناد مظلم، ونكر الحديث.

(١) **إسناده حسن**.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٤٠)،وأبو داود في «سننه» (٥٥٤)، وعبد بن حميد (١٧٣) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٤١) ،=

[١٩] أخبرنا السلفي ، أخبرنا الثقفي ، حدثنا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور ،حـدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنـا أحمد بن عـبد الجـبار بن العطاردي ، حـدثنا أبو معـاوية ، عن إسماعيل ،عن المسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ ،عن النبي ﷺ قال :

«من صلىٰ في يوم ثنتىٰ عشرة ركعة بنىٰ الله له بيتا في الجنة»[١] .

= والطبـراني في «الأوسـط» (١٨٥٥) ابن خـزيمة في «صـحـيـحـه» (١٤٧٧)، والدارمي في«سـننه» (١/ ٢٩١) ،والحـاكم في «المسـتـدرك» (١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨)، والبـيـهقي في «الـكبرىٰ» (٣/ ٦٧)، وأخـرجـه أبو داود الطيـالسي في «مـسنده» (٥٥٤٥) وابن الأعرابي في «مـعجمه» (٩٤٨) ،وابن حـبان كما في «الإحـسان» (٢٠٥٦ ، ٢٠٥٧)، وكلهم من طرق عن شعبة ،عن أبي إسحاق ،عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب.

وأخرجه أحـمد (٥/ ١٤١)، وعبد الرزاق في «مصنفـه» (٢٠٠٤) ، ويعقوب بن سـفيـان في «المعرفـة والتاريـخ» (٢/ ٦٤٢)، والبيـهقي في «الكبـرىٰ» (٣/ ٦١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٧١) ، وفي «مسـند الشاميين» (١٣٠٤) ، والخطيب البغـدادي في «تاريخه» (٧/ ٢١٢)من طربق عن أبي إسحاق عن عـبد الله بن أبي بصيـر،عن أبي بن كعب، أخـرجه النسـائي (٢/ ١٠٤)، والدارمي (١/ ٢٩١) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٣/ ٦٨ ، ١٠٢) من طرق ،عن أبي إسحاق ،عن عبد الله ابن أبي بصير عن أبي بن كعب.

قلت «مجدي»: وعبد الله بن أبي بصير لا يعرف له راو غير أبي إسحاق ،ولم يوثقه غير العجلي ،وابـن حبان ، وباقي رجاله وجال الصحيح، وقـد جزم يحيىٰ ابن معين، والذهلي بصحة هذا الحديث ،كـما نقل الحافظ في «التهذيب» (٥/ ١٤١)، وحسنه العلامة الألباني في«صحيح الترغيب» (ص١٦٦).

(١) **صحيح**.

أخرجه مسلم (٧٢٨) وأبو داود (١٢٥٠).

[٢٠] أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ،أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي - إجازة إن لم يكن سماعا -أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة، حدثنا هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان ، قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول، عن كثير بن مرة ، أن أبا فاطمة حدثه ، قال:

قلت : يا رسول الله ! أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله ،قال : «**عليك بالسجود . فإنك لا تسجد لله سجده إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة**»(١).

[٢١] قال ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي، حدثني الوليد بن هشام المعيطي ، حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمري ، قال: لقيت ثوبان ، فقلت له:حدثني حديثا عسى الله أن ينفعني به ، قال: فسكت ، فعدت فقلت مثلها ،فسكت ثلاث مرات ، فقال عليك بالسجود لله عز وجل ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«**ما من عبد يسجد سجدة إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة**»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم (١/ ٢٥٣) ، وأحمد (٥/ ٢٧٦).

(٢) **صحيح**. انظر ما قبله.

قال معدان : فلقيت أبا الدرداء فسألته ، فقال مثل ذلك .

[٢٢] حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا خالد بن يزيد [المري] ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن الصنابحي ، عن عبادة بن الصامت : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«ما من عبد يسجد لله سجده إلا كتب الله عز وجل له بها حسنة ، ومحا عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة . فأستكثروا من السجود»[١] .

[٢٣] أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا أبو سعد الحسين بن الحسين ابن علي الفانيذي ، وأبو الحسين بن الطيوري وغيرهما قالوا: أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقاش ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرازق الجرجاني حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت :قال رسول الله ﷺ:

«أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل إذا كان ساجدا»[١] .

[٢٤] أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا نصر بن أحمد القارئ، أخبرنا الحرفي حدثنا أبو بكر النقاش ، حدثنا علي بن الحسين الرازي بنيسابور ، حدثنا النضر بن سلمة ، حدثنا أبو غزيه محمد بن موسى ، عن سليمان بن بلال ، عن بن عجلان ، حدثني سفيان الثوري ، عن

---

(١) تقدم برقم (٢٠) .

(٢) **صحيح** .

أخرجه مسلم (٤٨٢) ،وأحمد (٢/ ٤٢١).

سليمان الكاهلي ، عن سالم الغطفاني ، عن ثوبان مولى النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ:

«استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا المؤمن»[1].

---

(١) «**صحيح بمجموع طرقه**».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨) ، وابن ماجة (٢٧٧) والدارمي (١/ ١٦٨) ، والطيالسي في «مسنده» (٩٩٦)، والروياني في «مسنده» (٦١٤، ٦١٥، ٦١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٢٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٨٢، ٤٥٧) ، وفي «الشعب» (٢٧١٣، ٢٧١٤) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٣٠) ، والطبراني في «الصغير» (١/ ١١) وفي «الأوسط» (٧٠١٥) وفي «مسند الشاميين» (١٣٣٥)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٩٣)، ورواه مالك في «الموطأ» (١/ ٤٣)، بلاغا ، كلهم من طريق ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان مرفوعا.

قال البغوي: هذا منقطع ، ويروى متصلا عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة السلولي ، عن ثوبان ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ولست أعرف له علة يعلل بمثلها ، ووافقه الذهبي .

قلت «مجدي»: وهو معل بالانقطاع بين سالم بن أبي الجعد، وثوبان، فقد قال الإمام أحمد: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه راجع «جامع التحصيل» (ص ١٧٩).

وللحديث طرق أخرى يتقوى بها وهي:

ماروا ابن حبان كما في «الإحسان» (١٠٣٧)، والدارمي في «سننه» (٦٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٢) ، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٤)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧) كلهم من طريق عن أبي كبشة السلولي أنه سمع ثوبان ، وذكر الحديث.

وهذا إسناد حسن لا إشكال فيه ، رجاله كلهم ثقات ، غير ابن ثوبان ، وهو عبدالرحمن بن ثابت ، وهو حسن الحديث.

[٢٥] أخبرنا ابن البطي ، أخبرنا ابن خيرون، أخبرنا ابن شاذان ، أخبرنا ابن الحراستاني ، حدثنا حامد بن سهل الثغري ، حدثنا معاذ بن فضالة ، حدثنا يحيى ابن أيوب المصري ، عن بكر بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، قال بكر: حسبته عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

«إذا خرجت من منزلك فصلِّ ركعتين تمنعانك من مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك من مدخل السوء » (١) .

[٢٦] أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا أبو نصر الحنفي ، أخبرنا أبو الحسن بن ميله ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس الضبي ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا بن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي فاطمة الأزدي ، قال : قال لي النبي ﷺ :

« يا أبا فاطمة! إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود » (٢).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٠) بإسناد يصلح في المتابعات إلى بن ميسرة، وهو عبد الرحمن بن ميسرة،وهو مقبول كما قال الحافظ في «التقريب»، وقد روى عنه جمع ،وقال أبوداود : شيوخ حريز ثقات ،وهو منهم ،فالإسناد يصلح في الشواهد ،والمتابعات . وأخرجه ابن ماجة في «سننه» (٢٧٨) من حديث عبد الله بن عمرو ، في إسناده ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

والذي يظهر لي :أن الحديث صحيح إن شاء الله ،والله أعلم.

(١) تقدم راجع رقم (١٦).

(٢) **صحيح لشواهده**.

[٢٧] حـدثنا يونس بن مـحمـد ، حـدثنا الفـضل بن عطاء ، عن الفضل بن شعيب ، عن أبي منـظور ، عن أبي معاذ ، عن أبي كاهل ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إعلمهن يا أبي كاهل ، أنه من دخلت حـلاوة الصلاة قلبه حتىٰ

= وأخرجه أحمـد في «مسنده» (٣/ ٤٢٨)، وابن المبارك في «الزهد» (١٠٢) من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبي عـبدالرحمن الحبلي، عن أبي فاطمة ، وهذا إسناد ضـعيف من أجل ابن لهيـعة، وابن سـعد قي «الطبـقات» (٧/ ٣٥١ ـ٣٥٢)، والطبراني في «الكبيـر» (٢٢/ ٨١٢) ، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٤٨) وابن عبد البر في «الاستـيعاب» (٦/ ٢٣٧)، كلهم من طريق عبدالله بن صالح ، عن الليث ، عن يزيد بن عمرو.

قلت: وفي إسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد ، وهو ضعيف.

وأورده ابن حجـر في «الإصابة» (٤/ ١٥١)، وقال: سنده حـسن ،وعزاه إلىٰ ابن المبارك ،في «الزهد» ،ذكره العـلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحـيحة» برقم (١٥١٩).

قلت «مجدي»: وهذا إسناد رجاله ثقات ،غير كثير بن قليب بن موهب الصدفي ، قال الذهبي : مـصري لايعرف ،وتفـرد عنه الحارث بن يزيد ،وابن لهيـعة ،وهو حسن الحديث ،في المتابعات ،والشواهد .

وللحديث شواهد منها مـا أخرجه مسلم في صحيحه من حـديث ربيعة بن كعب الأسلمي قال :كنت أبيت مع رسـول الله ﷺ ،فأتيته بوضـوئه ،وحاجتـه ،فقال لي:«**سلني !**» فقلت:أسألك مرافقتك في الجنة ،قال :«**أوغير ذلك؟**» قلت:هو ذاك ،قـال : «**فأعني علىٰ نـفسك بكثرة السـجود** »، وأيضا ما أخـرجه أحمد والدارمي وغـيرهمـا :«**ما من عـبد يسجد لله إلا رفـعه بها درجـة ، وحط عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة**» إلىٰ غير ذلك من الأحاديث الكثيرة.

يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة » (١).

[٢٨] حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا هشام ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة، قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! أمرتني بالصيام وأرجو من الله أن يكون قد بارك لنا فيه ، يا رسول الله! فمرني بعمل آخر ، قال :

«إعلم أنك لن تسجد لله سجدة ، إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة» (٢).

[٢٩] حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ذواد بن علبة الحارثي ، وأثني عليه خيرًا ، عن ليث، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال: هجرت ، فقال لي النبي ﷺ:

---

(١) **إسناده ضعيف جدا.**

وأخرجه الطبراني في«الكبير» (١٨ / ٣٦١ ، ٣٦٢)، والعقيلي في«الضعفاء» (٣/ ٤٥٠ ـ ٤٥١) ، وقال الفضل بن شعيب : إسناده مجهول ، فيه نظر ، لا يعرف إلا من هذا الوجه، وابن الجوزي في«الموضوعات» (٣/ ١٦٢ ، ١٦٣)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢١٩) ، وقال: رواه الطبراني ، وفيه الفضل بن عطاء ، ذكره الذهبي ، وقال : إسناده مظلم ، وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٤٠)، وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٣٨) ، له حديث منكر طويل فلم أذكره.

قلت: وهذا إسناد في غاية الضعف والوهن، ففي إسناده الفضل بن عطاء مظلم الحديث.

(٢) انظر رقم (٢١).

« **يا أبا هريرة هسكنب درد** » قال : قلت : لا يا رسول الله ! قال «**صل فإن في الصلاة شفاء** »(١).

[٣٠] وبه قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرئيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر ، قال :

أتيت النبي ﷺ أنا ونفر من جهينة وكنا نتناوب رعية الإبل كل رجل منا يوما ، قال : فجائت نوبتي فرعيتها ثم روحت نفسي ، فأتيت النبي

---

(٢) **إسناده ضعيف جدا**.

وأخرجه أحمد في«مسنده» (٢/٤٠٣)، وابن ماجة في «سننه» (٣٤٥٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (صـ ٢٥٥) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٢١)،وتمام الرازي في «فوائده» (١/ ١٢٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٤٨) ، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٩٣٢)، وأورده الهيثمي في «الزوائد» قال : في إسناده ليث وهو ابن أبي سليم ،وقد ضعفه الجمهور .

وأورده الطبري في «تفسيره» (٢/١٣ ، ١٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٧٠ ـ ١٧١)، كلهم من طرق عن ذواد بن علبة ،عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعا.

قلت: وهذا إسناد معل بعلتين:

الأولى: ذواد بن علبة الحارثي الكوفي ، وقد ضعفه ابن معين ،وقال أبو حاتم: ليس بالمتين ، ذهب حديثه ، وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوي راجع «الميزان» (٢/ ٣٢).

الثانية: ليث ، وهو ابن أبي سليم ، وهو ضعيف .

وهناك خلاف في سماع مجاهد إلى أبي هريرة ،راجع «جامع التحصيل» (ص٢٧٤).

ﷺ وهو يخطب ، فجلست إلى عمر بن الخطاب ، فأدركت من كلامه وهو يقول :

«ما من رجل يتوضأ ويحسن الوضوء ثم يقوم إلى صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل كيوم ولدته أمه من الخطايا »(١).

[٣١] وبه قال ، حدثنا محاضر ، حدثنا الأحوص بن حكيم ، حدثني خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ﷺ كان يقول :

« من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها

---

(١) **إسناد المصنف ضعيف والحديث صحيح.**

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٣) ،وابن ماجة (٤٧٠). عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٩٩) وقال : هذا حديث صحيح، وله طريق عن أبي إسحاق .

قلت: وهذا إسناد معل بالإسال بين عبد الله بن عطاء ، ،وعقبة بن عامر ،كما نقل الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٨١).

وأخرجه أحمد (١/ ١٩) ،وأبو داود (١٧٠) ،والدارمي (١/ ١٨٢)،والنسائي في «الكبرىٰ» (١/ ١٠٤) من حديث عقبة بن عامر .

وأخرجه مسلم (٢٣٤)، والنسائي (١/ ٩٢)، وابن أبي شيبة (١/ ٤٠٣) من طرق عن زيد بن الحباب ،عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ،عن أبي إدريس الخولاني ،وأبي عثمان ،عن جبير بن نفير ،عن عقبة بن عامر .

وأخرجه الطيالسي (١/ ٤٩ ـ ٥٠) عن حماد بن سلمة ،عن زياد بن مخراق ،عن شهر بن حوشب ،عن عقبة بن عامر .

قلت: وإسناد المصنف منقطع بين عبد الله بن عطاء ،وعقبة بن عامر ، كما نقل الحافظ فى «التهذيب» في ترجمة عبد الله بن عطاء.

وسجودها والقراءة فيها ، قالت : حفظك الله كما حفظتني ، ثم أصعد بها إلا السماء ولها ضوء نور ، ففتحت لها أبواب السماء حتىٰ تنتهي إلىٰ الله عز وجل فتشفع لصاحبها ، وإذا ضيع وضوءها وركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت :ضيعك الله كما ضيعتني ، ثم يصعد بها إلا السماء وعليها ظلمة، فغلقت دونها أبواب السماء ثم لفت كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها علىٰ وجه صاحبها »[1].

[٣٢] وبه قال ، حدثنا يعلىٰ بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبي ﷺ ، فنظر إلىٰ القمر ليلة البدر فقال :«**إنكم سترون ربكم ، كما ترون هذا القمر لاتضامون في رؤيته فإن استطعتم**

(١) **منكر**.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٢٢)،وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢) إلى البخاري في «الأدب المفرد»،والحاكم ، وابن مردويه والبيهقي وفي «دلائل النبوة»،وعزاه العراقي كما في «الإتحاف» (٣/ ١٣) إلىٰ الطيالسي، و«شعب الإيمان» للبيهقي ،وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٢٢)، وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ، والبزار بنحوه، وفيه الأحوص ابن حكيم ،وثقه ابن المديني ، والعجلي ،وضعفه جماعة، وبقية رجاله موثقون.

قلت«مجدي»: وهذا إسناد منكر ، تفرد به الأحوص بن حكيم ومن هذا الوجه ، وهو ضعيف من قبل حفظه ،يتفرد بما لا يتابع عليه.

وله شواهد عند الطبراني ،في «الأوسط» (٣٠٩٥) من حديث أنس بن مالك .

وفي إسناد عباد بن كثير البصري ، كذبه الثوري ،وقال الحافظ متروك ، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون،وهو لين الحديث .

أن لا تغلبو على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»(١) ثم قرأ جرير ﴿ **وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**﴾ [طه: ١٣٠].

[٣٣] وبه قال حدثنا ، يعلى ومحاضر قالا : حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«**استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن** »(٢).

---

(١) **صحيح**.

أخرجه البخاري (٥٧٤) ،ومسلم (٦٢٣).

(٢) **حسن بمجموع طرقه**.

أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) ،وابن ماجة في «سننه» (٢٧٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٥ ، ٦) ،والدارمي في «سننه» (١/ ١٦٨) ،وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (٩٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٠) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ،ولم يخرجاه ، ولست أعرف له علة يعلل بمثلها مثل هذا الحديث إلا وهم أبي بلال ،والبيهقي ، في «الكبرى» (١/ ٨٢) ،وفي «شعب الإيمان» (٢٧١٣)،قال البيهقي رحمه الله : ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ،وهذا إسناد موصول ،وحديث سالم ابن أبي الجعد منقطع، فإنه لم يسمع من ثوبان ،والله أعلم،والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٢٧)، وقال: هذا منقطع ،ويروى متصلا ،عن حسان بن عطية .عن أبي كبشة السلولي ،عن ثوبان، وثوبان أبو عبد الله مولى رسول الله ﷺ ،وأبو كبشة السلولي لا يعرف له اسم والطبراني في «الصغير» (٢/ ٨٨ ، ١/ ١١)، وفي «الأوسط»(٧٠١٥)،وقال : لم يرو هذا الحديث عن ورقاء إلا يحيى بن نصر بن حاجب ،وفي «مسند الشاميين» (١٣٣٥) ،والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١/ ٩٣)،كلهم من طريقين عن =

[٣٤] وبه قال ، حدثنا يـعلى بن عبيد ، حدثنا حـجاج بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرر بن عبسة قال :

أتيت رسول الله ﷺ ، قـال : قلت : أي الصلاة أفـضل ؟ قال : «**طول القنوت** »[١].

= سالم بن أبي الجعد ،عن ثوبان ، مرفوعا ،ولفظه :«اسـتقيموا ،ولن تحصوا ، واعلموا أن خـير أعـمالكم الصلاة...» الحـديث ،وأخرجه ابـن حبان كـما في «الإحسـان» (١٠٣٧)، وقال : وخـبر سـالم ابن أبي الجعـد ، عن ثوبان، خـبر منقطع ولذلك تنكباه ، وأحمد (٥/ ٢٨٢) ، والطبري في «الكبير» (١٤٤٤) كلهم من طريق الوليد بن مسلم ،عن ابن ثوبان ، عن حسـان بن عطية ،عن أبي كبشة السلولي،عن ثوبان.

وقد أورده الإمـام مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤) بلاغا ،وقـال عمر بن عبـد البر في «التقصي»: هذا يستند ويتصل من حديث ثوبان من طرق صحاح.

وأخرجه بن أبي شيبة (١/ ٦) ،وابن ماجة (٢٧٨) .

قلت: وفي إسناده ليث بن أبي سليم ،وهو ضعيف .

وأخرجه ابن ماجة (٢٧٩) من طريق أبي حفص الدمشقي ،عن أبي أمامة

قلت: وأبو حفص مجهول كما قال المنذري.

والذي يظهر لي : أن الحديث حسن بمجموع طرقه ولايضر الانقطاع بين سالم بن أبي الجعد وثوبان ،ولكن تابعه أبو كبشة السلولي ،فال أبو حاتم : روي عن جمع من الصحابة ، وعن حسـان بن عطية ،وقال : لا أعلم أنه يسـمى، وقال الحافظ في «التقريب» ثقة.

(١) **إسناد المصنف ضعيف والحديث صحيح.**

أخرجه مسلم (٧٥٦)، والترمذي (٣٨٧).

قلت: إسناد المصنف فيه شهر بن حوشب ، سيئ الحفظ .

[٣٥] وبه قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال :

سأل رجل النبي ﷺ [فقال] :

«**مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عزب على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات**»[١].

[٣٦] وبه قال : حدثنا موسى بن مسعود ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال :

قال رسول الله ﷺ : «**ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة**»[٢].

[٣٧] وبه قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا بن أبي ليلى ، عن صدقة بن يسار ، عن ابن عمر قال :

بُني [للنبي ﷺ] بيت من سعف في المسجد في آخر رمضان واعتكف فيه ، وكان يصلي فيه ، فأخرج رأسه فقال:

«**إن المصلي يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجيه ولا يجهر**

---

(١) **صحيح**.

أخرجه مسلم (٦٦٨) ،وأحمد(٣/ ٣٠٥).

(٢) **إسناد المصنف ضعيف والحديث صحيح**.

أخرجه مسلم (٨٢)، وأحمد(٣/ ٣٧٠).

قلت: وفي إسناد المصنف موسى بن مسعود ، سيئ الحفظ .كما قال الحافظ في «التقريب» .

بعضكم على بعض»[1].

(١) صحيح لشواهده.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٦٧) ،وابن أبي شيبة في«مصنفه» (٢/ ٤٨٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٣٧) والبزار كما في «كشف الأستار» (٧٢٦)، كلهم من طرق عن ابن أبي ليلى عن صدقة بن يسار ،عن ابن عمر ، قلت ـ أي البزار ـ هو في الصحيح، وليس فيه النهي عن رفع الصوت ،وقال البزار : تفرد به عمر، ولا له عنه إلا هذا الطريق.

قلت«مجدي»: وفي إسناده محمد بن أبي ليلى ،متكلم فيه ،قال الحافظ في «التقريب»: صدوق سيئ الحفظ .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط» (٤٦١٧) من طريق عبيد الله بن محمد العمري، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ،قال: حدثني أبي ،عن محمد بن عمر ، وعن أبي سلمة ،عن أبي هريرة ،وعائشة، وذكر الحديث .

وقال الطبراني، لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمر إلا أبو أويس ،تفرد به إسماعيل.

قلت: محمد بن عمرو صدوق ،لكن أخطأ في أحاديث من حفظه ،كما قال الحافظ في «التقريب»،وقال الذهبي في «الضعفاء»: (صدوق ،ضعفه النسائي)، وابن عدي، قال :يسرق الحديث كأبيه.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه (٤٢١٦)،وأبو داود (١٣٣٢) ، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١١)، من طريق معمر ،عن إسماعيل ابن أمية،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،عن أبي سعيد الخدري،وذكر الحديث وهذا إسناد صحيح .

فجعله من مسند أبي سعيد،لا من مسند أبي هربرة ،وعائشة ،وهو الصواب كما في الصحيحة.

وللحديث شواهد من حديث أبو حازم التمار البياض ،أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٢٤٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤١٧) ،وعبد الله بن المبارك =

[٣٨] وبه قال : حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا هشام بن سعد ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال معاذ بن جبل لمن حضره من أهل بيته قبل أن يموت : لقد سمعت من رسول الله ﷺ ما كنت أحب أن أموت قبل أن أحدثكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«**من أقام هؤلاء الصلوات الخمس - لا أدري ذكر فيها زكاة ماله أم لا كان حقا على الله أن يغفر له ، إن هاجر وإن قعد حيث ولدته أمه**» قال: قلت : يا رسول الله ألا أخرج فأبشر الناس ؟ قال : « **لا ذر الناس يعملون فإن الجنة مئة درجة كل درجة منها ما بين السماء والأرض ، وأعلاها درجة الفردوس وعليها يكون العرش وهو أوسط شيء في الجنة، ومنها تتفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس**»[١].

[**٣٩**] وبه قال : حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول ، عن أم أيمن قالت :

«**أوصى رسول الله ﷺ ببعض أهله أن لا يترك الصلاة عمدًا ،**

= في «الزهد» (١١٤٤) ،والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٨٦ ـ٨٧) ،والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١١ ـ ١٢) كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد ،عن محمد بن إبراهيم التيمي ،عن أبي حازم ،وذكر الحديث .

قال ابن صاعد : وهذا الحديث يروى عن أبي حازم ،عن البياضي ـ رجل من بني بياضة ـ من الأنصار ،عن النبي ﷺ .

وأبو حازم الأنصاري ،ذكره البغوي وغيره في الصحابة ،راجع «الإصابة» لابن حجر (٧/ ٧٠).

(١) انظر رقم (١٣).

فإنه من ترك الصلاة عمدا فقد برئت منه ذمة الله»[١] .

[٤٠] أخبرنا سفيان ، أخبرنا محمود ، أخبرنا علي ، أخبرنا غانم أخبرنا أبو الحسين ، أخبرنا سليمان، حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا إسرائيل [ح] حدثنا محمد بن عبد الله

(١) **حسن بمجموع طرقه** .

وأخرجه أحمد (٦/ ٤٢١)،و عبد بن حميد في «مسنده» (١٥٩٤)، مع ملاحظة أن رواية عبد بن حميد مطولة ورواية المصنف مختصرة ،والبيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٠٤)،وقال: في هذا إرسال بين مكحول وأم أيمن، و«شعب الإيمان» (٧٨٦٥) من طريق بشر بن بكر ،عن سعيد بن عبد العزيز ،عن أم أيمن ،بإسقاط مكحول ،وقال : ورواه معمر ،عن إسماعيل بن أمية ،عن النبي ﷺ ، مرسلا ببعض معناه ،ورواه راشد أبو محمد عن شهر بن حوشب ،عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ،قال . . . .الحديث .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣٨) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن معاذ. الحديث.

قلت: وهذا معل بالانقطاع كما قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٨٣)، وقال : رواه أحمد ،والطبراني في «الكبير» ،وإسناد أحمد صحيح لو سلم من الانقطاع ،فإن عبد الرحمن بن جبير ،لم يسمع من معاذ .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٦) من طريق يونس بن ميسرة ،عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ .

قلت: وفي إسناده موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ،كتب النسائي عنه ،وامتنع عن الرواية عنه ،وقال حمزة الكناني : سألت النسائي عنه فقال : حمصي،لا أحدث عنه شيئا ،ليس هو شيئا.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١٢٢) عن معمر ،عن إسماعيل ،عن بن أمية **والذي يظهر لي** أن الحديث بهذه الطرق التي ذكرتها حسن بمجموع طرقه ، والله أعلم .

الحضرمي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حـدثنا زهير بن معاوية [ح] حدثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، كلهم عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ﷺ أنه كان يقول في دبر الصلاة :

«تم نورك فهديت ، فلك الحمـد ، وعظم حلمك فعفوت ، فلك الحمـد وبسطت يدك فـأعطيت ، فلك الحمـد ، ربنا وجـهك أكـرم الوجوه ، وجـاهك خير الجاه ، وعطيـتك أنفع العطايا وأهناها . تطاع ربنا فـتشكر ، وتُعـصىٰ ربنا فتـغفـر ، تجيب المضطر وتكشف الـضر ، وتشـفي السقـيم ، وتنجي من الكـرب ، لا يجزي بآلائك أحـد ، ولا يحصي نعماك قول قائل »[1].

[٤١] أخبرنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهـيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء ابن يزيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) **إسناده حسن**.

أخرجـه الطبراني في «الدعاء» (٧٣٤)، وأورده ابن حـجر في «المطالب» (٣٧٦١) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٥٨)،وقال: رواه أبو يعلى ، والفرات لم يدرك عليا الخليل بن مـرة ،وثقه أبو زرعة ،وضعـفه الجمهـور،وذكر صاحب «كنز العمال» (٢١٧٩٨) وعزاه إلى عبدالرزاق في «مصنفه»

قـلـت: وهذا إسناد حسن؛ من أجل عاصم بن حمـزة ، فقد وثقه علي بن المديني والعجلي وقـال النسائي : ليس به بأس ، وقـال البزار : صـالح الحديث ، انظر «تهذيب التهذيب» (٥/٤٥)

« من قال في دبر كل صلاة : الحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة ، وسبحان الله ثلاثا و وثلاثين مرة ، والله أكبر ثلاثا وثلاثين ، وقال إتمام المئة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، غفرت ذنوبه ، وإن كانت أكثر من زبد البحر »[1] .

---

(١) **صحيح**.

أخرجه مسلم (٢٥٩٧)، وابن خزيمة (٧٥٠).

في الصلاة بين المغرب والعشاء

[٤٢] أخبـرنا السلفي ، أخبرنا السـراج ، أخبرنا الخـلال ، حدثنا أحمد بن محمد بن العلاف ، حدثنا مـحمد بن أحمد الحكيمي ، حدثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا عمرو بن جرير ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عـبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلي بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة ﴿ الحمد﴾ و ﴿ قل هو الله أحد﴾ بنى الله له فـي الجنة قصرين لا فصل فيهما ولا وصم »(١).

---

(١) **موضوع**.

أخـرجه ابن مـاجة في «سننه» (١٣٧٣)، وابن شـاهين في«التـرغيب والتـرهيب» (٢٧٧ ـ ٢٧٨) من طريق يعـقوب بـن الوليد المديني ،عـن هشام بن عـروة ،عن أبيه، عن عائشة ،كما قال العلامة الألباني في «الضعيفة» (٤٦٧).

قلت: وفي إسناده يعقوب بن الوليد ،قال الإمام أحمد :من الكذابين الكبار،وكان يضع الحديث .

وأخرجه الترمذي (٤٣٥)، من حديث أبي هـريرة ،وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب ، عن عمر بن أبي خثعم.

وفي إسناده عمر بن عبد الله بن خثعم ،قال البخاري: منكر الحديث

[٤٣] قال ابن مـاجة ، حدثنا أحـمد بن منيع ، حدثنا يعـقوب بن الوليد المديني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيـه، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« **من صلى بين المغرب والعشاء عشـرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة**»[١].

[٤٤] وقال أيضا :حدثنا علي بن محمد وأبو عمر حفص بن عمر، قالا : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عـمر بن أبي خثعم اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

« **من صلى ست ركعـات بعد المغرب ، لم يتكـلم بينهن بسوء ، عدلت له عبادة اثنتي عشرة سنة**»[٢].

= وضعفه جدا .

وأخرجه بن عدي في« الكامل »(٥/ ١٤٩). من حديث جرير بن عبد الله.

وهذا إسناد ضعـيف ، من أجل عمرو بن جـرير البجلي ،قال الدارقطني مـتروك الحديث ،وكذبه أبو حاتم ،انظر «لسان الميزان» (٥/ ٣٤٦).

(١) تقدم الكلام عليه ،انظر ما قبله.

(٢) **إسناده ضعيف جدا**.

أخرجـه الترمذي في «سننه» (٤٣٥)، وابن مـاجة (١١٦٧)،والبغـوي في «شرح السنة» (٨٩٦)،وأبو نعيم الأصـبهاني في «أخـبار أصبـهان» (٢/ ٢٢٣)،كلهم من طرق عن عمـر بن أبي خثعم ،عن يحـيى بن أبي كثيـر عن أبي سلمة ،عن أبي هريرة

قلت: وهذا إسناد معل بعمر بن أبي خثعم،قال محمد بن إسماعيل «البخاري»=

[٤٥] حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سليمان اليتمي، عن رجل قال:

«قيل لسعد مولى رسول الله ﷺ هل كان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة غير المكتوبة ؟ قال: نعم ، بين المغرب والعشاء»[١].

[٤٦] حدثنا سعيد ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبدالله بن عبيد ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال:

«صلاة الأوابين : الخلوة بين المغرب والعشاء حتى يقوم الناس الى الصلاة»[٢].

= منكر الحديث ،وضعفه جدًا، وقال الذهبي في ترجمته :له حديثان منكران،هذا أحدهما .

وأخرجه الطبراني في«الصغير» (٢/٣٢٦)،وفي إسناده صالح بن قطن البخاري، مجهول، راجع«لسان الميزان» (٤/١٧٧).

وأرده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٣٠)،وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٤٥٦)، وقال : في إسناده مجاهيل،وأورده صاحب الكنز (١٩٤٤٧)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٠٤)،وضعفه شامة الشام العلامة الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٤٦٩).

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٣١)،وأورده الهيثمي في«مجمع الزوائد» (٢/ ٢٢٩)، وقال: رواه أحمد ،والطبراني في «الكبير»، ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يسم ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح، وأورده ابن حجر في «المطلب» (٥٦١).

قلت: في إسناده رجل لم يسم ،وهو مجهول.

(٢) **منكر**.

[٤٧] حدثنا سعيد ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الله بن نافع أنه بلغه:

«ما من عبد يصلي عشرين ركعة ما بين المغرب والعشاء إلا كن له كقيام سنة أو كصيام سنة»(١).

[٤٨] أخبرنا حبيب ومحمد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا أحمد ، حدثنا سليمان ، حدثنا الحسين ين إسحاق التستري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا: حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا يعقوب القمي ، عن جعفر ابن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

«أن النبي ﷺ كان يصلي بعد المغرب ركعتين يطيل فيهما القراءة، حتي يتصدع أهل المسجد»(٢).

= **قلت «مجدى»:** في إسناده موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ،ضعفه عدد من العلماء، وقال علي بن المديني ،عن يحيى القطان :كنا نتقي موسى بن عبيدة ، تلك الأيام ،وقال أحمد بن حنبل : لا تحل الرواية عندي عن موسى بن عبيدة وقال يحيى بن معين: ضعيف ،وقال أبو حاتم : منكر الحديث ،وقال أبو زرعة : ليس بالقوي في الحديث.

(١) تقدم برقم(٤٤).

(٢) **إسناده ضعيف جدا.**

أخرجه البخاري في «تاريخه» (٨/ ١٠٢)، وأبو داود في «سننه» (١٣٠١)،وقال رواه نصر المجدر،عن يعقوب القمي ، وأسند مثله، وقال أيضا: وحدثنا محمد ابن عيسى بن الطباع،حدثنا نصر المجدر عن يعقوب مثله .

والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ١٩٠) كلهم من طريق عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٣٠)،وقال : رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ،وهو ضعيف .

[٤٩] أخبرنا الصائغ ، أخبرتنا أم الرجاء خجسته بنت علي بن أبي ذر الصالحاني ، أخبرنا ابن منده ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، حدثنا صالح بن قطن البخاري ، حدثنا محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر ، حدثنا أبي ، عن جدي ، قال:

رأيت عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات فقلت: يا أبت ما هذه الصلاة ؟ فقال : رأيت رسول الله ﷺ صلى بعد المغرب ست ركعات وقال :

« **من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر** »[١].

لا يروى عن عمار إلا هذا الإسناد ، تفرد به صالح بن قطن.

= وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١١٨٣٥).

قلت: وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء ،ولا يصلح من هذا الوجه .

١ ـ يحيى الحماني ،وهو ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني اتهموه بسرقة الحديث.

٢ ـ يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي ،قال الحافظ :صدوق يهم.

٣ ـ جعفر بن أبي المغيرة ،صدوق يهم ،انظر «التقريب» .

(١) انظر رقم (٤٤ ، ٤٧) .

الصلاة بعد العشاء الآخرة

[٥٠] حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا ذواد أبو المنذر ، عن ليث، عن مجاهد عن أبي هريرة قال:

ما هجرت إلا وجدت النبي ﷺ يصلي ، فصلى ثم قال : «أشكنب درد» قال : لا ، قال : « **قم فصل فإن في الصلاة شفاء**»(١).

[٥١] حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا خلف بن خليفة ، قال : سمعت هلال بن خباب وحصين يحدثان عن مجاهد قال:

«**أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يعد لن بقدرهن من ليلة القدر**»(٢).

[٥٢] حدثنا سعيد ، حدثنا عتاب بن بشير ، حدثنا خصيف ، عن

---

(١) تقدم الكلام عليه ،راجع رقم ٢٩ .

(٢) **إسناده حسن**.

خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي : قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط في الآخر.

وهلال بن خباب العبدي : قال في «التقريب»: صدوق تغير بأخرة.

عطاء بن يسار يرفعه ، قال :

« من صلى العشاء ثم صلى بعد العشاء أربعا ، ثم أوتر بثلاث ، كان عليه طاق من حفظ »[١] .

[٥٣] أخبرنا حبيب ومحمد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، حدثنا مهدي بن حفص ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو حنيفة ، عن محارب بن دثار ، عن [ابن] عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى العشاء في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر »[٢] .

(١) **إسناده حسن** .

عتاب بن بشير الجزري : صدوق يخطئ كما في «التقريب» .

خصيف : وهو ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون : صدوق سيئ الحفظ ، خلط بآخره ، راجع «التقريب» لابن حجر .

(٢) **إسناده ضعيف جدًا** .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٥) ، وفي «مسند الشاميين» (٨٨٩) من حديث أبي أمامة الباهلي .

قلت : وفي إسناده مسلمة بن علي الخشني ، متروك .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٢٣٥) من حديث عبد الله بن عمر ، وفي إسناده : أبو حنيفة ، وهو النعمان بن ثابت ، مع إمامته ، وجلالته في الفقه إلا أنه ضعيف الحديث .

وقال الطبراني : لم يرو الحديث ، عن ابن عمر ، إلا محارب بن دثار ، ولا عن محارب إلا أبو حنيفة ، وتفرد به إسحاق الأزرق .

[٥٤] وبه حدثنا سليمان ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثني عبد الله بن فروخ، حدثني أبو فروة، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله ﷺ أنه قال:

« من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة ، قرأ في الركعتين الأولين ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و﴿ قل هوالله أحد ﴾ وقرأ في الركعتين الأخريين ﴿تنزيل﴾ السجدة و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كتبن له كأربع من ليلة القدر » [1].

[٥٥] أخبرنا السلفي ، أخبرنا جعفر السراج ، أخبرنا الخلال ، حدثنا يوسف بن عمر القواس ، حدثنا علي بن محمد الواعظ ، حدثنا

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٣١)، وقال رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه من ضعف الحديث ، والله أعلم .

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٥/ ٣٣٠) من حديث أنس بن مالك ، وفي إسناده سلمة بن حفص : قال ابن حبان : كان يضع الحديث ، فذكر له حديثا منكرًا . اهـ انظر «لسان الميزان» (٤/ ٧٠).

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٣٧)، وأورده الهيثمي ،في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٣١)، وقال : رواه الطبراني في «الكبير»،وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ،ضعفه أحمد ،وابن المديني ،وابن معين ،وقال البخاري : مقارب الحديث ،وبينه مروان بن معاوية ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ،وكانت فيه غفلة .

أحمد بن عبيد ، حدثنا عمرو بن جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ :

« من صلىٰ بعد عشاء الآخرة ركعتين يقرأ في كل ركعة خمس عشرة مرة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ بنىٰ الله له ألف قصير في الجنة »[1].

وبه : حدثنا الخلال ، حدثنا ابن شاذان ، حدثنا أحمد بن سفيان، حدثنا أحمد بن عبيد ما صح فذكره.

---

(١) **منكر** .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٤٩) ،وقال :ولعمرو بن جرير غير ما ذكرت من الحديث مناكير الإسناد ،والمتن.

قلت: وقد كذبه أبو حاتم ، كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٤) ، وقال الدارقطني: متروك الحديث ،كما في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٥٠).

في صلاة الحاجة

[٥٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة ، حدثنا سويد ابن سعيد ، حدثنا أبو عاصم العباداني، عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

« من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه ، فليتوضأ وليصل ركعتين . ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين . اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل إثم. أسألك أن لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضي إلا قضيتها لي ، ثم ليسئل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء ، فإنه يقدر »[1].

---

(١) **إسناده ضعيف جدا .**

أخرجه الترمذي (٣٤٨) ،وقال : هذا حديث غريب ،وفي إسناده مقال .

وأخرجه ابن ماجة (١٣٨٤) ،والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٢٤)، وقال : فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء ،كوفي ،عداده في التابعين ،وقد رأيت جماعة من أعقابه، وهو مستقيم الحديث ،إلا أن الشيخين لم يخرجان عنه ،وإنما جعلت حديثه هذا شاهدا لما تقدم .

قلت: ليس كما قال ،ففي إسناده فائد بن عبدالرحمن متروك، وأورده ابن =

[٥٧] حدثنا أحمد بن منصور بن سيار ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي جعفر المدني ، عن عمارة بن خزيمة ، عن عثمان ابن حنيف :

أن رجلا ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني . فقال :

« إن شئت أخرت لك وهو خير . وإن شئت دعوت » قال : أدعه . فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه . ويصلي ركعتين : ويدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك ، وأتوجه إليك بمحمد ﷺ نبي الرحمة . يامحمد إني قد توجهت بك إلي ربي في حاجتي هذه لتقضي ، اللهم شفعه في » (١).

= الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٤٠).

قلت : وتبين لي فيما مضى أن الحديث لا يثبت ،ففي إسناده فائد بن عبد الرحمن الكوفي أبو الورقاء ،قال أحمد : متروك ،وقال ابن معين : ضعيف ،وليس بثقة، وليس بشيء ،وقال البخاري : منكر الحديث ،وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به.

(١) **إسناده حسن**.

أخرجه أحمد (٤/ ١٣٨)، وابن ماجة في «سننه» (١٣٨٥)، وعبد بن حميد (٣٧٩)، والترمذي في «سننه» (٣٥٧٨)،وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي جعفر ،وهو الخطمي ،وعثمان بن حنيف، وهو أخو سهيل بن حنيف ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٩)، و«الكبرى» (١٠٤٩٦) ، والطبراني في «الكبير» (٨٣١١) ، و«الصغير» (٥٠٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٨)، وابن خزيمة (١٢١٩)، والحاكم (١/ ٣١٣)، وقال :هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه =

[٥٨] أخبرنا ابن البطي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا النرسي وابن دُوست ، أخبرنا الشافعي ، حدثنا محمد بن علي المروزي ، حدثنا خلف بن عبد العزيز ، حدثني عمي ، عن جدي ، عن شعبة عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ:

« **من قرأ الآيتين من آخر البقرة كفتاه**»(١) .

قال عبد الرحمن : فلقيت أبا مسعود فحدثني به .

[٥٩] أخبرنا أبو رشيد بن غانم ، أخبرنا المطرز ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا ليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر [ح] ، وحدثنا محمد بن علي ، حدثنا بن أحمد يحيى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش وفضيل بن عياض وابن حي ومندل وسفيان وأبو الأحوص وحفص بن غياث وعبدالسلام بن حرب وأبو معاوية ، قالوا عن الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر:

= وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠)، وقد صححه أبو زرعة ، وأبو حاتم من طريق شعبة ، ومن أراد البسط والتفصيل فليراجع كلاهما .

قلت: وهذا إسناد حسن من أجل أبي جعفر الخطمي، وهو : عمير بن يزيد بن عمير ، وهو صدوق .

(١) **صحيح**.

أخرجه البخاري (٤٧٢٢) ، ومسلم (٢٥٥).

«أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿ألم تنزيل﴾ [السجدة] ﴿وتبارك الذي بيده الملك﴾»(١).

---

(١) **إسناده صحيح**.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٠)، والنسائي في « اليوم والليلة» (٦/ ١٧٨)، وعبد بن حميد في«المنتخب» (١٠٣٨)، والترمذي (٢٨٩٢ ، ٣٤٠٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٤) ، والدارمي (٢/ ٤٥٥) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٧٢) ، والحاكم (٢/ ٤١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٩)، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٦٨)، وفي «الدعاء» (٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢) ، في «الأوسط» (١٥٠٦)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٣٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٥٥ ، ٢٤٥٦) ، و«معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ١٦ ـ١٧) ، كلهم من طريق عن أبي الزبير ، عن جابر ، ورواه عن أبي الزبير ، ليث بن أبي سليم ، وزهير بن حرب، والمغيرة بن مسلم وعبد الحميد ابن جعفر ، وداود بن أبي هند .

قال الترمذي : هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا ، ورواه مغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ نحو هذا ، وروى زهير ، قال : قلت لأبي الزبير : سمعت من جابر؟ فذكر هذا الحديث ، فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن أبي صفوان ، كان زهير أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير ، عن جابر . اهـ كلام الترمذي.

قلت: و سئل الدارقطني في «العلل»(مخطوط ج ٤/ ق٧٩ ب ـ ٨٠ أ) عن هذا الحديث فقال : يرويه ليث بن ثابت بن أبي سليم ، واختلف عليه ، فرواه الثوري، واختلف عنه ، فرواه حسن بن قتيبة ، عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وغيره.

يرويه غيره عن الثوري ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وهو الصواب ، عن الثوري ، وكذلك رواه داود بن عيسى ، وورقاء ، وبيان ، وحسن بن صالح بن=

[٦٠] أخبـرنا السلفي ، أخبـرنا ثابت ، أخبرنا أبي بـندار ، حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا عبدالله بن روح ، حـدثنا شبابه ، حدثنا المغيرة ابن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:

«كـان رسول الله ﷺ لاينام حـتى يقرأ تنزيل السـجدة ، وتبـارك الذي بيـده الملك . وكان يقـول: همـا تفضـلان كل سورة في القـرآن بسـبعين حـسنة ، ومن قرأهمـا كتـبت له سـبعـون حسنة ومـحي عنه سبعون سيئة ، ورفع له سبعون درجة»(١) .

[٦١] أخبرنا القومـسانيان ، أخبرنا الدوني، حدثنا أحـمد ، أخبرنا أحمـد . أخبرنا أبو يعلى ، حـدثنا خيثمـة، حدثنا شبـابه بن سوار ، حدثنا المغيـرة بن مسلم ، حدثنا أبو الزبيـر ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إن العبد إذا دخل بيته وأوى إلي فراشه ، ابتدره ملكه وشيطانه: يقول شيطانه: اختم بشر ، ويقول الملك :اخـتم بخير ، فإن ذكر الله عز

= حـسن، وموسى بن أعين ،وأبو سنان سـعـيد بن سنان الرازي ، وأبو جـعفـر الرازي، ومحمد بن فـضيل ،وأسباط بن محمد، وعـبد الواحد بن زياد ،وجرير ابن عبد الحمـيد ،وفضيل بن عياض، وأبو بكر بن عـياش ،وأبو الأحوص، ومندل وحبان ، وحفـص بن غياث وعبد السلام بن حـرب ،وأبو معاوية، عن ليث، عن أبي الزبيـر ، عن جـابر ،وتابعـهم زهير بن مـعـاوية، فـرواه عن ليث ،عن أبي الزبير، عن جابر ، ثم قال: فقلت لأبي الزبير : أسـمعت جابر؟ فقال: ليس جابر حدثني ،ولكن صفوان أو أبو صفوان ،عن النبي ﷺ ،وقول زهير أشبه بالصواب من قول ليث ومن تابعهم .

(١) راجع ما قبله.

وجل وحمده ، طرد الملك الشيطان وظل يكلؤه ، وإن هو إنتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه ، فيقول له الشيطان : افتح بشر ، ويقول له الملك افتح بخير ، فإن هو قال : الحمد لله الذي رد إلي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي ﴿ يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا﴾ [سورة فاطر ٣٥ / ٤١] ، وقال : الحمد لله الذي ﴿يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم ﴾ [سورة الحج ٢٢ / ٦٥] فإن خر على فراشه فمات ، كان شهيدا ، وإن قام يصلي صلى في فضائل » [1].

رواه الطبراني في « الدعاء » عن معاذ بن المثني ، عن علي بن عثمان اللاحقي ، عن حماد بن سلمة ، عن الحجاج الصواف ، عن أبي الزبير .

---

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦/٢١٣)، وأبو يعلي في «مسنده» (١٧٩١) ،والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٠ ، ٢٨٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢) كلهم من طرق عن أبي الزبير، عن جابر ،وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قلت«مجدي» : ليس كما قالا ،فإن محمد بن سنان القزاز ضعيف .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٠) ،وقال : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامي ،وهو ثقة .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٤)، والنسائي (٨٥٥) من طريقين عن حجاج بن الصواف ،عن أبي الزبير ،عن جابر ،موقوفا ،وذكره الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار » ، وقال : حديث حسن غريب .

وهذا إسناد معل بعنعنة أبو الزبير ،وهو ،محمد بن مسلم بن تدرس ،

[٦٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا جرير ، عن سهل بن أبي صالح قال :

«كان أبو صالح يأمرنا ، إذا أراد أحدنا أن ينام ، أن يضطجع على شقه الأيمن . ثم يقول : اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ، ربنا رب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول وليس مثلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضي عني الدين ، واغنني من الفقر »[١].

وكان يروى ذلك عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

[٦٣] أخبرنا محمد بن جعفر بن رزين الحمصي ، حدثنا إبراهيم ابن العلاء الذبيدي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة الباهلي قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

«من أوى إلى فراشه طاهرا وذكر الله عز وجل حتى يدركه النعاس ، لم يتقلب ساعة من الليل سأل الله عز و جل فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه »[٢].

= وهو مدلس .

(١) **صحيح وإسناد المصنف مقطوع.**

أخرجه مسلم (٢٧١٣) ،والترمذي (٣٤٠٠).

(٢) **حسن لشواهده.**

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٦) ،وقال حديث حسن غريب ،وابن السني في «عمل=

[٦٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء، قال: سمعت

= اليوم والليلة» (٧١٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦٨)، من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة.

قلت: وهذا إسناد معل بثلاث علل :

الأولى: ضعف شهر بن حوشب .

والثانية: الاختلاف على شهر في إسناده .

الثالثة : إسماعيل بن عياش ، ضعيف في روايته ، عن غير الشاميين ، وهنا عبد الله ابن عبد الرحمن ، وهو مكي.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣٥ ، ٢٤٤)، وأبو داود في «سننه» (٥٠٤٢) ، وابن ماجة (٣٨٨١) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٥، ٨٠٦) ، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب والحث على الدعاء» (٤٤) كلهم من طرق عن أبي ظبية ، وجعلوه من مسند معاذ بن جبل ، وبذلك يظهر أن الإسناد فيه ضعف من أجل شهر بن حوشب.

وللمتن شواهد يرتقي بها إلى الحسن ، وقد جمعها المنذري في «الترغيب الترهيب» (١/ ٤٠٩) ويصح بعضها ، كما بينه العلامة الألباني رحمه الله في «صحيح الترغيب» (٥٩٦ ، ٦٠١)، وقد حسنه الحافظ ابن حجر كما في «الفتوحات الربانية» (٣/ ١٦٥) ، وكذلك العلامة الألباني في «الكلم الطيب» .

تنبيه : لفظة «وذكر الله حتى أدركه النعاس» لم أقف لها شاهد صحيح فإذًا هي ضعيفة .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣١٩) ، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦).

والذي يظهر لي: أن الحديث حسن لشواهده ، إن شاء الله تعالى.

عبد الله بن الحارث ، يحدث عن عبد الله بن عمر ، أنه أمر رجلا ، إذا أخذ مضجعه قال :

«**اللهم أنت خلقت نفسي وأنت [توفاها] ، لك مماتها و محياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافيه**»[١] فقال له رجل: أسمعت هذا من عمر ؟ فقال : من خير من عمر ، من رسول الله ﷺ.

[٦٥] أخبرنا السلفي ، أخبرنا الحنفي ، أخبرنا ابن ميله ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي أسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، قال :

«**سألنا عليًا عن تطوع النبي ﷺ بالنهار ، فقال : ومن يطيق ذلك منكم ؟ قلنا نأخذ منه ما أطقنا . قال : كان يمهل حتى إذا ارتفعت الشمس من قبل المشرق وهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ، ثم يمهل حتى إذا ارتفعت الشمس وحلقت فكانت من قبل المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر فقام فصلى أربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنون والمسلمون ، ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل ذلك ويصلي الظهر ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي قبل العصر أربع ركعات . يفصل بين كل**

---

(١) **صحيح**.

أخرجه مسلم (٢٧١٢) ، وأحمد (٢/ ٧٩).

ركعتين بمثل ذلك فهذه ست عشرة ركعة تطوع النبي ﷺ بالنهار . وقل من يداوم عليها »[١].

والإسناد إلى أحمد بن يونس المقدم ، حدثنا جعفر بن عون ، أخبرنا ابن جريج .

---

(١) «**إسناده ضعيف**» .

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٥، ٨٦، ١١١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧)، وأبو داود في «سننه» (١٢٧٢)، والترمذي في «سننه» (٤٢٤، ٤٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩) وفي «الشمائل» (٢٨٨) والنسائي في «الصغرى» (٢/ ١١٩ ـ ١٢٠)، وفي «الكبرى» (١/ ١٤٦، ١٤٧) وابن ماجة (١١٦١) ،والطيالسي في «مسنده» (١٢٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٨٠٦، ٤٨٠٧)،وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٢٠١، ٢٠٢) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢١١) ،والبزار في «مسنده» (٣/ ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥ ، ٦٧٦، ٦٧٧)، وقال : ولا نعلم من يروي هذا الكلام وهذا الفعل إلا عن علي ، عن النبي ﷺ ، والطبراني (٩٣٢٤)، وقال : لم يرو هذه الأحاديث عن عبد العزيز بن أبي ذواد ،إلا ابنه ، تفرد بها حريز بن المسلم ،وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٨، ٤٩٥، ٦٢٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٤٣، ٣/ ٥٠، ٥١) ،والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٤٦٧) ،وأبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٥٣) والدارقطني في «سننه» (٢/ ٨١)، والخطيب البغدادي (٣/ ٣٨٨) ،كلهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي ،عن عاصم بن ضمرة ،عن علي بن أبي طالب ﷺ .

وقال الترمذي هذا حديث حسن وقال إسحاق بن إبراهيم : أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا ،وروى ،عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث،وإنما ضعفه عندنا -والله أعلم - لأنه لا يروي مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ،عن عاصم بن ضمرة ،عن علي ،وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند أهل العلم .

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد القطان : قال سفيان: كنا نعرف فضل=

. . . .

= حديث عاصم بن ضمرة ،على حديث الحارث ،وقال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٢٥)،وعاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثا لكثرة ما يروي ،عن علي مما تفرد به ،ومما لا يتابعه الثقات عليه ،والذي يرويه عن عاصم ،قوم ثقات والبلية من عاصم ،ليس ممن يروى عنه.

في صلاة الضحى

[٦٦] أخبرنا أبو زرعة المقدسي ، أخبرنا المقومي إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير و أبو كريب قالا : حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن موسى ابن أنس ، عن ثمامة بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«من صلي الضحى ثنتى عشر ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة»[١].

---

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه الترمذي في «سننه» (٤٧٣) ،وقال الترمذي : حديث غريب،وابن ماجة (١٣٨٠) ،والطبراني في «الأوسط» (٣٩٦٧) ،والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٤٠) ،وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١/ ١٦٥) ،كلهم من طرق عن أنس بن مالك.

وأورده عبد الواحد المقديسي في «فضائل الأعمال» (٦٦) ،والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٦٢، ٤٦٣)، وقال : رواه ابن ماجة ،والترمذي بإسناد واحد ، عن شيخ واحد ،وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا =

[٦٧] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن يزيد الرِّشك ، عن معاذة العدوية، قالت: سألت عائشة : أكان النبي ﷺ يُصلي الضُّحَى؟ قالت:

«**نعم ! أرْبعًا ويزيد ما شاء الله عز وجل**»(١).

[٦٨] حدثنا أبو بكر بن شيبة ، حدثنا وكيع ، عن النهاس بن قهم، عن شداد أبي عمار ، عن أبي هريرة قال :

قال النبي ﷺ : « **من حافظ على شفعة الضحى ، غفرت له ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر** »(٢).

= الإسناد ،تفرد به محمد بن إسحاق .

وفي إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث.

تنبيه : وقد ذكر الحافظ في ترجمة موسى بنْ فلان ،الماضي أن بعضهم روى عن ابن إسحاق ، وسمي الشيخ «حمزة بن موسى بن أنس » ،وأن هذا وهم ، وقال: ولكن حمزة بن موسى بن أنس رجل معروف.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الحديث : فيظهر لي أن موسى بن عم أبيه،والتعبير عن ذلك بالعم جائز ،ولو كان موسى هو ابن حمزة بن أنس لكان ثمامة ابن عمه ، فلا يقول في الرواية (عن عمه) ،الله أعلم بالصواب.

قلت: إن مدار الحديث على موسى بن فلان ،وهو مجهول .

(١) **صحيح**.

أخرجه مسلم برقم (٧١٩) ،وأحمد (٦/ ٩٥ ، ١٢٠).

(٢) **إسناده ضعيف**.

أخرجه الترمذي في «سننه» (٤٧٦) ،وقال وقد روى وكيع ،والنضر بن شميل ، وغير واحد من الأئمة هذا الحديث ،عن النهاس بن قهم ،ولا نعرفه إلا من=

[٦٩] حدثنا سعيد بن منصور ، حـدثنا فرج بن فضالة ، عن عروة ابن رويم ، عن كعب ، قال :

«من صلى ركعـتين الضحى في ثلاث ساعات من النهـار ، يقرأ في الركـعة الاولى بفـاتحة الكتـاب ، قل يا أيها الكافـرون ، قل هو الله أحـد ، وفي الثـانيـة بفـاتحـة الكـتـاب ، والمعـوذتين يتم ركـوعـهـمـا

= حـديثه، وابن أبي شـيـبة في «مـصنفـه» (٢/ ٤٠٦) ،وأحـمد في «مـسنده» (٢/ ٤٤٣ ،٤٩٩) وابن ماجة في «سننه» (١٣٨٢) ،وعبـد بن حميد في «مسنده» (١٤٢٠) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١٤٣) ،وقال: هذا حديث لا يعرف إلا من حديث النهاس ،وقد روى عنه الأئمة .

[فائدة: الإمام البغـوي يتبع الإمام الترمذي في الحكم على الحـديث كثيرًا] ،وابن عدي في« الكامل» (٧/ ٥٩) ، وقال: وللنهاس غير ما ذكرت ، وأحاديثه مما ينفرد به عن الثقـات ،ولا يتابع عليه، كلهم من طرق عن النهاس بن قـهم ،عن شداد أبي عمار ،عن أبي هريرة، مرفوعـا، وذكره المناوي في «فيض القدير» (٦/ ١١٤) وحسنه وليس كما قال.

قلت: وهذا الحديث معل بعلتين:

الأولى: النهاس بن قهـم ،أبو الخطاب القيسي البصري ،تركـه يحيى بن القطان ، وضعفه ابن معين ،وقال أبو أحمد الحاكم :لين.

الثانية: الاختلاف في سماع شداد أبي عمار من أبي هريرة.

وفي الباب عن معاذ بن أنس الجهني ،عن أبيه ،أن رسول الله ﷺ قال: «**من قـعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا ،غـفر له خطاياه ،وإن كانت أكثـر من زبد البحر** » أخرجه أبـو داود ،وغيره (١٢٨٧) .

وفي إسناده زبان بن فائد الحمراوي ،وهو ضعيف .

وسجودهما ، كتب الله عز و جل بكل شعرة في جسده حسنه»[١] .

= والحديث ضعيف الإسناد كما بينا ،والله تعالى أعلم .

(١) «**موضوع**».

أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (٣٦).

وأورده الكتاني في «تذكرة الموضوعات» (٤٩) ، «تنزية الشريعة» (٢/١٢٥).

قلت: وإسناد المصنف فيه فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ،قال الحافظ في «التقريب» : ضعيف ،وعروة ابن رويم ،صدوق يرسل كثيرا ،قاله الحافظ في «التقريب».

في الصلاة عند الزوال

[٧٠] أخبرنا ابن النقور ، أخبرنا ابن يوسف ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، قال :

أرسل أبي امرأة إلى عائشة يسألها : أي صلاة كانت أحب إلى رسول الله ﷺ أن يواظب عليها ؟ قالت :

«كان يصلي قبل الظهر أربعا يطيل فيهن القيام ، ويحسن فيهن الركوع و السجود ، فأما ما لم يكن يدع صحيحا ولا مريضا ولا غائبا ولا شاهدا ، فركعتين قبل الفجر»(١) .

[٧١] أخبرنا الرحبي ، أخبرنا ابن الحطاب وأبو صادق ، أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري ، أخبرنا الذهلي ، حدثنا جعفر بن محمد،

---

(١) **إسناده ضعيف** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٠) ، وابن ماجة في «سننه» (١١٥٦) من طرق عن قابوس بن أبي ظبيان ،عن أبيه ،عن عائشة .

قلت : وإسناده معل بقابوس بن أبي ظبيان ،قال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث لا يحتج به، راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٤٥) . وأورده العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف ابن ماجه» (١١٥٦) .

حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا زهير ، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان ، أن أباه حدثه ، قال :

«أرسلت امرأة من الحي يقال لها أم جعفر إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، فقلت : سليها عن أي صلاة كانت أعجب إلى رسول الله ﷺ سوى المكتوبة فيدوم عليها ؟ فقالت : كان يصلي قبل الأولى إذا زالت الشمس أربع ركعات يطيل فيهن القيام و يحسن الركوع والسجود ، فأما ما لم يكن صحيحا ولا مريضا ولا شاهدا ولا غائبا فركعتين قبل صلاة الفجر »[1].

[٧٢] أخبرنا ابن البطي وشهده ، أخبرنا ابن طلحة ، أخبرنا ابن بشران ، أخبرنا ابن البختري ، حدثنا أحمد هو ابن إسحاق بن صالح الوزان ، حدثنا سهل بن تمام ، حدثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني عمار ابن عمارة، حدثنا منصور بن عبد الرحمن ، عن الربيع بن لوط ، عن البراء بن عازب ، قال :

قال رسول الله ﷺ : **«من صلى أربع قبل الهاجرة ، فكأنما صلاهن في ليلة القدر ، والمسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلا سقط »**[2].

---

(١) انظر ما قبله.

(٢) **إسناده ضعيف**.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٧١) ،والطبراني في « الأوسط» (٦٣٢٨) والبيهقي في«شعب الإيمان» (٨٩٥٥) ،كلهم من طرق عن الربيع بن لوط، عن البراء بن عازب مرفوعا .

رواه سعيد بن منصور ، عن ناهض بن سالم الباهلي ، عن هشام أبي عمار، عن الربيع بن لوط ، فقال : عن عمه البراء بن عازب .

[٧٣] أخبرنا ابن البطي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا ابن شاذان ، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن سيما المجبر ، حدثنا محمد بن عيسى الواسطي ، حدثنا عاصم وعلي ، عن قيس بن الربيع ، عن شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقبق ، عن عائشة :

«أن النبي ﷺ كان إذا فاتته أربع ركعات قبل الظهر ، صلاهن بعد الركعتين بعد الظهر» (١).

= وقال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن الربيع بن لوط إلا عمار أبو هاشم ، وتفرد به ناهض بن سالم .

قلت: وفي إسناده سهل بن تمام بن زريع ،قال أبو زرعة : لم يكن بكذاب ربما وهم في الشيء ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وابن في حبان في «الثقات» ، وقال يخطئ ، راجع «تهذيب التهذيب» (٤/٢٤٨)، والربيع بن لوط ،وثقه النسائي ، وابن حبان ،في الثقات ،وقال العجلي : كوفي ثقة ،وقال البخاري :إسناده ليس بذاك .

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه ابن ماجة في «سننه» (١١٥٨) ، قال أبو عبدالله : لم يحدث به إلا قيس، عن شعبة، والترمذي (٤٢٦) ،وابن عدي في «الكامل» (٦/٤٤) ، والطبراني في «الصغير» (٢/٩)،كلهم من طرق عن قيس ابن الربيع ،عن شعبة ، عن خالد الحذاء ،عن عبد الله بن شقيق ،عن عائشة .

قلت: وفي إسناده قيس بن الربيع،قال الحافظ في «التقريب»:صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

وقد تفرد بقوله في الحديث «بعد ركعتين» فهي زيادة منكرة؛ لأن الترمذي=

[٧٤] حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن صدقه بن يسار، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :

«كانوا يعدون صلاة الهجيرمن جزء الليل ، فمن فاته من صلاة الليل شيء فصلاه بالهجير فقد أدركه»[١].

[٧٥] حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم ، وحدثنا عوام ، عن عبد الله ، عن أبي الهذيل قال :

«كانوا يحبون أن يصلوا قبل الظهر أربعا يطيلوا فيهن القراءة ، وكانو يحبون أن يصلوا اثنتى عشر ركعة» [٢].

= أخرجها بدون الزيادة من طريق إسناد صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٣/٢) ،عن شريك ،عن هلال الوزان ،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله ،وفي إسناده شريك بن عبد الله ،وهو سيئ الحفظ .

(١) **إسناده صحيح**.

ذكر صاحب الكنز برقم (٣٨/٨ ـ ٣٩) وفي الباب أحاديث في معنى هذا الأثر ، من أحاديث عبد الله بن عباس ،وحذيفة بن أسيد ، والبراء بن عازب وغيرهم.

(٢) **إسناده حسن**.

ذكره صاحب «كنز العمال» برقم (٢١٧٧٣) ،وعزاه إلى ابن جرير في تفسيره .

وأبو الهذيل ،هو غالب بن الهذيل ،قال الحافظ في «التقريب» : صدوق رمي بالرفض ، وبقية إسناده ثقات.

في صلاة التسابيح

[٧٦] حدثنا ابن ماجه ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن أبو عيسى المسروقي . حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا موسى بن عبيده ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد مولى أبو بكر بن حزم ، عن أبي رافع ، قال :قال رسول الله ﷺ للعباس :

« **يا عم ألا أحبوك ، ألا أنفعك ، ألاأصلك** » قال : بلى ، قال: «**فصل أربع ركعات . تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة. فإذا انقضت القراءة فقل : سبحان الله ، و الحمد لله ، و لا إله إلا الله ، والله أكبر ،خمس عشرة مرة قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ، ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ، ثم اسجد فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن تقوم ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعة . وهي ثلاث مئه في أربع ركعات . فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج ، غفرها الله** » . قال : يا رسول الله! ومن لم يستطع يقولها في يوم ؟ قال :«**قلها في جمعة . فإن لم تستطع فقلها في شهر** » حتى قال: «**فقلها في سنة**»[١] .

---

(١) **حسن بمجموع طرقه** .

أخرجه الترمذي (٤٨٢) ،وابن ماجة (١٣٨٦) ،والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦١٠) ،وغيرهم ،عن زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة حدثني سعيد =

[٧٧] حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، حدثنا موسى بن عبد العزيز ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

= ابن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن حزم ،عن أبي رافع ،وذكر الحديث،وقال الترمذي :هذا حديث حسن غريب من حديث أبي رافع .

قلت: وهذا إسناد معل بعلتين :

١ ـ سعيد بن أبي سعيد مجهول، كما قال الحافظ في «التقريب»،وقال الذهبي في «الكاشف» : قد وثق له في صلاة التسبيح .

٢ ـ موسى بن عبيد الربذي ،قال البخاري ،وأبو حاتم : مُنكر الحديث ،وقال علي بن المديني موسى بن عبيدة حدث بأحاديث مناكير .

وأخرجه أبو داود في «سننه» (١٢٩٨) من حديث عبد الله بن عمرو ،وفي إسناده عمرو بن مالك النكري ،وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام .

وأخرج أبو داود (١٢٩٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢١٦) ،والبغوي في «شرح السنة» (١٠١٨) ،والحاكم في «المستدرك» (٣١٨/١) ،وابن شاهين في «فضائل الأعمال » (ص١٥٢) ،والطبراني في «الكبير»(١١٦/٢٢) من حديث ابن عباس من طريق الحكم بن أبان ،عن عكرمة ،عن ابن عباس ،مرفوعا .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ،لكن جميع الطرق لا تخلوا من ضعف، بل بعضها تالف ،وقد حسن الحديث أبوداود كما في«اللآلئ المصنوعة »(٣٩/٢) ، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٦٨/١) ،وقد صححه جماعة منهم أبو بكر الآجري .

وقال البيهقي :وكان عبد الله بن المبارك يفعلها ،وتداولها الصالحون بعضهم من بعض ،وفيه تقوية للحديث المرفوع ،وصححه الحاكم ،كما في «المستدرك»،وقال سالم بن الحجاج :لا يروى هذا الحديث بإسناد أحسن من هذا ، يعني إسناد عكرمة ،عن ابن عباس.

قال رسول الله ﷺ للعباس : « **يا عماه! ألا أعطيك ، ألا أمنحك، ألا أحبوك ، ألا أفعل لك عشرة خصال . إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره ، وقديمه وحديثه ، وخطأه وعمده ، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته . عشر خصال : تصلي أربع ركعات . تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت قائم : سبحان الله ، والحمد لله ،ولا إله إلا الله ، والله أكبر . خمسة عشر مرة ، ثم تركع وتقول و أنت راكع عشرا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوي ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرا . ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ، ثم تسجد وتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة . تفعل في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل . فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة. فإن لم تستطع ففي كل شهر مرة. فإن لم تفعل ففي عمرك مرة**»[١] .

[٧٨] أخبرنا ابن البطي والخطيب الموصلي ، أخبرنا جعفر السراج بأيده الخطيب أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن عطية المكي بقراءتي عليه، حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس الزاهد ، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، إملاء سنة ثمان عشر وثلاث مئة ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل وأبو محمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قالا : حدثنا موسى بن عبد العزيز

---

(١) انظر ما قبله.

القنباري أبو شعيب . حدثنا الحكم بن أبان ، حدثني عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس ابن عبد المطلب ﷺ :

« ياعباس ياعماه ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ، ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك أوله وآخره ، وقديمه وحديثه ، عمده وخطأه ، سره و علانيته، صغيره وكبيره ، أن تصلي أربع ركعات . تقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها عشرا وأنت راكع ، ثم ترفع رأسك فتقولها وأنت قائم عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ، ثم تسجد فتقولها عشرا ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ، فذلك خمس وسبعون، تفعل ذلك في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة»[1] .

قال الخطيب تفرد به موسى بن عبد العزيز القنباري برواية هذا الحديث عن الحكم بن أبان موصولا ، وخالفه إبراهيم بن الحكم بن أبان فرواه عن أبيه، عن عكرمة ، عن رسول الله ﷺ . ولم يذكر فيه ابن عباس .

وهذا الحديث حديث جليل كبير حدث به أبو دواد السجستاني ، وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهما من القدماء عن عبد الرحمن بن بشر .

(١) انظر ما قبله .

[٧٩] أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان ، أخبرنا عمر بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو دواد ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني ، قال:

كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ منهم عبادة بن الصامت ، فذكروا الوتر ، فقال بعضهم واجب، وقال بعضهم سنة، فقال عبادة بن الصامت : أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« أتاني جبريل عليه السلام من عند الله عز وجل فقال: يامحمد! إن الله عز وجل يقول: إني قد فرضت علي أمتك خمس صلوات، من وافا بهن علي وضوئهن ، ومواقيتهن ، وركوعهن وسجودهن ، فإن له عندي بهن عهدا أن أدخله بهن الجنة ، ومن لقيني قد انتقص من ذلك شيئا أو - كلمة تشبهها - فليس له عندي عهد، إن شئت عذبته، وإن شئت رحمته»(١).

[٨٠] أخبرنا الراراني، أنبأنا المطرز ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الليث الراسبي بها ، حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل ، حدثنا عبد الحميد بن بيان ، حدثنا الحسين بن زياد ، حدثنا عيسى ين ميمون ، عن معاوية بن قرة قال: قال عمر:

«صلاة في مسجد جامع أفضل من حجة تطوع، وصلاة تطوع

---

(١) **حسن بمجموع طرقه.**

انظر رقم (١٥).

في جامع أفضل من عمرة»[١].

الحسين بن زياد واسطي، ويعرف بالأعرابي .

[٨١] حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا أبو معشر، عن إسماعيل ابن رافع قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب :

« **ألا أمنحك ، ألا أعطيك ، ألا أحبوك**» ، قال : فظننت أنه يعطيني شيئا ما أعطاه أحدا من الناس ، قال : « **صل أربع ركعات واقرأ ما تيسر من القرآن ، ثم قل الله أكبر والحمدلله وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله خمس عشرة مرة ، فإذا ركعت فقل عشرا ، وإذا رفعت رأسك من الركوع فقل عشرا فإذا سجدت فقل عشرا ، وإذا رفعت رأسك من السجود فقل عشرا ، وإذا سجدت فقل عشرا ، وإذا رفعت رأسك فقل عشرا ، فهذا خمس وسبعون ، تصنع هكذا في كل ركعة ، تصلي كل يوم إن استطعت ، فإن لم تستطع ففي كل جمعة ، فإن لم تستطع ففي كل شهر ، فإن لم تستطع ففي كل ستة أشهر ، فإن لم تستطع ففي كل سنة ، فلو كان لك من الذنوب عدد أيام الدنيا وعدد القطر ورمل عالج وفررت من الزحف غفر لك بذلك**»[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف جدا**.

قلت (مجدي) :في إسناده الحسين بن زياد ،شيخ يروي عن مقاتل بن سليمان ، قال الأزدي : متروك مجهول .راجع «لسان الميزان» (٣/ ١١١)، وانظر رقم (٧٦، ٧٧ ، ٧٨).

(٢) راجع رقم (٧٦).

[٨٢] أخبـرنا حبيب بن إبراهيم ، ومـحمد بن مـحمد ، أخـبرنا محمود بن إسماعيل ، حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا سليمان بن أحمد ابن أيوب ، حدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا مـوسى بن عبيدة ، عن سعيـد بن أبي سعيد ، ومولى أبي بكر بن حزم ، عن أبي رافع :

أن رسول الله ﷺ قال للعباس : « **ياعم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك** » قال : بلى يارسول الله قال « **تصلي ياعم أربع ركعات تقرأ في كل ركعـة بفاتحة الكتـا ب وسورة ، فإذا انقضت القـراءة فقل: الله أكبر والحمـد لله وسبحان الله ،لا إلـه إلا الله خمس عـشرة مرة قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فـقلها عشرا ، ثم اسجد فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عـشرا ، فتلك خمس وسبعون في كل ركعـة ، وهي ثلاث مئة في أربع ركـعات فلو كـانت ذنوبك مثل زبد البحـر غفر الله لك**». قال يارسرل الله ، ومن يسـتطع أن يقولها في كل يوم ؟ قال: « **فإن لم تستطع أن تصليها في يوم فصلها في جمعة** » حتى قال: « **صلها في شهر** »، حتى قال : « **صلها في سنة** »[١] .

[٨٣] الطبراني ، حـدثنا علي بن عبـد العزيز ، حدثـنا أبو نعيم ، أخبرنا عبادة بن مسلم الفزاري، حدثني جبير ابن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، أنه كان جالسا مع ابن عمر فقال:

سمعت رسول الله ﷺ يقـول في دعائه حين يصبح وحين يمسي لم

---

(١) انظر ما قبله.

يدعه حتى فارق الدنيا وحتى مات :

« **اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي ، وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي** »[1]. قال جبير : هو الخسف.

---

(١) **إسناده صحيح**.

وأخرجه البخاري في« الأدب المفرد» (١٢٠٠) ،وأحمد (٢/ ٢٥)، وأبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجة (٣٨٧١) ، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٨٢) ،وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٦٦) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٣٩)،وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٠) ،وابن حبان كما في «الإحسان» (٩٦١) ،الحاكم (١/ ٥١٧، ٥١٨) وصححه، ووافقه الذهبي ، والطبراني في «الكبير» (١٣٢٩٦)، وفي «الدعاء» (٣٠٥) ،كلهم من طرق عن عبادة بن مسلم ،ثنا جبير ابن أبي سليمان ابن جبير بن مطعم ،قال سمعت ابن عمر به.

وهو كما قالوا : فإن إسناده صحيح رجاله ثقات .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٨) من طريق الوليد بن صالح ،عن عبيد الله بن عمر ،عن زيد بن أبي أنيسة ،عن يونس بن خباب ،عن نافع بن جبير ابن مطعم ،عن ابن عمر، وفي إسناده يونس بن خباب سيأتي الكلام عليه.

ورواه البزار كما في «كشف الأستار » (٣١٩٦) ،والطبراني في «الدعاء» (١٢٩٧)، من نفس الطريق السابق ؛ طريق يونس ، وجعله من حديث ابن عباس .

قلت: وهذا إسناد معل ففيه يونس بن خباب ،قال أبوحاتم : مضطرب الحديث، ليس بالقوي ،وقال البخاري :منكر الحديث ، ونقل ابن الجوزي أن يحيى=

[٨٤] أخبرنا البـاذرائي ، أخبـرنا الباقـلاني، أخبـرنا ابن دوست الشافعي ، حدثـنا محمد بن شداد ، حدثنا روح ، حدثـنا سفيان ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال:

«كان رسـول الله ﷺ يجلس في مصـلاه بعد صـلاة الفجـر حتي تطلع الشمس حسناء»[١].

[٨٥] أخبرنا القومسانيان وأخبرنا عبد الرحمن [بن حمد الدوني] ، أخبـرنا أحمد [بن الحسين بن مـحمد بن عـبدالله بن بوان الدينوري] ، أخبـرنا أحمـد [بن محـمد بن إسـحاق بن السني] ، أخـبرنا أبو عـبد الرحـمن ، حدثنا عـمـرو بن منصور حـدثنا أبو نعـيم، عن عبـادة بن مسلم، حدثني جبير بن أبي سليمـان بن جبير بن مطعم، أنه كان جالسا مع ابن عمر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه حين يصبح :

= بن سعـيد كذبه ،وقال السـاجي :صدوق الحديث .راجع «تهذيب التـهذيب» (١١/٤٣٨).

(١) **إسنادالمصنف حسن**.

أخـرجه أحـمـد في «مسنده» (٥/١٠٧) ، وأبو عـوانة في «مـسنده» (٢/٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨٨٥) ،كلهم من طرق عن سفـيان الثوري، عن سماك ابن حرب ،عن جابر بن سمرة .

قلت: وهذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب ،فإنه صدوق كما في «التقريب» وقال يعـقوب ،وهو في غير عكرمـة صالح ،وليس من المتثبـتين ،ومن سمع منه قديما ،مـثل شعبـة ،وسفيـان ،فحديثـهم عنه صحيح مـستقـيم ،راجع «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٠٥)، والحديث في صحيح مسلم برقم (٦٧٠ ، ٢٧٨).

«اللهم إني أسألك العفو العافية في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك العفو العافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي . اللهم استر عوراتي وآمن [روعاتي]. اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي» (١). قال جبير : هو الخسف . قال عبادة : لا أدري قول النبي ﷺ أو قاله جبير .

[٨٦] وأخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى في حديثه ، عن عبدالله بن وهب ، أخبرنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبدالله بن عنبسة ، عن عبدالله بن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدي شكر ذلك اليوم»(٢).

---

(١) تقدم الكلام عليه ،راجع رقم (٨٣) .

(٢) **إسناده ضعيف**.

أخرجه أبو داود في «سننه» (٥٠٧٣)،والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤١) ،وابن حبان كما في «الإحسان» (٨٦١)، والبغوي في «شرح السنة»(١٣٢٨) ،وابن أبي الدنيا في«الشكر» (ص٥١) ،والطبراني في «الدعاء» (٣٠٧) ،والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٦٨) ،و«الكلم الطيب » لابن تيمية (٢٦) ،كلهم من طرق ،عن سليمان بن بلال ،عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن،عن عبد الله بن عنبسة ،عن ابن عباس .

قلت: وهذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عنبسة ،وهو مجهول وقد حسنه الحافظ=

[٨٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا علي بن حجر ، حدثنا هشيم ، عن هاشم بن بلال ، عن سابق بن ناحية ، عن أبي سلام ، قال :

مر بنا رجل طوال أشعث فقيل : إن هذا خادم رسول الله ﷺ فقمت إليه وقلت : أخدمت النبي ﷺ؟ قال : نعم . قلت : فحدثني عنه حديثا لم يتدواله الرجال بينك وبينه : قال : سمعته يقول :

« من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات : رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا، كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة »[١] .

= ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٠).

تنبيه : وقع عند ابن حبان «عبد الله بن عباس» بدل «عبد الله بن غنام»، وهو تصحيف ، قاله أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ، كما في «أسد الغابة» (٣/ ٢٥٨)، وقال ابن عساكر : إنه خطأ ، وأقرهما الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٤٥)، و«الإصابة» (٤/ ٣٥٧) ، وقال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٢٤)، وهو خطأ .

قلت: ولا يرد على أقوال هؤلاء ما أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٦)، ومن طريقه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٠ ، ٣٩١) ، حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا سليم بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبدالله بن عنبسة ، عن ابن عباس ، ثم قال الطبراني رحمه الله : هكذا رواه سعيد بن أبي مريم ، قال : عن عبد الله بن عنبسة ، عن ابن عباس ، وخالفه ابن وهب ، ثم ساق حديث ابن وهب ، وإنه قال : عن ابن غنام .

(١) **حسن لشواهده .**

[٨٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا بقية بن الوليد .

حدثني مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي ﷺ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ :

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٧ ، ٥/ ٣٦٧) ، وأبو داود في «سننه» (٥٠٧٢) ،وابن ماجة في «سننه» (١٢٧٣) ،والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤، ٥، ٦) ،وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٧٨ ، ١٠/ ٢٤٠ ، ٢٤١)،والروياني في «مسنده» (٧٣٠) ،وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٨) ،والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٧) ،وفي «الدعاء» (٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣)،وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٣٨٤)،و أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٩١٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٨) ،وقال: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ،ووافقه الذهبي .

قلت«مجدي»: في إسناده سابق بن ناجية ،وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٠٧) ،وسكت عنه ،وهو مقبول ،أي في المتابعات .

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣٣٨٩) ،من حديث ثوبان ،وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ،وأورده شيخ الإسلام ابن تيمية في «الكلم الطيب» برقم (٢٤).

قلت: وفي إسناده أبو سعد البقال وهو سعيد بن المرزبان ضعفه الجمهور ،لأنه كان يدلس وتغير بآخره.

وله شاهد آخر عند الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٨/ ٣٤١) ،من حديث أبي هريرة ﷺ ،وفي إسناده الحارث بن عبد الرحمن العامري ،قال علي بن المديني: الحارث بن عبد الرحمن المدني ،الذي روى عنه ابن أبي ذئب مجهول ،لم يرو عنه غير أبي ذئب .

والذي يظهر لي: أن الحديث حسن لشواهده ،والله أعلم.

« من قال حين يصبح: اللهم إني أشهدك ، وأشهد حملة عرشك وملائكتك ، وجميع خلقك ، أنك أنت الله ، لا إله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعة من النار، فإن قال أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار»(١).

[٨٩] الطبراني في الدعاء . حدثنا إسماعيل بن الحسن بن الخفاف

---

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه أبو داود (٥٠٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٥) ، الطبراني في «الدعاء» (٢٩٧) ، وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٨)، وأورده عبدالغني المقدسي في «الترغيب» ، وفي «الدعاء» (٩٤) من طريق ،عبد الرحمن بن عبد المجيد ،عن هشام بن الغاز بن الربيعة ،عن مكحول الدمشقي،عن أنس،أن رسول الله ﷺ،قال : فذكره.

وهذا إسناد معل بعلتين:

الأولى: عبد الرحمن بن عبد المجيد،قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٧٧): لا يعرف، وساق له هذا الحديث ،وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

الثانية: الاختلاف في سماع مكحول من أنس بن مالك ،فقد أثبته أبو مسهر ،ونفاه البخاري، فإن ثبت السماع ،فالعلة عنعنة مكحول .

وأخرجه تمام الرازي في «فوائده» (٣٨٤٤) حديث أنس بن مالك.

قلت «مجدي» : وهذا معل بعلتين :

الأولى : أبو بكر بن يزيد الدمشقي، ضعيف.

الثانية : أبان بن عياش ، وهو متروك.

وأخرجه الترمذي (٣٥٠١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦/٦)، والبغوي في «شرح السنة»=

المصري ، حدثنا أحمد بن صالح [ح] ، حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، حدثني عبد الرحمن بن عبد المجيد،

= (١٣٢٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة»(٧٠)، وأورده عبد الواحد المقدسي في «فضائل الأعمال» (٧١٩) ، من طريق بقية ابن الوليد ،عن مسلم بن زياد ، قال سمعت أنسا يقول : وذكر الحديث. وقال الترمذي : هذا حديث غريب.

وهذا الإسناد معل بعلتين:

الأولى: جهالة مسلم بن زياد ،كما قال ابن القطان الفاسي ،وقال الحافظ : مقبول وسكت عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٨٤).

الثاني : بقية بن الوليد ،وهو مدلس ،وقد عنعن .

وقال محقق كتاب «الدعاء» للطبراني : مسلم بن زياد متابع لعبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي ، وقد ذكره العلامة الألباني رحمه الله في «الضعيفة» وإليك ما ذكره: إن مسلم بن زياد ، وقد ذكر من شيوخه مكحول ، فيحتمل أنه أخذ عنه فيرجع الحديث إليه ، وقد رمي بالتدليس ، رواه بالعنعنة ، كما سبق وقد جود إسناده الحافظ ابن حجر كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٦) ، ولعله لم ينتبه لذلك، ويرجح هذا أن الحافظ تعقب النووي ، ولكنه حسنه لـلطريق الآخر عن أنس ، فقال بعد تخريجه في وصف هذا الإسناد بأنه جيد نظر ، ولعل أبا داود إنما سكت عليه لمجيئه من وجه آخر ، ومن أجله قلت أنه حسن.

وأخرجه الطبراني في«الدعاء» (٢٩٨) من حديث عن أبي سعيد الخدري ،وفي إسناده عمرو بن عطية العوفي،وعطية بن سعد العوفي ،وهما ضعيفان ،وأخرجه أيضا (٢٩٩ ، ٣٠٠)، وفي «الكبير» (٦٠٦١ ، ٦٠٦٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٣)، من حديث أبي هريرة .

وفي إسناده إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ،وهو متروك ،وحميد مولى ابن علقمة،قال البخاري : لا يتابع، وقال الحافظ ابن حجر : مجهول

عن هشام بن الغاز ، عن مكحـول ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال :

« **من قال حـين يصبح أو يمسي : اللهم إني أصبحت أشـهدك ، وأشهد حـملة عرشك ، وملائكتك ، وجـميع خلقك ،أنك أنت الله ، وحدك لا شريك لك وأن محمدًا عبدك ورسولك . أعتق الله ربعه من النار ، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه ومن قالها أربعا أعتقه الله من النار** »[١] .

[٩٠] وبه ، أخبرنا أبـو عروبة، حدثنا الحسين بن بحـر البيروتي ، حدثنا عبيد الله بن معـاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال :

« **من قـال لا إله إلا الله وحد لا شـريك له ، له الملك وله الحمـد وهوعلي كل شئ قـدير مئة مـرة إذا أصبح ، ومـئة مـرة إذا أمسى ، لم يجيء أحد بأفضل من عمله إلا من قال أفضل من ذلك** »[٢] .

[٩١] أخبرنا أبـو يعلى ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا بـقية بن

= الحـديث ، وهذه الطرق لا تصلح شـواهد لحـديث أنس تضـعف أسـانيـدها والاختلاف في ألفاظ الحديث .

وأورده الهيثـمي في «مجمع الزوائد» (١/٧٨)، وقال : رواه الطبـراني بأسانيد ، وفي إحـداها أحمـد بن إسـحاق الصـوفي ، ولم أعـرفه،وبقـيـة رجاله رجـال الصحيح، وقد حسنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» .

(١) انظر ما قبله .

(٢) **إسناده حسن** .

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلية» (١٤٨/٦) ،والحاكم (١/ ٥٠٠) ،

الوليد ، أخبرنا أبو الحجاج المهري، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلي صلا ة الفجر ثم قعد يذكر الله حتىٰ تطلع الشمس ، وجبت له الجنة»[(١)].

[٩٢] أخبرنا أبو يعلىٰ ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا طيب بن سلمان قال: سمعت عمرة قالت : سمعت أم المؤمنين [عائشة] تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

= والطبراني في«الدعاء» (٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥)، كلهم من طرق، عن الحكم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه،عن جده ،عن النبي ﷺ.

قلت :و هذا إسناد حسن من أجل عمرو بن شعيب ،وقال الحاكم بسنده، عن إسحاق بن إبراهيم ،أنه قال : إذا كان الراوي ،عن عمرو بن شعيب ثقة، فهو كأيوب ،عن نافع ،عن بن عمر ، والحديث في «صحيح البخاري» (١١/ ١٦٨)، و«صحيح مسلم» (٢٦٩١).

(١) **إسناده ضعيف**.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٨ ، ٤٣٩) ، وأبو داود في «سننه» (١٢٨٧)، وأبو يعلى في «مسنده » (١٤٨٧)، وابن السني (١٤٤) ،والبيهقي في «الكبرىٰ» (٣/ ٤٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٥٢ ، ٣٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٤٢)، وأورده الهيثمي في«مجمع الزوائد» (١٠/ ١٠٨)، وقال رواه أبو يعلى، وفيه زبان بن فائد، ضعفه الجمهور ،وقال أبو حاتم : صالح، وضعفه العلامة الألباني رحمه الله في «ضعيف الجامع» (٥٨٠٧) .

قلت: ومدار الإسناد علىٰ زبان بن فائدة ، وقد ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير، وقال أبو حاتم : صالح، و قال ابن يونس: كان علىٰ مظالم مصر، وكان من أعدل ولاتهم ، راجع «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٥) .

« من صلي الفجر – أو قال الغداة – فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من أمر الدنيا ، يذكر الله عز وجل حتي يصلي الضحىٰ أربع ركعات ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»(١) .

[٩٣] أخبرني أبو عروبة ، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن حجادة ، عن الحكم ابن عتيبة، عن الحسن بن علي قال : سمعت جدي يقول:

« ما من عبد صلىٰ صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله عز وجل حتىٰ تطلع الشمس إلا كان له حجابا من النار، أو سترا»(٢) .

أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا جعفربن عمران الكوفي ، حدثنا

---

(١) **إسناده ضعيف** .

وأخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٤٣٦٥) ،والطبراني في «الأوسط» (٥٩٣٧) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤٥) ، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٩٧) ، وقال : رواه أبو يعلي ، واللفظ له ، والطبراني ، وابن حجر في «المطالب العالية» (٣٧٣٨)، (٦٥٢)،وذكره البوصيري كما في «المطالب» وقال : إسناده حسن ، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد»(١٠/ ١٠٥)، وقال : رواه أبو يعلى ، والطبراني «في الأوسط» بنحوه ،وفيه الطيب بن سلمان، وثقه ابن حبان، وضعفه الدراقطني ، وبقية رجال أبو يعلى رجال الصحيح.

قلت: طيب بن سلمان، عن عمرة، قال الدارقطني : بصري ضعيف. اهـ، راجع «لسان الميزان» (٤/ ٢١٦) .

(١) **إسناده ضعيف** .

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٣١)، وفي (الأوسط» (٧٤٧٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤٦)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث، عن محمد ابن جحادة إلا الحسن بن جعفر، تفرد به المنذر، عن أبيه . =

المحاربي ، عن حميد بن.

[فراغ في المخطوط بمقدار أربعة أسطر].

[٩٤] الطبراني في الدعاء ، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثنا أبي [ح] ، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا: حدثنا إسماعيل ابن عياش، حدثنا محمد بن زياد الألهاني، عن أبي راشد الحُبراني، قال:

أتيت عبد الله [ابن عمرو بن العاص ﷺ] ، فقلت : حدثنا شيئا سمعته من رسول الله ﷺ ، فألقى إلي صحيفة فقال: هذا كتبه لي رسول الله ﷺ ، فنظرت فإذا فيها أن أبا بكر الصديق قال: يارسول الله علمني ما أقول إذا أصحبت وإذا أمسيت ، فقال رسول الله ﷺ :

« يا أبا بكر ، قل : اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت رب كل شئ ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه ، وأ ن أقترف علي نفسي سوءا أو أجره إلي مسلم »(١).

[٩٥] أخبرنا أبو طاهر السلفي ، حدثنا أبو مطيع ، حدثنا أبو

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٦)، وقال : رواه الطبراني في «الصغير » ، وفي «الأوسط»، وفيه الحسن بن أبي الحسن، وهو ضعيف من قبل حفظه ،وهو في نفسه صدوق ،.وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: وهو كما قال : فالحسن بن أبي الحسن ضعفه الحافظ في «التقريب» .

(١) **صحيح** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٩ ـ ١١ ، ٢/٢٩٧) ، والبخاري في «الأدب=

الحسين أحمد بن الحسين بن فاذشاه ، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب ، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي ، حدثنا أبو صالح ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب :

يارسول الله إن القرآن ينفلت من صدري ، فقال النبي ﷺ : «**ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع من علمته ؟**» قال: نعم بأبي وأمي ، قال: « **صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ بالركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وحم السجدة ، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله تعالي وآثن عليه وصل علي النبيين واستغفر للمؤمنين ، ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني ، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعنيني ،**

= المفرد» (١٢٠٢ ، ١٢٠٣)، وأبو داود في «سننه» (٥٠٦٧)، وأبو داود الطيالسي في (مسنده» (١/ ٢٥١)، والترمذي في «سننه» (٣٣٩٢)، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح. وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١)، والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٩٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٩٦٣) ،وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥) ،والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٣) ، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٣٥)، وفي «الدعاء» (٢٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٧) ،وقال الحاكم : صحيح ،وأقره الذهبي، كلهم من طرق عن يعلى بن عطاء ،عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة.

قلت: وله شواهد ،من حديث عبد الله بن عمرو، وأبي مالك الأشعري ،وأبي بكر رضي الله عنه.

وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يالله بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي بحفظ كتابك كما علمتني، و ارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري ،وتطلق به لساني ،وتفرج به عن قلبي ، وتشرح به صدري ، وتستعمل به بدني ، وتقويني على ذلك ، وتعينني عليه ، فإنه لا يعينني علي الخير غيرك ولايوفق له إلا أنت»[1].

[٩٦] أخبرنا القومسانيان ، أخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد،

---

(١) **موضوع**.

أخرجه الترمذي في «سننه» (٣٥٧٠)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، والحاكم في «المستدرك» (١/٣٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٩)، والشجري في «أماليه» (١/ ١١٣، ١١٤) والطبراني في«الكبير» (١٢٠٣٦)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٣٨) وقال : هذا حديث لا يصح، محمد بن إبراهيم مجروح ،وأبو صالح لا نعلمه إلا إسحاق بن نجيح ،وهو متروك، وأورده السيوطي في «الآلئ المصنوعة» (٢/ ٣٤) ، وقال الذهبي : هذا حديث منكر شاذ، وقد حيرني ـ والله ـ جودة إسناده ، وقال المنذري : سنده صحيح ،ومتنه غريب جدا.

قلت«مجدي»: وهذا الحديث معل بثلاث علل :

الأولى: عنعنة ابن جريج ، وهو مدلس.

الثانية : الوليد بن مسلم ،وقد علق العلامة عبد الرحمن المعلمي على نقل ابن الجوزي لأقوال علماء النقل فيه فقال: يعني فلعل ابن جريج إنما رواه، عن رجل، عن عطاء ،وعكرمة ،فأسقط الوليد الرجل،وجعله، عن عطاء، وعكرمة ، فتكون البلية من ذلك الرجل. =

أخبـرني عبد الله بن مـحمد بن سلم ، ومـحمد بن خـريم بن مروان ، قالا : حدثنا هشام ابن عمار ، حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي ، حدثنا أبو صـالح ، حدثنا عكرمـه ، عن ابن عبـاس قال : قـال علي بن أبي طالب :

يا رسول الله إن القرآن يتفلت من صدري ، فقال النبي ﷺ :

«**ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن** » قال : بأبي وأمي أنت . قـال ﷺ : «**صلي ليلة الجمـعه أربع ركعات تقـرأ في الركعه الأولى بفاتحة الكتـاب ويس ، وفي الركعة الثانيه بفـاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفـاتحة الكتاب وألم التنزيل، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فـإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه وصلي على النبي وإستغفر الله للمؤمنين ، ثم قل : اللهم ارحمنـي بترك المعاصي أبـدا ما أبقيـتني ، وارحمني إن أتكـلف ما لا يعنيـني ، وارزقني حسـن النظرفـيـمـا يرضـيك عني ، اللـهم بديع السمـاوات ذا الجلال و الإكرام والعـز الذي لا يرام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني،**

= الثـالثة : سليـمان بـن عبـد الرحمن الدمـشقـي، قال الحـافظ في «التهـذيب» (٤/ ٢٠٨) : قال يعقوب بـن سفيان : كان صحيح الكتـاب إلا أنه كان يحول ، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، فعلق عليه العلامـة عبد الرحمن اليماني في تعليقه على «الفوائد المجموعة» : يعني أن أصول كتبـه كانت صحيحة، ولكنه كان ينتقي منها أحاديث يكتبها في أجزاء خطأ فيحدث به ،وأحسب بلية هذا الخبر من ذاك .

وأورده العـلامـة الألباني رحـمـه الله في «ضـعيف الجـامع» (٢١٧١)، وقـال : موضوع .

وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بكتابك بصري ، وتطلق به لساني ، وتفرج به قلبي ، وتشرح به صدري ، وتستعمل به بدني ، وتقويني على ذلك وتعينني عليه ، فإنه لا يعنيني على الحق غيرك ولا يوفق له إلا أنت ، تفعل ذلك جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن الله تعالى ، وما أخطأ مؤمنا قط »[١].

فأتى النبي ﷺ بعد بسبع جمع ، فأخبره بحفظه القرآن قال النبي ﷺ : «**مؤمن ورب الكعبة علم أبا حسن** » .

رواه الطبراني عن الحسن بن إسحاق التستري ، عن هشام بن عمار .

[٩٧] الطبراني ، حدثنا ورد بن أحمد البيروتي ، حدثنا صفوان بن صالح [ح] ، وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، حدثنا أبي ، قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، أنه سمع عمير بن هانئ يقول : حدثني جناده بن أبي أميه قال : حدثني عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال :

«**ما من عبد يتعار من الليل فيقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، إلا كان من خطاياه كيوم ولدته أمه ، فإن قام وتوضأ قبلت صلاته** »[٢].

---

(١) انظر ما قبله .

(٢) **صحيح** .

وأخرجه البخاري (١١٠٣) ،الترمذي (٣٤١٤).

[٩٨] أخبرنا الثقفي ، حدثنا [محمد بن الحسن] ، أخبرنا عبده، عن شقيق ، عن عبد الله قال :

(مر بي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأنا أحمد الله وأعظمه وأصلي على النبي ﷺ فقال : «**سل تعطه** » ولم أسمعه فأدلج إلي أبو بكر يبشرني بما قال النبي ﷺ ، ثم أتاني عمر فأخبرني بما قال النبي ﷺ ، فقلت قد سبقك بها أبو بكر فقال عمر : يرحم الله أبا بكر ما سابقته بالخير قط إلا سبقني إليه ، إنه كان سباقا للخيرات ، فقال عبد الله : قد صليت منذ كذا وكذا ما صليت فريضة ولا تطوعا إلا دعوت الله في دبر صلاتي اللهم إني أسألك أيمانا لا يرتد ، ونعيما لا ينفذ ، أو قال : لا يفقد ، ومرافقة نبيك محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد فأنا أرجو أن أكون قد دعوت بهن البارحة)[١].

---

(١) **إسناده حسن**.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٥٤) ،وابن ماجة في «المقدمة» (١٣٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٠٥)، والبزار كما في «الكشف» (٢٦٨١) ، يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٨)، وابن حبان ،كما في «الإحسان» (١٠٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦ ،١٧ ،٥٠٥٨ ، ٥٠٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٥)، من طرق عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٨٨)

قلت: وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدله ،صدوق حسن الحديث .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٩)، وأبو داود الطيالسي (٣٤٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٦ ،٤٣٧)، وفي «فضائل الصحابة» (٧٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»(١٠/ ٣٣٢)، أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٤١٦)، وفي «الأوسط» (١٦١٠) ، وقال: لم يرو هذا =

[٩٩] الطبراني في الدعـاء، حدثنا معاذ بن المثنى، حـدثنا مسدد ، حدثـنا يزيد بن زريع [ح] ، وحدثنا أحـمد بن داود المكي ، حـدثنا أبو عمـر حفص بن عمر الحـوضي ، حدثنا مرجى بن رجاء ، كـلاهما عن حسين المعلـم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بشـير بن كـعب العدوي ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال:

«سـيـد الاستـغـفـار أن تقول ، الـلهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهـدك ووعدك ما إستطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، وأبـوء بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي فإغـفر لي فإنه لا يغفـر الذنوب إلا أنت فإن قالها بعـدما يمسي فمـات من ليلته دخل

= الحديـث عن فضـيل إلا أبان ،ولا عن أبان إلا القاسم ، ولا عن القـاسم إلا بشـر ، تفـرد به ابن الأصـفـر ، كلهم من طرق ، عن أبي إسـحـاق ، عن أبي عبيدة،عن أبن مسعود.

قلت: وهذا إسناد منقطع ، وأبو عبيدة ، لم يسمع من أبيه ، لكنه يتقوى بالطرق التي ذكرناها .

وأخـرجـه ابن أبي عـاصم من حـديث أنس ين مـالك (٢/ ٣٧٥ ،٣٧٦) بإسناد صحيـح، وأخرجه ابن خزيمة في «صـحيحه» (١١٥٦) من طريق أبو مـعاوية بن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ،عن ابن مسـعود ،وأخرجه أحمد (٦/ ١٨) ، أبو داود (١٤٨١) ، والتـرمذي (٣٤٧٥) ،والحـاكم في «المستـدرك» (١/ ٢٣٠)، وصـحـحه ، ووافـقـه الذهبي ، والطبـراني في «الكبـيـر» (٨٤١٨ ،٨٤١٩، ٨٤٢٠)، كلهم من طريق جريـر ، عن عبد الله بن يزيد ،وكـميل بن زياد، عن علي بن أبي طالب، وصححه الشيخ مقبل بن هادي في «الصحيح المسند» مما ليس في الصحيح.

الجنة، وإن قالها بعدما يصبح فمات من يومه دخل الجنة »[١].

[١٠٠] حدثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ، وأحمد بن علي الأبار، قالا : حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا هشام بن هشام الكوفي ، حدثنا فضال بن جبير ، عن أبي أمامة الباهلي قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وأمسى دعى بهؤلاء الدعوات : **«اللهم أنت أحق من ذكر ، وأحق من عبد ، وأنصر من ابتغى ، وأرأف من ملك، وأجود من سئل ، وأوسع من أعطى ، أنت الملك لا شريك لك ، والفرد لا تهلك ، كل شيء هالك إلا وجهك ، لن تطاع إلا بإذنك ، ولن تعص إلا بعلمك ، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر ، أقرب شهيد ، وأدنى حفيظ ، حلت دون الثغور ، وأخذت بالنواصي ، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال ، القلوب لك مفضية ، والسر عندك علانية ، الحلال ما أحللت ، والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت ، والخلق خلقك ، والعبد عبدك ، وأنت الله الرؤوف الرحيم ، أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هو لك ، وبحق السائلين عليك أن تقبلني في هذه الغداة أو في هذه العشية وأن تجيرني من النار بقدرتك »[٢].**

---

(١) **صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٩٤٧) ،وأحمد (٤/ ١٢٢ ، ١٢٤).

(٢) **إسناده ضعيف.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣١٦) ، وفي «الدعاء» (٢/ ٩٤٠) من حديث أبو أمامة ، أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٧) ،وقال :

[١٠١] أخبـرنا القومـسانيان ، أخـبرنا الدوني ، أخـبرنا أحـمد ، أخبرنا أحمـد، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سـويد بن نصر ، حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك، عن حيوة بن شريح ، أخبرنا كعب بن علقمة، أنه سمع عـبد الرحمن بن جـبير ، مـولى نافع بن عمـرو القرشي ، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«إذا سمـعتم المؤذن فقـولوا مثل ما يقـول وصلوا علي ، فإنه من صلى علي مرة صلى الله بها عشـرا ، ثم سلوا لي الوسيلة ، فإنها تعني منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله .،وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيله حلت له الشفاعة »[(١)].

[١٠٢] وأخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرني عمر بن منصور ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا شعـيب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ يقول :

«من قـال حين يسـمع النداء : اللهم رب هذه الدعـوة التـامـة ،

= رواه الطبراني ، وفيه فضال بن جبير ،وهو مجمع على ضعفه .

قلت: وهذا إسناد ضعيف ، ففيه فضال بن جبير، أبو المهند الغداني ،صاحب أبو أمامة ، قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ،وهي نحو عشرة أحاديث ، وقال ابن حبـان : لا يجوز الاحتجـاج به بحال ، يروي أحاديث لا أصل لهـا، وقال أيضا :شـيخ يزعم أنه سمع من أبي أمـامة ، ويروي عنه ما ليس من حـديثه، و روى الكتاني، عن أبي حاتم الرازي قال : ضـعيف الحديث، راجع«لسان الميزان» (١٣/٦ ـ ١٤).

(١) **صحيح**.

أخرجه مسلم (٣٨٤) ،والترمذي (٣٦١٤) .

والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ، حلت له الشفاعة يوم القيامة »[١].

[١٠٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن حكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، عن رسول الله ﷺ قال :

«**من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا ﷺ عبده و رسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمدا رسولا وبالإسلام دينا ، غفر الله عز وجل ذنوبه »**[٢].

[١٠٤] حدثنا الطبراني في الدعاء ، حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، حدثني حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو، أن رجلا قال :

« يا رسول الله ، أن المؤذنين يفضلونا ، فقال رسول الله ﷺ : «**قل كما يقولون ، فإذا انتهيت ، فسل تعطه »**[٣].

---

(١) **صحيح**.

أخرجه البخاري (٥٨٩) ،وابن ماجة(٧٢٢).

(٢) **صحيح**.

أخرجه مسلم (٣٨٦) ،وأبو داود (٥٢٥) .

(٣) **حسن**.

وأخرجه أبو داود في «سننه» (٥٢٤) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦/ ١٦) ، وابن حبان ، كما في

رواه ابن داود ، عن ابي السرح ومحمد بن سلمة ، عن ابن وهب
رواه احمد ، عن حسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن حيي .

[١٠٥] [أخبرنا سليمان بن أيوب، حدثنا] عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن بريد ابن أبي مريم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«لا يرد الدعاء بين الأذان و الإقامة »[١].

= «الإحسان» (١٦٩٥) ،والطبراني في «الكبير» (١٣/ ٢٢ ، ٤٢)، وفي «الدعاء» (٤٤٤ ,٤٤٥) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٤١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٩٠)، كلهم من طرق عن حي بن عبد الله المعافري ، عن أبو عبد الله الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، وأورده الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٧ _ ٣٧٨) ، و قال : حديث حسن .

قلت: حي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري ، حدث عنه ابن وهب ، وغيره.

قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن معين : ليس به بأس، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وحسن له الترمذي ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي أيوب ، فمن فرق بين والده وولدها .

قال أحمد :أحاديثه مناكير ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة ، راجع «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٢٣ _ ٦٢٤).

وقد تابع حي بن عبد الله عمر مولى غفرة ، وهو ضعيف ،كما عند الطبراني في «الدعاء»، وصححه العلامة الألباني رحمه الله، في «صحيح الجامع »(٣٠ ٤٤).

(١) **إسناده صحيح**.

أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥ ، ٢٥٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٧) من طريق أسود بن عامر ، وحسين بن محمد ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢)، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٦٩٦) ، من طريق يزيد بن زريع ،=

[١٠٦] وحدثنا محمد بن الفضل السقطي ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ويستجاب فيهما الدعاء : عند الأذان بصلاة وعند الصف في سبيل الله عز وجل »[1].

= وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٧٩) من طريق عثمان بن عمر ، كلهم من طرق ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم ،عن أنس بن مالك .

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٢٥) ، البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٦٥)، وأورده عبدالغني المقدسي في «الترغب في الدعاء والحث عليه» (٥٣٥) ، كلهم من طريق يونس عن بريد بن أبي مريم به ، وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢١٢ ،٣٦٦٤ ،٣٦٦٥) ، وقال :حديث حسن صحيح ،وقد رواه أبو إسحاق الهمداني ، عن بريد بن أبي مريم ، عن أنس مرفوعا ، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٠٩) ، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٥ ، ٢٤٢) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٨٨) (١٠/ ٢٢٦) ، وأحمد (٣/ ١١٩) ، وأبو داود (٥١٧) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨ ، ٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٥) ،والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٤١٠) ، وبحشل في«تاريخ واسط» (ص١٨٩) ، كلهم من طرق، عن سفيان الثوري ، عن زيد العمي ، عن أبي إياس معاوية بن قرة ، عن أنس ، وصححه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٥ ،٤٢٦ ،٤٢٧).

قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل زيد العمي ،وهو ضعيف .

فالحديث صحيح إن شاء الله.

(١) **صحيح موقوفا**.

أخرجه أبو داود (٢٥٤٠) ، والدارمي في «سننه» (١/ ٢٧٢) ، ابن الجارود =

. . . .

= في «المنتقى» (١٠٦٥) ، وابن خـزيمة فبي «صحيحـه» (٤١٩) ،ابن أبي عاصم في «الجـهـاد» (١٨) ،الطبراني فـي «الكبيـر» (٥٧٥٦) ، والحـاكم (١/١٩٨)، البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١٠ ،٣/ ٣٦٠) ، كلهم من طرق عن سعيد بن أبي مريم ، عن موسى بن يعـقوب الزمعي ،عن أبي حازم ، عن سـهل بن سعد مرفوعا،ومن هذا الوجه أخرجه الروياني برقم (١٠٤٦) .

وفي إسناده مـوسى بن يعقوب ، فـال الحافظ في «التـقريب» :(صـدوق سيء الحفظ) ، لكنه توبع من عبد الحمبد بن سليمان ، كما عند محمد بن سلميان بن لوين في جزء «حديث لوين» (٧٣) ، الطبـراني في «الكبير» (٥٨٤٧)،و«الدعاء» (٤٨٩) ، والشجري في «الأمـالي» (١/ ٢٣٥) ، كلهم من طريق عبد الحـميد بن سليمان ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد مرفوعا .

قلت: لكن في إسناده عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، أبو عمرو الضرير المدني، ضعفه علي بن المديني، والنسائي وغيـرهما كما في «التهذيب» (٦/ ١٠٥)، لكنه يصلح في الشواهد .

وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٧٦٤) ، والطبراني في «الكبير(٥٧٧٤)، أبو نعـيم في «الحليـة» (٦/٣٤٣) ، كلهم من طرق ، عن مـالك بن أنس ، عن إبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعا.

وخالفـهم أصحاب مـالك، كما عند البـخاري في«الأدب المفرد» (٦٦١) ، عـبد الرزاق في «مصنفه» (١٩١٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٢٤) ،ومالك في «الموطأ» (١/ ٧٠) ، والبيـهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١١) ، وابن حـبان كما في «الإحسـان»(١٧٢٠) ، كلهم من طرق ، عن مالك بن أنس ، عن أبي حازم ،عن سهل موقوفا.

قال بن عبد البر :هذا الحديث موقوف عند جماعة رواة «الموطأ » ،ومثله لا يقال بالرأي ، وقد رواه أيوب بن سويد ، ومحمد بن مـخلد، إسماعيل بن عمرو ، عن مالك مرفوعا، وروي من طرق متعددة ، عن أبي حازم ،عن سهل ، =

[١٠٧] أخبرنا ابن البطي ، أخبرنا أبو محمد الحسين بن عبد الملك ابن محمد بن يوسف ، بأيده أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني الحافظ ، أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الخزيمي النيسابوري - قدم علينا - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر الخفاف ، أخبرنا أبو العباس السراج ، أخبرنا العباس بن أبي طالب [ح] قال أبو محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي رضي الله عنه قراءه عليه ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ، حدثنا

= قال : قال رسول الله ﷺ : «ساعتان......» «شرح موطأ مالك » للزرقاني (١/١٤٦) ، وأخرجه الدولابي في «الكنى وللأسماء» (٢/ ٢٤) من طريق دباب ابن محمد المديني ، عن أبي حازم ، عن سهل .

ودباب مجهول ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلا (٣/ ٤٥٤).

وله شواهد من حديث أبي أمامة كما عند ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩٨) ، والحاكم (١/٥٤٦، ٥٤٧) ، وقال الحاكم : صحيح ، ولم يخرجاه ، وأورده الذهبي فقال : عفير واه جدا ، وبه أعله الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٥٥) ،و الطبراني في «الكبير» (٧٧١٣، ٧٧١٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٣) ، والبيهقي في«الكبرى» (٣/ ٣٦٠) ، كلهم من طريق ، عن الوليد ابن مسلم ،عن عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة، مرفوعا.

وفي إسناده عفير بن معدان ، ضعيف الحديث، كما قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٦) ،و حديث عبد الله بن عمر كما عند الطبراني في «الصغير» (١/ ١٦٩) ، و«الأوسط » (٣٦٤٦) ، وفي «الدعاء» (٤٩٠) ، كلهم من طرق ، عن سعيد بن يسار ، عن عمرو بن عون ، عن حفص بن سليمان ، عن عبد العزيز بن رافع ، عن سالم، عن أبيه ، مرفوعا .

وهو معل بحفص بن سليمان صاحب القراءات، وقد ضعفه كثير من أهل =

إسماعيل بن سعدان ابن يزيد ، حدثنا عباس بن أبي طالب ، أخبرنا محمد بن جهضم ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة غزية ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبيه ،عن جده عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر. ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله. [ثم] قال : أشهد أن محمدا رسول الله . فقال : أشهد أن محمدا رسول الله [ثم] قال حي على الصلاة . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله. [ثم] قال: حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . [ثم] قال: الله أكبر الله أكبر .قال : الله أكبر الله أكبر. [ثم] قال : لا إله إلا الله . قال لا إله إلا الله دخل الجنة »[1].

صحيح رواه مسلم ، عن إسحاق بن منصور . وأبو داود عن محمد بن المثني . كلاهما عن محمد بن جهضم ابو جعفر الثقفي .

= العلم منهم البخاري ،و مسلم ، وابن معين ، وابن المديني ، والنسائي ، ووثقه أحمد، وابن حبان .

وأخرجه البغوي في« شرح السنة» (٢/ ٢٩١)، والطيالسي في «مسنده» (٢١٠٦)،وأبو يعلى كما في «المجمع» (١/ ٣٣٤)، من حديث أبي هريرة ﷺ.
قلت: وفي إسناده طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ، وهو متروك .

والذي يظهر لي: بعد عرض طرق الحديث أن أصحاب مالك الذين رووه على الوقف ، والصحيح ، والله تعالى أعلم .

(١) **صحيح**.

وأخرجه مسلم (٣٨٥) ،وأبو داود (٥٢٧).

[١٠٨] أخبرنا عبد الله بن أحمد ، وأحمد بن أبي منصور ، أخبرنا الدوني، أخبرنا أحمد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن سلمة ، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث ، أن بكير بن الأشج حدثه ، أن علي ابن خالد الزرقي حدثه أن النضر بن سفيان حدثه ، أنه سمع أبي هريرة يقول :

كنا مع رسول الله ﷺ ، فقام بلال يؤذن ، فلما سكت ، قال رسول الله ﷺ : «**من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة**»[١].

رواه سعيد بن منصور بن وهب كذلك رواه أحمد .

[١٠٩] أخبرنا حبيب ، ومحمد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا سليمان ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن يهدله ، عن المسيب بن رافع ، عن ابن مسعود أنه [قال] :

إن من الجفاء : أربعة أن يسمع المؤذن يقول :**الله أكبر الله أكبر** ،

---

(١) **صحيح لغيره**.

أخرجه النسائي (٢/ ٢٤) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٢) ، وابن حبان كما في «الإحسان» (١٦٦٧) ، والحاكم (١/ ٢٠٤) ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٨٠)، وقال : رواه النسائي ، وابن حبان في صحيحه .

قلت: إسناده معلول ، ففيه النضر بن سفيان الدؤلي ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٣) ، وقال : روي عن أبي هريرة ، وعنه مسلم بن جندب، وعلي بن خالد الدؤلي ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسكت عنه ، وقال الحافظ في «التقريب» : مقبول . =

أشهـد أن لا إلـه إلا الله أشهد أن لا إلـــه إلا الله ، فلا يقول مـثل ما يقول، وأن يمسح وجهـه قبل أن يقضي صلاته ، وأن يبـول قائما ، وأن يصلي وليس بينه وبين القبلة شيء يسترة[1] .

= وله شاهد كما عند أبو يعلى في «مسنده» (٤١٣٨) ، وإسناده ضعيف جدًا ففيه زيد العمي وهو الحواري ويزيد الرقاشي فهما ضعيفان.

وشاهد آخر عند مسلم في «صحـيحه» (٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ولفظه : «**من لقيت يشهد أن لا إلـه إلا الله مستيقنًا بها قلبه ؛ فبشره بالجنة**» .

(١) **ضعيف جدًا** .

أخرجه تمام الرازي في «فوائده» (١٥٨٥) ، وابن عساكر (٢/٢٣٦/٢) ، كما في «الضعيفة» للعلامة الألباني (٨٧٣) .

من طريق عـثمـان بن عبـدالرحمـن ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عبـاس مرفوعًا .

وهذا إسناد ضعيف جـدًا ، بل إلى الوضع أقرب من أجل عثمان بن عـبدالرحمن الوقاص، قال البخاري : يكثروا عنه ، وقـال ابن حبان : كان يروي الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به .

قـلـت: وأما إسناد المصنف فـعلته أن المسيب بن رافع ، لم يسمع مـن عبدالله بن مسعود ، كما قال الإمام أحمد ابن حنبل «راجع جامع التحصيل » (ص٢٨٠) .

تنبيه : راجع كلام العلامة الألباني على الأثر في «إرواء الغليل» (١/ ٩٦ ـ ٩٧) فقد أخرجه بتمامه .

في الصلاة يوم الجمعة

[١١٠] أخبرنا السلفي ، أخبرنا جعفر ، أخبرنا الخلال ، حدثنا عمر ابن محمد بن علي بن الزيات ، وعمـر بن أحمد بن عثمان ، وعلي بن الحسن الجراحي ، وابن عـمران قالوا : حدثنا محمـد بن هارون بن عبد الله الحـضرمي ، حـدثنا سليمـان بن عـمر الأقطع ، حـدثنا أبي ، عن الخليل بن مرة ، عن عـبد الله بن عبـيد الله بن أبي مليكة ، عن عـائشة قالت :

قال رسـول الله ﷺ: « **من قرأ بعد صلاة الجـمعة : ﴿قل هو الله أحـد﴾ و ﴿قل أعـوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعـوذ برب الناس﴾ سـبع مرات، أجاره الله عز و جل بها من السوء إلى الجمعة الأخرى**»[١] .

[١١١] وبه أخبرنا الخلال ، حدثنا محـمد بن عثمان حراز ، حدثنا

---

(١) **إسناده ضعيف جدا**.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٥) ، وأورده النووي في «الأذكار» (٥٠١) .

قلت: وهذا الإسناد معل بخليل بن مرة الضبعي ، وقد ضعفه عدد من أهل العلم منهم البخـاري ، قال : منكر الحديث ، قال ابن عدي : لـيس بمتروك، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، راجع «لسان الميزان» (١/ ٦٦٧) .

يوسف بن إبراهيم الأشجعي ، حدثنا ، علي بن حمزة الخزاعي ، حدثنا عبد الله بن عمر المصيصي ، حدثنا إسحاق بن عبد الصمد البغدادي ، حدثنا مروان بن محمد عن مالك ، عن نافع ، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

«من صلىٰ يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مئة مرة فقد أدىٰ حق الجمعة كما أدىٰ حملة العرش من حق العرش »[١].

[١١٢] الطبراني في الدعاء ، [حدثنا] يوسف القاضي ، حدثنا سليمان بن حرب [ح] ، حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا علي بن الجعد ، قالا : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن في صلاة الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه »[٢].

---

(١) **موضوع** .

أخرجه ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ١٢٥) ، وتمام الرازي في «فوائد» (٤٦) ، والفتني في «تذكرة الموضوعات» (٤٢) ، وقال: فيه مروان بن محمد ،ذاهب الحديث ، وقال ابن عراق : وأنا أقول : مروان ، وإن كان الذهبي اتهمه بحديث كما مر في هذا الفصل ، فالراوي عنه ، وهو إسحاق بن عبد الصمد ، قد صرح الدراقطني بأنه ، وضع نسخته بهذا الإسناد ،مروان السنجاري عن مالك ، عن نافع، عن ابن عمر ، نحوا من عشرين حديثا ، فالآفة إسحاق ، والله أعلم.

(٢) **صحيح**.

وأخرجه مسلم (٨٥٢) ،وأحمد (٢/ ٢٧٢) .

[١١٣] حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا أحمد بن صالح [ح] ، وحدثنا علي بن محمد الأنصاري المصري ، حدثنا حرملة بن يحيى ، قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن الجلاح مولى عبد العزيز بن مروان حدثه ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سأل جابر بن عبد الله عن يوم الجمعة فقال :قال رسول الله ﷺ :

« فيه ساعة لا يسأل الله عز وجل عبد مسلم شيئا إلا أتاه إياه فالتمسوها آخر ساعه بعد العصر »[١] .

[١١٤] حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا أحمد بن صالح الشموني، حدثنا أحمد بن الجراح الجوزجاني ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى يوم الجمعة عشر ركعات قبل خروج الإمام يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب فيقول في آخرها آمين ، ﴿ قل هو الله أحد ﴾ عشر مرات ، يقرأ في أول كل ركعة بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم يقول على أثر ذلك سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، لم يسال الله عز وجل على أثر ذلك شيئا إلا أعطاه إياه »[٢] .

---

(١) انظر ما قبله .

(٢) **إسناده ضعيف جدا** .

أخرجه الطبراني في«الدعاء» (١٧٤٥) .

قلت :وهذا إسناد مسلسل بالعلل:

[١١٥] قال ابن ماجه ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا أبو الخطاب الدمشقي، حدثنا رزيق أبو عبد الله الألهاني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلاة الرجل في بيته بصلاة ، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة ، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مئة صلاة وصلاتة في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة ، و صلاة في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمئة ألف صلاة »[١].

= الأولى أحمد بن صالح الشموني ، قال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بالمعضلات، وقال أيضا : تجب مجانبة ما روى ، لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية، ولم يكن أصحاب الحديث ، يكتبون عنه .

الثانية: عبد الرحمن بن زيد ، متروك الحديث ، وكذبه ابن معين ، راجع «التقريب » لابن حجر .

الثالثة : زيد العمي ، وهو الحواري العمي ، أبو الحواري ، ضعيف ،انظر «التقريب».

(١) **إسناده ضعيف جدا** .

وأخرجه ابن ماجة في«سننه» (١٤١٣) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» برقم (٢٥٥٥)، وأورده القرطبي في «تفسيره» (١٥/١٣)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢١٥). وأورده العلامة الألباني رحمه الله في «المشكاة» (٧٥٢) .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا ،ففيه أبو الخطاب الدمشقي ، وهومجهول ، وساق الذهبي هذا الحديث ، وقال : منكر جدا ، وأنكر ما فيه المبالغة في ذكر فضيلة الصلاة في المساجد الثلاثة ، على خلاف الأحاديث الصحيحة .

[١١٦] أخبرنا أحمد بن محمد بن سلفة ، أخبرنا نصر بن أحمد القاري ، أخبرنا أبوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقرئ ، حدثنا أحمد بن حماد ابن زغبة ، حدثنا بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي عبيد بن الجراح ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما من صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة وما أحسب شهدها إلا مغفورا له »[١].

---

(١) **إسناده ضعيف جدا**.

أخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٦٢١) ، والطبراني في «الكبير» (٣٦٦)، وفي «الأوسط» (١٨٦) ، كلهم من طرق عن عبيد الله بن زحر، علي بن يزيد، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، وقال البزار : تفرد به أبو عبيدة فيما أعلم، وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن أبي عبيدة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به يحيى بن أيوب، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٨/٢) ، وقال: رواه البزار ، والطبراني في «الكبير» ، و«الأوسط»، كلهم من رواية عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، وهما ضعيفان.

قلت: وعبيد الله بن زحر الضمري ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٦٢/٢) ، وقال : منكر الحديث جدا ، يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي ابن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد ،والقاسم أبوعبد الرحمن ، لا يكون متن دلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة.

الوضوء

[١١٧] أخبرنا القومسانيان ، أخبرنا الدوني ، أخبرنا أحمد بن أحمد ، أخبرني أبو عروبة ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا يوسف ابن أسباط ، عن سفيان ، عن أبي هشام ، عن أبي مجلز ، عن قيس ابن عباد ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

«من توضأ فأسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه من وضوءه : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم أشهد أن لا إلـه إلا أنت ، أستغفرك اللهم وأتوب إليك ، ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم يكسر إلا يوم القيامة»[١] .

---

(١) **صحيح موقوفا** .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦/ ٢٣٦) ، من طريق أبي غسان ، عن شعبة مرفوعا ، وقال : هذا خطأ والصواب ، موقوف ، وخالفه محمد بن جعفر فوقفه ، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٨) ، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٨/ ٢٥) ، من طريق قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبي سعيد الخدري ، مرفوعا ، وفي الإسناد يحيى بن عبد الحميد الحماني ، متهم بالكذب ، وأخرجه الطبراني أيضا (٣٨٩) ، من طريق الوليد بن مروان ،عن أبي هاشم ، به .

وفي إسناده الوليد بن مروان ، مجهول ، كما في «لسان الميزان» (٧/ ٢٩٣)، وأيضًا من طريق أبي غسان،عن شعبة مرفوعا برقم (٣٩٠) ، وقال الطبراني : =

[١١٨] وبه أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله عن حيوة بن شريح ، أخبرني زهرة بن معبد ، أن إبن عمة أخي أبيه حدثه ، أن عقبة بن عامر حدثه قال :قال لي عمر بن الخطاب : قال رسول الله ﷺ :

«من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلا السماء فقال :

= رفعه يحيى بن كثير ، عن شعبة ، ووقفه الناس ، وفي «الأوسط» (١٤٧٨) ، وقال لم يرو هذا الحديث مرفوعا ، عن شعبه إلا يحيى بن كثير .

ورواه سفيان الثوي ،عن أبي هاشم موقوفا ، برقم (٣٩١) ، والحاكم (١/ ٦٥٤)، ورواه البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٤٩)، وقال: و بمعناه رواه الثوري، عن أبي هاشم موقوفا ، في «الشعب» (٢٤٤٥) ، من طريق هشيم ، عن أبي هاشم مرفوعا .

قلت: وفي إسناده نعيم بن حماد ،صدوق يخطيء ، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه » (٦٠٢٣) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٣ ، ١٠/ ٤٥٠) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٤ ،٥٦٥) ، والطبراني في «الدعاء» (٣٩١) ، من طرق ، عن الثوري ، عن أبي هاشم ، موقوفا ، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٤٤٤) ، سعيد بن منصور في «سننه» كما في «نتائج الأفكار» لابن حجر (١/ ٢٥٠) ، من طريق هشيم ، عن أبي هاشم ، موقوفا .

وأخرجه ابن السني «عمل اليوم والليلة» (٣٠) ، والبيهقي في «الدعوات» (٥٩) ، من طريق المسيب بن واضح ، عن يوسف بن أسباط ، عن سفيان، به مرفوعا .

وفي إسناده المسيب بن واضح السلمي الحمصي ، قال الدراقطني ،وغيره : ضعيف راجع :«لسان الميزان» (٧/ ١٠٠ ،١٠١) .

وقد تبين لي : أن الحديث موقوفا ،والله أعلم ،وقد رجح الدراقطني الوقف، كما في «العلل» (١١/ ٣٠٧ ، ٣٠٨) ، وقال: يرويه أبو هاشم الرماني ، عن =

أشهد أن لا إلـه إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء»(١) .

[١١٩] حدثنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عمر بن المساور العجلي ، عن الحسن عن أنس بن مالك قال :

لم يرد رسول الله ﷺ سفرا قط إلا [قال] : «**اللهم بك انتشرت، وإليك توجهت ، وبك إعتصمت ، اللهم أنت ثقتي ورجائي ، اللهم اكفني ما همني وما لا أهتم به وما أنت أعلم به مني ، اللهم زودني التقوى، واغفر لي ذنبي ، ووجهني للخير أينما كنت** »، قال : ثم يخرج ﷺ (٢) .

= أبي مجلز عنه ، واختلف عن أبي هاشم ، فرواه روح بن القاسم ، والوليد بن مروان ، وسفيان الثوري، وهشيم ، وشعبة ، عن أبي هاشم.

واختلف عن الثوري وشعبة وهشيم في رفعه ، فرواه أبو إسحاق الفزاري ، وعبدالملك الذماري ، عن الثوري ، عن أبي هاشم مرفوعًا.

وقيل : عن ربيع بن يحيى عن شعبة مرفوعًا ، ولم يثبت .

ورواه غندر وأصحاب شعبة ، عن شعبة موقوفًا.

ورواه الحكم بن موسى ، عن هشيم ، عن أبي هاشم مرفوعًا.

ووقفه غيره ، عن هشيم ، وهو الصواب.

(١) **صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٣٤) ، أحمد (١٩/١) .

(٢) **منكر**.

[١٢٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرني بن جريج، أخبرني بن الزبير ، أن عليا الأزدي أخبره ، أن ابن عمر أعلمه :

«أن رسول الله ﷺ كان إذا إستوى على بعيره خارجا إلى سفر ، كبر ثلاث ثم قال : ﴿ سبحان الله الذي سخر لنا هذا ﴾ حتى ﴿ إلى ربنا لمنقلبون ﴾ [سورة الزخرف / ١٣-١٤] اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علي سفرنا هذا ، واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب وسوء المنظر ، في الأهل والمال » وإذا رجع قالهن . وزاد فيهن **« آيبون، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون »**[1] .

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٥) ، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٨٥) ،وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٧٠) ،والطبراني في «الدعاء» (٨٠٥) ، والبيهقي في «السنن الكبري» (٥/ ٢٥٠) ، وقال هكذا بقوله العوام :بك انتشرت،وأبو سليمان الخطابي رحمه الله كان يقول ابتسرت : يعني ابتدأت نصري. ، والطبراني في «تهذيب الآثار / مسند علي ابن أبي طالب) (١/ ٩٧ ، ٩٨) ، والمحاملي في «الدعاء» (٣٢) ، والقضاعي ، في «مسند الشهاب » (١٤٩٧)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٦٢) ، وأورده ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٧٠٦) ،كلهم من طرق ، عن عمر بن مساور العجلي ، عن الحسن، عن أنس بن مالك ، مرفوعا .

وهذا إسناد منكر ، تفرد به عمر بن مساور العجلي، وهو صعيف جدا. قال البخاري: منكر الحديث ، وقال إبو حاتم : ضعيف ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا، يروي عن المشاهير ، ويتفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم.

[١٢١] أخبرني الرحبي بفسطاط مصر ، أخبرني الرازي نزيل الإسكندريه وأبو صادق المديني جميعا بفسطاط مصر قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن بن ربيعة بن علي التميمي ، ومحمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ، قالا : أخبرني القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي ، حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المرزوي [ح] . وأخبرنا سفيان وأخوه ، عن غانم بن محمد ، أخبرنا بن فاذشاه، حدثنا الطبراني ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي قالا : حدثنا عاصم ابن علي، حدثنا قيس بن الربيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس قال :

بعثني العباس إلى الرسول ﷺ ، فأتيته وهو في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث قال : فقام النبي ﷺ يصلي من الليل . فلما : صلى الركعتين قبل الفجر قال : « **اللهم إني أسألك رحمة من عندك ، تهدي بها قلبي ، وتجمع بها شملي، وتلم بها شعثي ، وترد بها ألفتي ، وتصلح بها ديني ، وتحفظ بها غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وتزكي بها عملي ، وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي ، وتعصمني بها من كل سوء** » .

اللهم اعطني إيمانا صادقا ، ويقينا ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا و الآخرة .

اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، ومرافقة الأنبياء ، والنصر على الأعداء .

اللهم إني أنزل بك حاجتي ، وإن قصر رأيي وضعف عملي ،

وافتقرت إلىٰ رحمتك ، فأسألك يا قاضي الأمور ، يا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور .

اللهم ما قصر عن رأيي ، وضعف عن عملي ، ولم تبلغه نيتي ، - أو : «لم تبلغه أمنيتي» يشك عاصم - من خير وعدته أحد من عبادك أو خير أنت معطيه أحد من خلقك ، فإني أرغب إليك فيه و أسألك يا رب العالمين .

اللهم إجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين حربا لأعدائك ، وسلما لاوليائك ، نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك .

اللهم هذا الدعاء وعليك الإستجابة ، وهذا الجهد ، وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

اللهم ذا الحبل الشديد ، والأمو الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود ، الركع السجود ، والموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، وإنك تفعل ما تريد ، سبحان الذي تعطف بالعز وقال به . سبحان الذي لبس المجد وتكرم به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح [إلا له] ، سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي القدرة والكرم ، سبحان الذي أحصىٰ كل شيئ بعلمه.

اللهم إجعل لي نورا في قلبي ، ونورا في سمعي ، ونورا في يصري ، ونورا في شعري ، ونورا في بشري ، ونورا في لحمي ،

ونورا في دمي ، ونورا في عظامي ، ونورا من بين يدي ، ونورا من خلفي ، ونورا عن يميني ، ونورا عن شمالي ، ونورا من فوقي ، ونورا من تحتي» .

« **اللهم زدني نورا ، وأعطني نورا ، وإجعل لي نورا** »[1].

[١٢٢] أخبرنا القومسانيان ، أخبرني عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد، حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا معمر بن سهل ، حدثنا عبيد الله بن تمام ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد :

أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال : «**هلال خير ورشد**»

---

(١) **ضعيف**.

أخرجه الترمذي (٣٤١٩) ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه.

وقد روي شعبة ، وسفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ بعض هذا الحديث ، ولم يذكره بطوله.

وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٠٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٤٣) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١١٩) ، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٠)، وابن عدي في «الكامل» في «الضعفاء» (٦/٩٥٧) ، وأورده العلامة الألباني في ضعيف الجامع (١٢٩٢) ، وعزاه إلى الضعيفة (٢٩١٦) ، وعزاه إلى البيهقي في الدعوات.

وهذا إسناد ضعيف ، ففيه داود بن علي ، وهو ابن عبدالله بن عباس ، قال الحافظ في التقريب : مقبول ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان يخطئ.

قلت: والشطر الأخير من الحديث أخرجه مسلم برقم (٦٧٣).

ثلاث - مرات - ثم يقول : «**الحمد لله الذي جاء بالشهر وذهب بالشهر**»[(١)] .

رواه الطبراني عن عبدان بن أحمد ، عن معمر بن سهل .

[١٢٣] حدثني يحيي بن محمد بن صاعد ، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عمر بن أبي سلمة ، عن زهير بن محمد ، عن يحيي بن سعيد وعبد الرحمن بن حرملة ، عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا نظر إلى الهلال قال :

«**اللهم اجعله هلال يمن ورشد ، آمنت بالذي خلقك فعدلك ، تبارك الله أحسن الخالقين**»[(٢)].

---

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه أبو داود (٥٠٩٢) ، وعبد الرزاق (٧٣٥٣) بإسناد رجاله ثقات، فإن كان المبلغ صحابيا، فالحديث صحيح ، وإلا فهو مرسل.

وأخرجه أبو داود أيضا (٥٠٩٣) ، بإسناد فيه أبوهلال محمد بن سليم الراسبي، وهو لين الحديث ،وقال أبو داود :«ليس عن النبي ﷺ ،من هذ الباب حديث مسند صحيح»،وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»(٦٤٢) من حديث أبو سعيد الخدري .

قلت: وفي إسناده عبيد الله بن تمام ،وهو ضعيف .

(٢) **إسناده ضعيف جدا**.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٥ ، ٦٥٢) ،وأورده العلامة الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٤٦٤) ،وقال : موضوع .

قلت: وفي إسناده أحمد بن عيسى الخشاب التنيسي، قال ابن عدي: له مناكير، وقال الدراقطني ليس بالقوي ،وكذبه ابن طاهر ،راجع « تهذيب التهذيب» (٦٦/١) .

[١٢٤] أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكه ، عن شيخ من أشياخهم ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال ، قال :

«اللهم أدخلة علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ، والسكينة والعافية والرزق الحسن»(١) .

---

(١) **حسن لشواهده** .

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٥) ،عن شيخ من أشياخهم ، وفيه رجل لم يسم ،وعثمان بن أبي العاتكة ،ضعيف،وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٣٧) ،عن عبد الله بن هشام ،وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن هشام إلا بهذا الإسناد ،تفرد به رشدين بن سعد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٩) ،وقال : رواه الطبراني في «الأوسط»،وإسناده حسن.

قلت: ليس كما قال الهيثمي ،ففي إسناده رشدين بن سعد ،وهو ضعيف .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٣) ، والترمذي (٣٤٥١) ، وقال: حديث حسن غريب ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٩) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٠٣)، والدارمي في «سننه» (١٦٨٨) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤١) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢،١٣٦) ، والطبراني في «الدعاء» (٩٠٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٦١) ، والحاكم (٤/ ٢٨٥) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٥) ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٢٤) ، كلهم من طرق عن سليمان بن سفيان المديني ، حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ، عن أبيه ، عن جده الحديث.

وفي إسناده سليمان بن سفيان ، وقد ضعفه عدد من أهل العلم ، منهم: يحيى ابن معين ، وعلي بن المديني ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائى ، الدارقطني، وحسنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار».

فقـيل للشيخ من حدثـك ؟ قال : صاحب الفـرس الحرون والرمح الثقيل في يد الغزاة في المقدمة وفي الرجـعة ، في الساقة أبو فورة حدير السلمي .

[١٢٥] أخبرنا حامد بن شـعيب ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا مروان بن معـاوية الفزاوي ، حدثني شيخ ، عن حـميد بن هلال ، عن عبد الله بن مطرف ، قال:

كان رسـول الله ﷺ من أقل الناس غفلة ، كـان إذا رأى الهلال ، قـال : «**هلال خيـر ، الحمد لله الذي ذهب بشـهر كذا وكـذا ، وجاء بشهـر كذا وكـذا ، أسألك من خـير هذا الشـهر ونوره وبركـته وهداه وطهوره ومعافاته** »[١] .

قال سريج : فـقيل لمروان : فسم الشيخ ، قال قد أخـذنا حاجاتنا منه ونعطيه بهواه .

[١٢٦] الطبراني في الدعاء ، حدثنا عبدالله بن أ حمد بن حمبل ، حدثني أبي [ح] ، وحدثنا موسى بن هارون ، حدثنا أبي [ح] ، وحدثنا أبو سعد يحـيي إبن منصور الهروي ، حدثنا إسـحاق بن رهاوية قالو : أخبـرنا أبو عامر الـعقدي ، حـدثنا سليمان بن سـفيـان المدني ، قال :

= وله شـاهد من حـديث ابن عمـر كـما عند الـدارمي (١٦٨٧) ، وابن حبـان (٨٨٨)، وإسناده ضعيف ، وشاهد آخـر كما عند الطبراني في «الأوسط» ، وفي إسناده رشدين بن سعد .

وبمجموع هذه الطرق يحسن الحديث بشواهده التي ذكرناها ، والله أعلم.

(١) انظر ما قبله.

سمعت بلال بن يحيي بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن أبيه ، عن جده طلحة رحمه الله قال :

كان النبي ﷺ إذا نظر إلا الهلال قال : «**اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ، ربي وربك الله** »[١].

[١٢٧] حدثنا يوسف القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا زائد بن أبي الوقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان إذا دخل رجب قال :

«**اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان**»[٢].

[١٢٨] وبه حدثنا حفص بن عمر الصباح الرقي ، حدثنا خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن عبادة بن الصامت ، قال :

كان رسول الله ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات إذا دخل رمضان ، أن

---

(١) انظر ما قبله.

(٢) **إسناده ضعيف جدا**.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٩) ، ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٦٩) ، والبزار كما في «كشف الأستار» (٦١٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٨) ،وقال تفرد به زياد النميري ، وعند زائدة ابن أبي قدامة ،قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد ،عن زياد النميري، منكر الحديث ،والطبراني في «الأوسط » (٣٩٥١) ،وقال لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا السند ،تفرد به زائدة بن أبي الرقاد .

يقول أحدنا : «**اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وتسلمه مني متقبلا**»(١).

[١٢٩] حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ، حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال :

كان المسلمون يدعون عند حضرة شهر رمضان : (اللهم أظل شهر رمضان وحضر ، فسلمه لي وسلمني فيه وتسلمه مني . اللهم ارزقني صيامه وقيامه صبرا وإحتسابا ، وارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط ، وأعذني فيه من السآمة والفترة والكسل والنعاس ، ووفقني فيه لليلة القدر ، واجعلها لي خير من ألف شهر) (٢).

= **قلت:** وهذا إسناد ضعيف جدا ،فيه زائدة بن أبي الرقاد ،متروك ،وشيخه زياد النميري ،ضعيف .

(١) **إسناده ضعيف**.

أخرجه الطبراني في «الدعاء»(٩١٢) ،وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٩١٩) «والجامع الكبير» للسيوطي (٢/ ١٦٠) ،وصاحب «الكنز» (١٤٢٧٧) ، وقال رواه الطبراني في «الدعاء» ،والديلمي ،وسنده حسن.

قلت: في إسناده شيخ الطبراني ،حفص بن عمر الصباح ،قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث،لم يتالع عليه ،وذكره ابن حبان في «الثقات،وقال: ربما أخطأ. وأبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى ،صدوق سيء الحفظ.

(٢) **إسناده ضعيف**.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩١٤).

قلت: وهذا إسناد معل بثلاث علل :

الأولى : هاشم بن مرثد، شيخ الطبراني ،قال ابن حبان: ليس بشيء ،راجع «لسان الميزان» (٧/ ٢٥٠) .

[١٣٠] الطبـراني ، حدثنا إدريس بن عـبد الكريم الحـداد المقرئ ، حدثنـا أبو نصر التـمار ، حدثنـا عبيـد الله بن عمـر ، عن زيد بن أبي أنيسه، عن عبد الله بن عبـد الرحمن بن أبي حسين المكي ، عن شهر بن حوشب ، عن عـبد الرحـمن بن غنم ، عن معـاذ بن جبل قـال : قال رسول الله ﷺ :

«من قال قبل أن ينصرف من صـلاة الغداءقبل أن يتكلم : لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد بيده الخير ، وهو على كل شيء قـدير، عـشـر مـرات ، أعطي بـهن سـبع ، كـتب له عـشـر حسنات، ومحـا عنه بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عـشر درجات ، وكن له عدل عشر نسمـات ، وكن له حافظا من الشيطان ، وحزرا من المكروه ، ولم يلحقـه من يومه ذلك ذنب إلا الشـرك بالله ، ومن قالهن حين ينصرف من المغرب أعطي مثل ذلك في ليلته»[1].

= الثانية: صفوان بن صالح ،قال أبو زرعـة الدمشقي : صفوان بن صالح يدلس تدليس التسوية ،راجع «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٥٧) .

الثالثة :الوليد بن مسلم ،مدلس ،وقد عنعن.

(١) **إسناده ضعيف.**

أخرجـه البخاري في «التاريخ الكبـير»(٣/ ١٠ ـ١١) ،والنسائي في «عـمل اليوم والليلة» (٦/ ٣٧) ،والطبـراني في «الكبيـر» (٢٠/ ٦٥) ،وفي «الدعاء» (٧٠٦) ، وابن السني فـي «عـمل اليـوم والليلة» (١٤٠) ،كلهم مـن طرق عن عـاصم بن منصور ، عن ابـن أبي الحسين ،عن شهـر ،عن ابن غنم ،عن معـاذ ،وقال أبو عبدالرحمن النسـائي : حصين بن عاصم مجهول ،وشهـر بن حوشب ضعيف ، وسئل ابن عون، عن حديث شهر فقال:إن شهرا تركوه ،وكان شعبة سيء الرأي=

[١٣١] وحدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي ، وحدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي عياش ، أن رسول الله ﷺ قال :

= فيه ، وتركه يحيى القطان.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣٤٧٤) ، وقال : هذا حديث حسن غريب، صحيح والبزار كما في «مسنده» (٤٠٥٠) ، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٤) ، من طريق زيد بن أبي أنيسة ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر .

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٧) ، من طريق همام ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن النبي ﷺ ، نحوه مرسلا.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٠٩) ، و قال : رواه الطبراني، من طريق عاصم بن منصور ، ولم أجد من وثقه ، ولا ضعفه ، وبقية رجاله ثقات.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٠٥) ، وقال: رواه ابن أبي الدنيا، بإسناد حسن ، واللفظ له.

وذكره الحافظ بن حجر في «نتائج الأفكار» وقال: ووجدت في سند هذا الحديث اختلافا آخر . وقال : للحديث شاهد من حديث أبي الدرداء ، أخرجه الطبراني في «الكبير »، بسند حسن، لفظته كالترمذي، فيه «يحيي ، ويميت، بيده الخير».

وذكر له شاهد آخر من حديث أبي أمامة ، وقال : حديث حسن .

قلت: ليس كما قال الحافظ ، فالحديث في إسناده مقدام بن داود بن عيسى ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن يونس ، غيره : تكلموا فيه ، وضعفه الدراقطني في «غرائب مالك»، انظر «لسان الميزان» (٨/ ١٤٤)، وراجع «علل الدارقطني» (٦/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨).

«من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيئ قدير كانت له كعتق رقبه من ولد إسماعيل، وكتبت له عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان في حرز الله من الشيطان حتى يمسي ، وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك » فرأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم ، فقال : يا رسول الله إن أبا عياش حدثنا بكذا وكذا . فقال «صدق أبو عياش»[1].

ونحو هذا الحديث يروى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي ذر

[١٣٢] أخبرنا القومسانيان ، أخبرنا عبد الرحمن [ابن حمد الدوني]، أخبرنا [ابن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان الدينوري]، أخبرنا أحمد [بن محمد بن إسحاق السني] ، أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن نصر ، حدثنا إبراهيم بن حمزه ، حدثنا عبد العزيز بن

---

(١) **إسناده صحيح**.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٦٠) ،والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨١، ٣٨٢) ،وأبو داود في «سننه » (٥٠٧٧) ،وابن ماجة في «سننه» (٣٨٦٧) ،وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٤٤) ،وفي «مسنده» (٨١٦) ،والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧) ،والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥) ،وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤) ، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٤٦) ،وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٩) ،والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٤٨) ،وفي «الدعاء» (٣٣١ ، ٣٣٢) ،كلهم من طرق ،عن سهيل بن أبي صالح ،عن أبيه عن عياش .

قلت: وهذا حديث صحيح ،وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٦) ، والاختلاف في اسم الصحابي لا يقدح في صحة السند ،حتى لو أبهم الصحابي.

محمد، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن مسلم بن عائذ ، عن عامر بن سعد :

أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي فقال حين انتهى إلا الصف: «اللهم آتني أفضل ما تأتي عبادك الصالحين» فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة ، قال : «**من المتكلم آنفا؟**» قال الرجل :أنا يا رسول الله ، قال : «**إذًا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله**»[1].

---

(١) **إسناده حسن**.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٢) ،والنسائي في «عمل اليوم والليلة» ،وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٥٣) ،وأبو يعلى في «مسنده» (٦٩٧ ، ٧٦٩)،وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٦٤٠) ،والبزار في «مسنده» (٣١٨/٣) ،وقال : ولا نعلم روي مسلم بن عائذ ،لا محمد بن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد ،عن أبيه ،إلا هذا الحديث ،ولانعلم يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، والحاكم (٢/ ٧٤ ،١/ ٢٠٧) ،وقال صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ،والطبراني في «الدعاء» (٤٩٢) ،المزي في «تهذيب الكمال» (٤١٨/٢٦) ،وأورده ابن حجر في « نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٨ ـ٣٨٩) ، وقال : هذا حديث حسن، كلهم من طرق عن سهيل بن أبي صالح ،عن محمد ابن مسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ،عن أبيه.

قلت: هناك إسقاط عند الحاكم (٢٠٧٨) ،بإسقاط محمد بن مسلم ،ولم يخرج له مسلم ،ولا أحد من أصحاب الكتب الستة ،إلا النسائي في «عمل اليوم والليلة» .

ومحمد بن مسلم بن عائذ ،رثقه العجلي ،وابن حبان ،والحديث إسناده حسن كما قال الحافظ في «نتائج الأفكار» ،وقد ذكره الدراقطني في «العلل» (٤/ ٣٤٢)،وقال :والقول الأول أصح.

رواه الطبراني عن يحيى بن عثمان بن صالح ، عن سعيد بن أبي مريم ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي .

[١٣٣] أخبرنا أبو يعلي ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثني عمرو بن دينار كهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«من قال في سوق من الأسواق : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنه ، ومحا عنه ألف ألف سيئه . وبنى له بيتا في الجنه »[١] .

---

(١) **إسناده ضعيف** .

أخرجه أحمد (١/ ٤٧) ، والترمذي (٣٤٢٩) ، وابن ماجه (٢٢٣٥) ، والطيالسي في «مسنده» (١١) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨١) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٢) ، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٩ ، ٧٩١)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٨٥ ـ ١٧٨٦)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣١٩) ، كلهم من طرق عن حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا ، ووقع عند الترمذي حماد بن زيد مقرونًا بمعتمر بن سليمان .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٣٢)، من طريق سعيد بن زيد أخي حماد ابن زيد ، عن عمرو بن دينار به ، وقال: حديث حسن غريب .

وأخرجه البخاري في «الكنى» (صـ ٥٠) ، والترمذي (٢٤٢٨)، والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٩٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٥) ، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٣٤) من طريق أزهر بن سنان به ، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٠) ، وابن عدي في

[١٣٤] أخبـرنا سفـيان وأخـوه ، قال سـفيـان : أخبـرنا محـمود الصرفي، وقـال علي أخبرنا غانم ، قـالا : أخبرنا ابن فاذاشـاه ، حدثنا سليمان . حدثنا علي بن عبد العزيـز ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر بن أخي أنس ، عن أنس بن مالك قال :

= «الكامل للضعفاء» (٥/ ١٧٧٦) ، والطبراني في «الدعاء» (٩٠/ ١) ، من طرق عن هشـام بن حسـان ، عن عـمرو بـن دينار به، والحـاكم (١/ ٣٩) من طريق مسروق بن المزربان ، عن حـفص بن غياث ، عن هشام بن حسـان ، عن عمرو ابن دينار به، وقال: صحيح على شرط الـشيخين ، ولم يخرجاه ، ورده الذهبي فقـال: مسروق ليس بحـجة ، وابن عدي فـي «الكامل» (٥/ ١٧٤٥) ، والحاكم (١/ ٥٣٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

قلت«مجدي» : وهذا معل بعلتين:

الأولى : عمران بن مسلم ، وهو منكر الحديث.

الثانية : قول ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨١) ، وهذا خطأ.

وأخـرجـه الطبراني فـي «الكبيـر» (١٣١٧٥) ، وأبو نعـيم في «حليـة الأوليـاء» (٨/ ٢٨٠) ، وفي إسناده سلم بن ميمون ، وهو واهي الحديث.

وجاء الحـديث من طرق كثيـرة كما عند عبـدالله بن حميـد في «مسنده» (٢٨) ، والبخاري في «التاريخ» (٩/ ٥٠) ، والعقـيلي في «الضعفاء» (١/ ١٣٣) كلهم من طريق يزيد بن هارون به ، وأورده ابن أبـي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨١) ، وقـال أبي: هذا حديث منكـر ، وقال أبو محـمد : وهذا الحديث خطأ إنما عـمران بن مسلم ، عن عـمرو بن دينار قهـرمان آل الزبير ، عن سـالم ، عن أبيه ، وغلط وجعل بدل عمرو عبدالله بن دينار ، وأسقط سالمًا من الإسناد . اهـ

وأورده الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٠) ، ومن أراد البسط والتفصيل فليراجعه.

كنت مع رسول الله ﷺ في حلقه فقام رجل يصلي ، فلما قعد للتشهد فقال :

«اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت المنان ، بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم ، فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعا به أجاب ، وإذا سأل به أعطى»[1].

---

(١) **إسناده حسن.**

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٥) ،أحمد (٣/١٥٨ ، ٢٤٥) ، أبو داود (١٤٩٥) ،والنسائي في «سننه» (٣/٥٢) وابن حبان كما في «الإحسان» (٨٩٣) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٩٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٨) ،والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٥) ، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٣ـ ٥٠٤) ،وصححه الحاكم ،ووافقه الذهبي ،والطبراني في «الدعاء» (١١٦) «الترغيب في الدعاء والحث عليه» وأورده المقدسي في (٥٧) ،كلهم من طرق ، عن خلف بن خليفة ،عن حفص بن أخي أنس ،عن أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٢٠) ،وابن ماجة (٣٨٥٨) ،وابن أبي شيبة ،في «مصنفه» (١٠/ ٢٧٢) ،والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥٥) ،من طريق ، وكيع ،عن أبي خزيمة ،عن أنس بن سيرين ،عن أنس.

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٤) ،من طريق ثابت ،عن أنس مرفوعا ، وقال : هذا حديث غريب ،من حديث ثابت،عن أنس ،وقد روي من غير هذا الوجه ،عن أنس ،وفي إسناده سعيد بن زربي ،وهو ضعيف.

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦٥) ، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٩٦) ،من طريق إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع ،عن أنس ،مرفوعا ،وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان » (٢٦٠٤) ،من حديث عبيد الله بن يزيد ،مرفوعا ،وفي إسناده زيد بن الحباب ،صدوق يخطيء.

[١٣٥] وحدثنا معاذ بن المثني ، وأبو مسلم ، ويوسف القاضي قالوا : أخبرنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا مالك بن مغول ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه قال :

دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد ويدي في يده فإذا رجل يقول : اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الواحد الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد . فقال رسول الله ﷺ : «**لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دُعي به أجاب**»[١].

[١٣٦] الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عارم أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه :

إن عمار بن ياسر صلى بأصحابه صلاة أوجز فيها فقيل له : يا أبا اليقظان ، خففت قال : أما على ذلك فقد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ ، فقام رجل فأتبعه وهو أبوه - يعني السائب بن مالك فسأله عن الدعاء فأخبره «**اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا ، وأسئلك القصد في الفقر و الغنى ، وأسألك نعيما لا ينفذ ،وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضاء بعد القضاء،**

= **قلت:** حفص بن عمر ،هو ابن أخي أنس روى عن عمه أنس ،وروى عن خلف ابن خليفة ،وغيره ،وهو صدوق ،قال ابن حبان حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، فعلى هذا هو ابن أخي أنس لأمه ، راجع «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٢١).

ومما سبق الذي يظهر لي أن الحديث حسن الإسناد ،والله أعلم.

(١) انظر ما قبله

وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك ، وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة . اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين»[1].

---

(١) **إسناده صحيح**.

وأخرجه أحمد في «مسنده»(٤/ ٢٦٤) ،والنسائي في «الصغرى» (٣/ ٥٥) ،وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٦٤ ،٢٦٥) ،وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٤٦٧) ،وابن حبان كما في «الإحسان» (١٩٧١) ،وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦) ، والبزار في «مسنده» (١٣٩٢)، وفي «السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٨٥) ،والطبراني في «الدعاء» (٦٢٥) ،كلهم من طرق ،عن شريك ،عن أبي مجلز ،عن قيس بن عباد بن ياسر.

وفي إسناده شريك ،وهو ابن عبد الله القاضي ،سيء الحفظ ،وحديثه حسن في المتابعات ،وهذا منها .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦) ،من طريق أبو معاوية ،عن الأعمش، عن مالك بن الحارث،عن عمار ،قال: كان من دعاء عمار،فذكره وأخرجه النسائي في «الصغرى» (٣/ ٥٤ ،٥٥) ،وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٤٤٦) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (٩) ،والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٤ ـ٥٢٥) واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٤٤) ،والطبراني في «الدعاء» (٦٢٤) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٧) ،وابن نصر في «قيام الليل» (٣٩٤) والدارمي في «الرد على الجهمية» (١٨٨) ،وفي«الرد على المريسي» (١٦٠) ،وقال الحاكم : صحيح، الإسناد ،ولم يخرجاه ،وأقره الذهبي ،كلهم من طرق عن حماد بن زيد ،عن عطاء بن السائب ،عن أبيه ،عن عمار.

قلت: وهذا إسناد صحيح لأن حماد بن زيد سمع من عطاء ،قبل الاختلاط فالحديث ـ إن شاء الله ـ صحيح .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٤) ،من طريق محمد بن فضيل بن غزوان ، عن عطاء ،عن أبيه ،عن عمار ،فذكره.

[١٣٧] وبه حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عمر الضريري حفص بن عمر ، حدثنا عدي بن الفضل ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء يزيد ابن عبد الله بن الشخير ، عن رجلين قد سماهما ، عن شداد بن أوس، وحدثنا معاذ بن المثني ، حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا الجريري ، عن أبي العلاء ، عن الحنظلي ، عن شداد بن أوس ، وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني محمد بن يزيد الرحبي ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، قال الجريري في حديثه أن رسول الله ﷺ - قال أبو الأشعث في حديثه - قال رسول الله ﷺ: «**يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس قد اكتنزو الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، وأنت علام الغيوب**»[1].

قلت: وهذا إسناد ضعيف ،عطاء بن السائب مختلط ،محمد بن فضيل ،متأخر السماع منه ،لكن قد تقدم الكلام عليه.

(١) **إسناده ضعيف.**

وأخرجه الترمذي (٣٤٠٧) ،وقال حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، وأحمد (٤/ ١٢٥) ،ابن حبان كما في«الإحسان» (١٣٧٤) ،وابن السني في« اليوم والليلة» (٧٤٦) ،والطبراني في «الكبير» (٧١٧٥، ٧١٧٦، ٧١٧٧) ،وأورده عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء والحث عليه» (٨٤) ،كلهم من طرق عن الجريري ،عن أبي العلاء ،عن الحنظلي ،عن رجل من بني حنظلة ،عن شداد بن أوس.

. . . .

= وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» ((٩٣٥) ،و الطبراني في «الكبير» (٧١٥٧) ،وفي «الدعاء» (٦٣٠) ،كلهم من طريق عن هشام بن عمار ،عن سويد بن عبد العزيز ،عن الأوزاعي ،عن حسان عطية ،عن مسلم بن مشكم، عن شداد.

قلت: وهذا إسناده معل بعلتين

الأولى: سويد بن عبد العزيز ضعيف ،لين الحديث .

والثانية : حسان بن عطية لم يدرك شداد بن أوس.

وأخرجه النسائي (٣/ ٥٤) ،والطبراني في «الكبير» (٧١٨٠) من طريق ،عن حماد بن سلمة ،عن الجريري،عن أبي العلاء ،عن شداد .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٣)، والنسائي (٣/ ٤٩) ،ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٧١) ،وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٦) مرفوعا.

وأخرجه أبو نعيم (١/ ٢٦٥) من طريق سليمان بن موسى ،عن شداد موقوفا .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٨) من طريق عكرمة بن عمار به وقال صحيح على شرط مسلم ،ووافقه الذهبي .

وعكرمة بن عمار متكلم فيه .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٥) ،وفي الدعاء» (٦٣١) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٦٦) من طريق إسماعيل بن عياش ،عن محمد بن يزيد الدمشقي ،عن أبي الأشعث الصنعاني ،عن شداد ،عن أوس، وفي إسناده محمد ابن يزيد ،ترجم له ابن أبي حاتم ،وروى عنه جمع لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وإسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين فيها ضعف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٠٤) ،وقال لم يرو هذا الحديث ،عن أبي إسحاق إلا موسى بن مطير ،تفرد به إسماعيل بن عمرو ، والطبراني في «الدعاء» (٦٣٣) .

[١٣٨] أخبـرني السلفي ، أخـبرني الحنفي ، أخـبرني بن مـيلة ، حدثنا عـبد الله بن جعـفر ، حدثنا أحمـد بن يونس ، حدثنا جعـفر بن عون وعبد لله بن مسلمة القـعنبي ، قالا : حدثنا سلمة بن وردان ، قال سمعت أنس بن مالك يقول :

أتى النبي ﷺ رجلا فقال : يا رسول الله أي الدعاء أفضل ؟ قال : «**سل ربك العفـو والعافية في الدنيـا والآخرة**» ، ثم أتاه اليـوم الثاني فقال : يا نبي الله ، أي الدعاء أفضل؟ قال : «**سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة**» وزاد القعنبي في حديثة : ثم أتاه اليوم الثالث فقال : يا نبي الله أي الدعاء أفـضل؟ قال : «**سل ربك العفـو العافيـة في الدنيا والآخرة، فإنك إن أعطيت؛ فقد أفلحت**»[(١)].

= **قـلـت:** وهذا إسناد ضعيف جدا ،ففيه مـوسى بن مطير متروك ،وإسماعيل بن عمرو ضعيف، وبعد عرض طرق الحديث تبين لي أن الحديث ضعيف والله أعلم.

(١) **حسن بمجموع طرقه.**

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٧) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٧) ، والترمـذي (٣٥١٢) ،وابن ماجـة في «سننه» (٣٨٤٨) ،والطبراني فـي «الدعاء» (١٢٩٨) ،وابن عـدي في «الـكامل » (٣/ ٣٣٤) كلهم من طرق عن سـلمـة بن وردان ،عن أنس بن مالك .

وأورده العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف ابن ماجة» (٨٣٩) .

قلت: وفي إسناده سلمة بن وردان الليثي ،ضعفه الحافظ في«التقريب».

وفي الباب من حديث عبدالله بن عمر ، كما عند الترمذي (٣٥٤٨) وغيره ، وفي إسناده عبدالرحـمن بن أبي بكر القرشي المليكي ضعفـه بعض أهل العلم من قِبل حفظه ، ابن عباس ، كما عنـد ابن حبان في «الإحسان» (٩٥١) ، والحاكم (١/ ٥٢٩) ، وفي إسناده هلال بن خباب صدوق تغير بآخره، ومن حديث =

[١٣٩] وبه حدثنا أحمد بن يونس ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم المروي، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول : سمعت سليم بن عامر يقول : سمعت أوسط البجلي على منبر حمص ، يقول : سمعت أبو بكر الصديق على منبر رسول الله ﷺ يقول - وخنقته العبره ثم عاد - فقال : سمعت رسول الله ﷺ - ثم خنقته العبرة عاد - فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عام أول يقول:

«سلو الله العفو والعافية فإنه ما أوتي عبد بعد يقين شيء خير من العافية »[1].

= أبو بكر الصديق ، كما عند أحمد (١/٤) ، وفي إسناده عبدالملك بن الحارث ذكره ابن حبان في الثقات ، ومن حديث عباس بن عبدالمطلب ، كما عند أحمد في «مسنده» (١/٢٠٦) ، وفي إسناده مجهول ، وهو رجل من بني المطلب.

قلت: والذي يظهر لي ـ والله أعلم ـ أن الحديث حسن بمجموع طرقه.

(١) **حسن لغيره.**

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٦) ،وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٠٦) ،وأحمد في «مسنده» (١/٣١) ،والحميدي في «مسنده» (٢) ،والترمذي في «سننه » (٣٥١٤) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦/ ٢٢٠) ،وابن حبان كما في «الإحسان» (٩٥١) ،كلهم من طرق ،عن يزيد بن أبي زياد ،عن عبد الله بن الحارث ،عن العباس بن عبد المطلب .

وقال الترمذي: حديث صحيح ، عبد الحارث بن نوفل ،قد سمع من العباس بن عبد المطلب.

قلت: لكن يزيد بن زياد ،ضعيف من قبل حفظه.

أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٧٥)،وقال رواه الطبراني وفيه هلال ابن خباب ،وهو ثقة ،وقد ضعفه جماعة ،وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩٠٨) ،والحاكم في« المستدرك» (١/ ٥٢٩)=

[١٤٠] أخبرنا السلفي وأحمد بن نبهان ، أخبرنا ابن الطيوري ، أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم محمد بن أحمد المحاملي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز بقرائة والدي على ما قرئ به ، حدثنا محمد بن عيسى بن قرة بن سعيد الزهري ، حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى ، حدثنا علي بن عاصم ، عن سهل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«**ما منكم من أحد ينجيه عمله من النار ولا يدخله الجنة إلا برحمة من الله جل وعز**». قالوا : ولا أنت يا رسول الله قال : «**ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل**»(١).

ووضع يده على رأسه [فراغ في خ] ووضع أبو غسان مالك بن يحيى يده على رأسه ، ووضع محمد بن سعيد بن قرة يده على رأسه ، ووضع أحمد بن إبراهيم يده على رأسه ، ووضع عبد الكريم يده على رأسه ، ووضع أبو الحسين يده على رأسه ، ووضع السلفي يده على رأسه .

تم الكتاب بعون الله تعالى

= من طريق هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ، قد روي بلفظ آخر ، ووافقه الذهبي .

قلت: وله شاهد من حديث أنس بن مالك ﷺ، كما عند ابن ماجة (٣٨٤٨)، وأورده الضياء المقدسي في «فضائل الأعمال» (٧٢٦) ، وأورده الألباني - رحمه الله - في «صحيحه» (١٥١٣) .

(١) **صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٤٦٣) ، ومسلم (٢٨١٦)

فهرس الأحاديث النبوية

فهرست الموضوعات